



تطبيقات التكنولوجيا تحسن ظروف العودة إلى المكاتب مع استمرار الجائحة
(تقنية المعلومات)

روسيا في موقف دفاعي... وبايدن يحذرهما من «عواقب خطيرة»

إجماع أممي على «حل دبلوماسي» في أوكرانيا

واشنطن، علي بردي

وجدت روسيا نفسها في موقف دفاعي خلال جلسة ساخنة شهدت مجلس الأمن أسس بعدما نجحت الولايات المتحدة في سعيها إلى عقد اجتماع علني مفتوح حول الوضع على الحدود مع أوكرانيا، حيث تتزايد المخاوف الدولية من تعرضها لغزو وشيك، في وقت ردد فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن ما أجمع عليه ممثلو الدول المختلفة لجهة طرق الأبواب الدبلوماسية، محذراً موسكو من «عواقب خطيرة» في حال العدوان.

وحاول المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا الحيلولة دون عقد الاجتماع العلني الذي طلبته أميركية تضمّن «خليطاً كبيراً» من الاتهامات بأعمال عدوانية من روسيا، ولكن من دون أن تقدم حقيقة محددة.

ورفضت غرينفيلد اتهام نيبينزيا لواشنطن بأنها تحاول

على «مبدأ أن دولة لا يمكنها ببساطة إعادة ترسيم حدود دولة أخرى بالقوة».

في المقابل، حمل المندوب الروسي على «الروايات المزيفة» حول أن روسيا تعتزم مهاجمة أوكرانيا، مضيفاً أن كلام نظيرته الأميركية يتضمن «خليطاً كبيراً» من الاتهامات بأعمال عدوانية من روسيا، ولكن من دون أن تقدم حقيقة محددة.

ورفضت غرينفيلد اتهام نيبينزيا لواشنطن بأنها تحاول

«إشارة الهستيريا»، وتساءل نيبينزيا: «ما هي التهديدات والاستفزازات والتصعيد» الذي تتحدث عنه واشنطن؟.

وأكد بايدن من واشنطن أن الاجتماع «خطوة حاسمة في حشد العالم للتحديث بصوت واحد» رفضاً لاستخدام القوة ودعم الدبلوماسية والمطالبة بمسألة من كل عضو «من أجل الامتناع عن العدوان العسكري على جيرانها».

(تفاصيل ص11)

نقل تجميع أجهزة الطرد المركزي من كرج إلى أصفهان

واشنطن تحدد سقفاً زمنياً لمفاوضات «النووي الإيراني» في فيينا

واشنطن، علي بردي

حددت واشنطن، أمس، سقفاً زمنياً لنهاية المحادثات النووية مع إيران في فيينا. وأكد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية أن على النظام الإيراني أن يتخذ القرار «الآن» في شأن العودة المحتملة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، موضحاً أن واشنطن تعتقد أن الفسحة المتبقية من المفاوضات لا تتجاوز أسابيع بعد أصابع اليد الواحدة.

وكان المسؤول الرفيع يتحدث عبر الهاتف مع مجموعة من الصحفيين طالباً عدم نشر اسمه، وعرض مستجدات الجولة الثامنة من محادثات فيينا الهادفة لإعادة كل من الولايات المتحدة وإيران إلى «الامتثال المتبادل للاتفاق النووي الشاملة المشتركة لعام 2015». وقال إن «المحادثات باتت في المرحلة النهائية (...) ونحن ندخل في نهاية اللعبة» مع إيران، مؤكداً أن هذا ليس تهديداً. ولفت إلى أن «هناك أسابيع بعد أصابع اليد الواحدة». وراى أن «الوقت حان لاتخاذ قرار سياسي» من النظام الإيراني إذا كان يريد العودة إلى الامتثال المتبادل للاتفاق النووي. وإن كرر أن «عليهم أن يتخذوا قراراً الآن» حيال ذلك، جدد اتهام إدارة الرئيس السابق

دونالد ترمب باتخاذ قرار «الانسحاب الكارثي» من خطة العمل المشتركة.

في هذه الأثناء، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران نقلت إنتاج مكونات أجهزة الطرد المركزي المتقدم من مدينة كرج في مدينة كرج إلى موقع جديد بمدينة أصفهان، في خطوة من شأنها تكريس حالة عدم اليقين بشأن الأنشطة الإيرانية في وقت تمر المحادثات بمرحلة حاسمة. وقالت الوكالة في بيان إن مفتشي الوكالة ركبوا كاميرات مراقبة في الموقع الجديد الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن الإنتاج لم يبدأ بعد.

(تفاصيل ص3)

رئيس إقليم كردستان والحلبوسي بعثاها مع زعيم التيار الصدري في النجف

مبادرة بارزاني للحوار تصطدم بـ «عقدة المالكي»

بغداد، «الشرق الأوسط»

أطلق الزعيم الكردي مسعود بارزاني، أمس، مبادرة للتقريب بين مقتدى الصدر وخصومه في «الإطار التنسيقي» الشعبي، بحثها رئيس إقليم كردستان نجيبرفان بارزاني، ورئيس الحلبوسي، مع زعيم الكتلة الصدرية في مقره بالنجف، أمس. وفيما ينتظر أن تمهد المبادرة لحوارات، فإن رئيس ائتلاف دولة القانون يبدو العقدة الأكبر. إذ بينما لا يمانع الصدر حتى الآن مشاركة مؤيدي المالكي في الحكومة فإنه يرفض إسناد أي منصب إلى الأخير.

وقال مسعود بارزاني، في بيان، إنه «من أجل حل المشاكل، وتوفير بيئة مناسبة وجيدة طرحت مبادرة سياسية»، مبيّناً أنه «في سياق هذه المبادرة اقترح أن يقوم السيد نجيبرفان بارزاني والسيد محمد الحلبوسي بزيارة إلى السيد مقتدى الصدر من أجل التشاور حول كيفية مواصلة العملية السياسية وإزالة العقبات والمشاكل».

وعقب وصول الحلبوسي ونجيبرفان بارزاني، ومعهما خميس الخنجر، إلى الحنابلة في النجف، حيث استقبلهم الصدر في منزل والده محمد محمد صادق الصدر، كتب مسعود بارزاني على «تويتر» قائلاً إنه يأمل بصدق أن يسفر الاجتماع «عن نتائج إيجابية، ويمهد الطريق نحو حل للمشاكل الحالية التي تواجه العملية السياسية في العراق».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر متطابقة، أن «اللقاء بين الصدر وشركائه الكرد والسنة أسفر عن نوع من الحلحلة للمشكلات التي تواجه العملية السياسية»، وأضافت مصادر مطلعة بأن المبادرة المدعومة من إيران والمقبولة في الأطراف المحسوبة عليها في العراق تهدف إلى ترضية المالكي وتقادي أي صدام. (تفاصيل ص3)

الخطوط القطرية تشتري 34 طائرة شحن من «بوينغ»

بايدن والشيخ تميم يناقشان أمن الخليج وأسواق الطاقة

واشنطن، هبة القدسي

استقبل الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الآن)، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وفي بداية اللقاء وجّه أمير قطر الشكر للشيخ تميم على الدور الذي لعبته قطر في عملية إجلاء الأميركيين من أفغانستان، وذكر بايدن أنه سناقش مع أمير قطر قضايا تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في أفغانستان وما تقدمه قطر من مساعدات للفلسطينيين، ودورها في مكافحة الإرهاب، إضافة إلى القضايا المتعلقة بأمن الخليج واستقرار أسواق الطاقة.

وأعلن بايدن خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ووزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، ووزير

الأمّن الداخلي ماريو كاس، ومشروعون بالكونغرس، عن إبرام شركة «بوينغ» الأميركية اتفاقيات رئيسية مع الخطوط الجوية القطرية، ينص أحدهما على بيع الشركة المملوكة من الدوحة 34 طائرة شحن من طراز «777 إكس»، في صفقة تقدّر قيمتها بنحو 20 مليار دولار، مشيراً إلى أن هذه الصفقة ستخلق عشرات الآلاف من الوظائف داخل الولايات المتحدة.

من جانبه، قال الأمير تميم إنه سناقش الملفات الإقليمية في المنطقة، ومنها الملف الفلسطيني، إلى ذلك التقى الأمير تميم بن حمد آل ثاني بوزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قبل لقائه الرئيس بايدن لمناقشة القضايا العسكرية حيث تسعى الدوحة للحصول على طائرات بدون طيار، طراز M-9 Reaper في صفقة قيمتها أكثر من 500 مليون دولار. (تفاصيل ص2)

«قسد» نقلت قيادات «داعش» إلى مراكز محصنة

قطع رؤوس وحرقت جثث في سجن الحسكة

واشنطن، هبة القدسي

قال «المصدر» إنه «لم يتم التعرف الحسكة، أظهرت قتل داعش لعشرات العاملين في السجن من خلال فصل رؤوسهم عن أجسادهم وحرقت جثثهم، حيث تم التعرف على هوية بعضهم، غالبية من أبناء مدينة عين العرب (كوباني) ومناطق أخرى في شمال وشرق سوريا». وقالت قيادية في «قسد» إن «374 من داعش ممن شاركوا في الهجوم على سجن الصناعة من الخارج والدخل قتلوا خلال الاشتباكات»، واعترفت بسقوط 117 قتيلاً من «قسد»، في وقت

جديدة حول الأحداث في سجن الحسكة، أظهرت قتل داعش لعشرات العاملين في السجن من خلال فصل رؤوسهم عن أجسادهم وحرقت جثثهم، حيث تم التعرف على هوية بعضهم، غالبية من أبناء مدينة عين العرب (كوباني) ومناطق أخرى في شمال وشرق سوريا». وقالت قيادية في «قسد» إن «374 من داعش ممن شاركوا في الهجوم على سجن الصناعة من الخارج والدخل قتلوا خلال الاشتباكات»، واعترفت بسقوط 117 قتيلاً من «قسد»، في وقت

استقبل الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الآن)، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وفي بداية اللقاء وجّه أمير قطر الشكر للشيخ تميم على الدور الذي لعبته قطر في عملية إجلاء الأميركيين من أفغانستان، وذكر بايدن أنه سناقش مع أمير قطر قضايا تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في أفغانستان وما تقدمه قطر من مساعدات للفلسطينيين، ودورها في مكافحة الإرهاب، إضافة إلى القضايا المتعلقة بأمن الخليج واستقرار أسواق الطاقة.

وأعلن بايدن خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ووزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، ووزير

الأمّن الداخلي ماريو كاس، ومشروعون بالكونغرس، عن إبرام شركة «بوينغ» الأميركية اتفاقيات رئيسية مع الخطوط الجوية القطرية، ينص أحدهما على بيع الشركة المملوكة من الدوحة 34 طائرة شحن من طراز «777 إكس»، في صفقة تقدّر قيمتها بنحو 20 مليار دولار، مشيراً إلى أن هذه الصفقة ستخلق عشرات الآلاف من الوظائف داخل الولايات المتحدة.

من جانبه، قال الأمير تميم إنه سناقش الملفات الإقليمية في المنطقة، ومنها الملف الفلسطيني، إلى ذلك التقى الأمير تميم بن حمد آل ثاني بوزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قبل لقائه الرئيس بايدن لمناقشة القضايا العسكرية حيث تسعى الدوحة للحصول على طائرات بدون طيار، طراز M-9 Reaper في صفقة قيمتها أكثر من 500 مليون دولار. (تفاصيل ص2)

«الشورى» السعودي يقر تعديل نظام العلم والنشيد الوطني

المجلس العسكري في مالي يطرد السفير الفرنسي

اتهام أممي لـ «طالبان» بقتل العشرات من الحكومة السابقة

واشنطن، هبة القدسي

استقبل الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الآن)، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وفي بداية اللقاء وجّه أمير قطر الشكر للشيخ تميم على الدور الذي لعبته قطر في عملية إجلاء الأميركيين من أفغانستان، وذكر بايدن أنه سناقش مع أمير قطر قضايا تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في أفغانستان وما تقدمه قطر من مساعدات للفلسطينيين، ودورها في مكافحة الإرهاب، إضافة إلى القضايا المتعلقة بأمن الخليج واستقرار أسواق الطاقة.

وأعلن بايدن خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ووزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، ووزير

الأمّن الداخلي ماريو كاس، ومشروعون بالكونغرس، عن إبرام شركة «بوينغ» الأميركية اتفاقيات رئيسية مع الخطوط الجوية القطرية، ينص أحدهما على بيع الشركة المملوكة من الدوحة 34 طائرة شحن من طراز «777 إكس»، في صفقة تقدّر قيمتها بنحو 20 مليار دولار، مشيراً إلى أن هذه الصفقة ستخلق عشرات الآلاف من الوظائف داخل الولايات المتحدة.

من جانبه، قال الأمير تميم إنه سناقش الملفات الإقليمية في المنطقة، ومنها الملف الفلسطيني، إلى ذلك التقى الأمير تميم بن حمد آل ثاني بوزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قبل لقائه الرئيس بايدن لمناقشة القضايا العسكرية حيث تسعى الدوحة للحصول على طائرات بدون طيار، طراز M-9 Reaper في صفقة قيمتها أكثر من 500 مليون دولار. (تفاصيل ص2)

مشروعون لـ التنترقا الأوسط: ممتعضون من أداء الخارجية الكونغرس «يراجع» سياسة واشنطن في السودان

واشنطن، رنا أبت

تعدّد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، جلسة استماع، اليوم (الثلاثاء)، لمناقشة ومراجعة سياسة واشنطن تجاه الوضع المتنامي في السودان، وستستمع اللجنة إلى إفادة كل من مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، مولي فيي، ونائبة مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إيرين ويلينج كولمان.

ويتوقع أن تكون الجلسة، التي تعقد بعنوان «العملية الانتقالية المهددة في السودان والسياسة الأميركية بعد انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول)» حامية، إذ ستواجه مولي فيي غضب المشرعين الذين أعرب بعضهم

حشد الدعم الدولي لحل الأزمة عبر الجهود الدبلوماسية. موضوع آخر يختلف عليه المشروعون مع الإدارة هو السيناتور الجمهوري جيم ريش لـ «الشرق الأوسط»: «ينبغي على الإدارة التعامل مع ما حصل في 25 أكتوبر على أنه انقلاب عسكري» مشدداً على أن الكونغرس «سيدعم الشعب السوداني من خلال السعي لحاسبة قادة الانقلاب الذين يستمرّون في استخدام العنف المفرط وقمع المظاهرات».

(تفاصيل ص7)

أبدى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الاثنين «أسفه» أمام البرلمان بعد صدور تقرير رسمي أعدته كبيرة الموظفين مقر رئاسة الحكومة «10 داوونينغ ستريت»، خرقت الإغلاق الذي كان مفروضاً لاحتواء «كوفيد - 19»، متعهداً «إصلاح الأمور».

وبعدما رفض تلبية مطالب جديدة بالاستقالة، تعهد جونسون بتغيير طريقة إدارة الأمور في «داوونينغ ستريت». ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله: «أنا أسف للامور التي لم نقم بها بشكل صائب، وأسف للطريقة التي تمّ التعامل بها مع هذا الأمر». وتابع: «سوف أصلح الأمور».

وفي حين دعا جونسون كل الأطراف إلى انتظار نتائج التحقيق الذي تجريه شرطة لندن، اعتبر زعيم المعارضة كير ستارمر تدخل الشرطة «وصمة عار»، ووصف رئيس الوزراء بأنه «رجل لا يعرف الخجل»، وحض شركاء جونسون في الحكومة

«ضريبة شركات» في الإمارات

بدأ من يونيو 2023

دبي، «الشرق الأوسط»

استحدثت دولة الإمارات ضريبة اتحادية على أرباح الأعمال ابتداءً من أو بعد الأول من يونيو (حزيران) 2023.

إن سياسة ضريبة الشركات التي تبنتها البلاد تعكس المبادئ المتعارف عليها ضمن أفضل الممارسات الدولية، مشيرة إلى أنه تم تطوير النظام مع مراعاة تقليل عبء الامتثال على الأعمال، على أن يتم احتساب ضريبة الشركات على أرباح الأعمال بناءً على بياناتها المالية المعدّة وفقاً لمعايير المحاسبة المتبعة دولياً.

وأوضحت الوزارة، أمس، أنه سيتم تطبيق استثناءات وتعديلات ضمن نطاق محدود، وستطبق ضريبة الشركات على جميع الأعمال والأنشطة التجارية، باستثناء أنشطة استخراج الموارد الطبيعية التي ستبقى خاضعة لضريبة الشركات على مستوى الإمارة المحلية.

وأوضحت الوزارة أن الضريبة ستطبق بنسبة أساسية تبلغ 9 في المائة ونسبة تبلغ 0 في المائة على الأرباح الخاضعة للضريبة التي لا تتجاوز 375 ألف درهم (100 ألف دولار) لدعم الأعمال الناشئة والأعمال الصغيرة.

كما أكدت أنه لن تُفرض ضريبة الشركات على الدخل الشخصي المكتسب من الوظيفة، وعلى أي دخل شخصي آخر. (تفاصيل اقتصاد)

مشروعون لـ التنترقا الأوسط: ممتعضون من أداء الخارجية الكونغرس «يراجع» سياسة واشنطن في السودان

واشنطن، رنا أبت

تعدّد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، جلسة استماع، اليوم (الثلاثاء)، لمناقشة ومراجعة سياسة واشنطن تجاه الوضع المتنامي في السودان، وستستمع اللجنة إلى إفادة كل من مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، مولي فيي، ونائبة مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إيرين ويلينج كولمان.

ويتوقع أن تكون الجلسة، التي تعقد بعنوان «العملية الانتقالية المهددة في السودان والسياسة الأميركية بعد انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول)» حامية، إذ ستواجه مولي فيي غضب المشرعين الذين أعرب بعضهم

حشد الدعم الدولي لحل الأزمة عبر الجهود الدبلوماسية. موضوع آخر يختلف عليه المشروعون مع الإدارة هو السيناتور الجمهوري جيم ريش لـ «الشرق الأوسط»: «ينبغي على الإدارة التعامل مع ما حصل في 25 أكتوبر على أنه انقلاب عسكري» مشدداً على أن الكونغرس «سيدعم الشعب السوداني من خلال السعي لحاسبة قادة الانقلاب الذين يستمرّون في استخدام العنف المفرط وقمع المظاهرات».

(تفاصيل ص7)

بو صعب ل المنترف الأوسط الوسيط الأميركي يعمل على بلورة طرح مقبول من الطرفين

موقف لبنان «الموحد» يسهل استئناف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

بيروت، ندير رضا



مقاياتي لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء (الوكالة الوطنية)

400 مليار ليرة في موازنة 2022 دعماً «الرعاية الاجتماعية» في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط» رفع مجلس الوزراء اللبناني قيمة الدعم المرصود في الموازنة السنوية للرعاية الاجتماعية التي تعنى بذوي الحاجات الخاصة، من 165 مليار ليرة إلى 400 مليار ليرة (نحو 18 مليون دولار)، وذلك في جلسة عقدها لدرس مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2022.

ورأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، الجلسة، وعرض انشاء الطيران الإسرائيلي للأجواء اللبنانية الذي جرى ليل أول من أمس، «بما يشكل اعتداءً جديداً على السيادة اللبنانية»، وطلب من المجلس من وزير الخارجية الدفاع «إعداد تقرير عن العدوان الجوي مهدداً لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات»، واطلع وزير الداخلية، بسام المولوي، المجلس على ضبط شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، 17 شبكة تجسس لمصلحة إسرائيل بعد عمليات متتابعة، «وتبين أن دور هذه الشبكات هو محلي وإقليمي»، وقال ميقاتي «إن ضربة هذه الشبكات يثبت مجدداً أهمية الأمن الوقائي والتنسيق القوي بين مختلف الأجهزة الأمنية المعنية بحماية لبنان، وإبعاد للعبث بالأمن وتخريب الاستقرار الأمني في البلاد».

وفي الجلسات المتواصلة لاستكمال درس مشروع قانون الموازنة، بحث مجلس الوزراء في المادة 135 المتصلة بإعطاء مساعدة اجتماعية للعاملين في القطاع العام، وقال وزير التربية عباس الحلبي إن جميع الوزراء «أدلو بصوابهم على ضرورة توفير ما تسمح به الخزينة للمساهمة مع العاملين في القطاع العام في تحمل تداعيات الأزمة الراهنة على مستوى المعيشة».

كما بحث المجلس في المادة 15 المتصلة بالرعاية الاجتماعية لتغطية مساهمات الدولة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية. وقال وزير الشؤون الاجتماعية من مشروع قانون الموازنة، وكما تمت صياغته، بتخصيص مبلغ، لذلك أعدنا صياغته لأن برنامج العائلات الأكثر فقراً يأتي تمويله من مجموعة دول بشكل هبة، وما أقرناه هو دعم المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بذوي الحاجات الخاصة، من الأطفال والمدمنين والمنعفات، وقد عدلنا التعرفة ورفعناها من 165 مليار ليرة إلى 400 مليار ليرة، وهؤلاء الناس هم فقراء ولا قدرة لديهم على إرسال أولادهم والنساء المنعفات والمسنين إلى مراكز خاصة، بل إلى جمعيات

تهتم بهم»، وقال: «خوفاً من إقفال الجمعيات أبوابها، قرر مجلس الوزراء والرئيس مجتمعين قبول الاقتراح الذي تقدمت فيه برفع مؤسسات الرعاية الاجتماعية». ونصف المرة: «وأن هذا الموضوع ليست له علاقة ببرنامج العائلات الأكثر فقراً، بل بخفض إمكانات زيادة التعرفة للشخص بمعدل مرتين ونصف المرة».

وأكد أن «هذا الموضوع ليست له علاقة ببرنامج العائلات الأكثر فقراً، بل بخفض إمكانات زيادة التعرفة للشخص بمعدل مرتين ونصف المرة».

وأكد أن «هذا الموضوع ليست له علاقة ببرنامج العائلات الأكثر فقراً، بل بخفض إمكانات زيادة التعرفة للشخص بمعدل مرتين ونصف المرة».

وأكد أن «هذا الموضوع ليست له علاقة ببرنامج العائلات الأكثر فقراً، بل بخفض إمكانات زيادة التعرفة للشخص بمعدل مرتين ونصف المرة».

المفاوضات غير المباشرة بين الوفدين، بالدبلوماسية الحكومية، حيث يزور الوسيط الأميركي بيروت وتل أبيب للاطلاع على مواقفهما، ونقل وجهات النظر والمطالب بينهما.

وفيما تحدثت معلومات في بيروت عن أن لبنان «أجرى مراجعة لموقفه السابق الذي حملته الوفد المفاوضات إلى الناقورة»، والقاضي هناك قرار نهائي بشأن النقطة 29 كمطالبة لبنان بـ2290 كيلومتراً بحرياً، أوضح النائب اللبناني إلياس بو صعب أن شروط لبنان في الأساس كانت التعزيز موقفه التفاوضي، مشيراً إلى أنه «لم يكن مرسوم معدل عن المرسوم الحكومي اللبناني الذي أودع الأمم المتحدة في عام 2010، ويفيد بيان لبنان يطالب بالنقطة 23، أي أن نقطة النزاع هي 860 كيلومتراً، كان موقف ممثلي الجيش اللبناني أمام لجنة الخارجية في البرلمان لبنان في المفاوضات 29 كانت نقطة تفاوضية، وكان هذا الأمر واضحاً لأعضاء اللجنة البرلمانية، وأوضح لعضو اللجنة البرلمانية أن المفاوضات ستطلب تخفيضاً للشروط، وبالتالي فإنه لا يجوز تعديل المرسوم والتراجع عنه في وقت لاحق.

وحول موقف الولايات المتحدة، لفت بو صعب إلى أن هوكشتاين «لا يتبنى أي طرح من شروط الطرفين، وليس لديه أي موقف مسبق، ويتحتم بدوره كوسيط مهني فقط بنقل المطالب بين الطرفين»، لافتاً إلى أن هوكشتاين الجانبين اللبناني والإسرائيلي بوساطة وتسهيل أميركيين وتحت علم الأمم المتحدة وفي مقرها، رفع الوفد اللبناني المطالب بمساحة بحرية تصل إلى 2290 كيلومتراً، وتعرف بالنقطة رقم 29.

فيما يتعلق بالنقطة 29 واعتبارها نقطة أساسية يطلق منها لبنان للتفاوض، مؤكداً أن وحدة الموقف اللبناني سهلت استئناف المفاوضات.

وأكد بو صعب أن لبنان لن يبقى واقفاً إلى ما لا نهاية، كاشفاً أنه سمع من رئيس الجمهورية ميشال عون تأكيد «أن الوقت لم يعد لمصلحتنا بتأخير الموضوع أو الانتظار دون اتخاذ أي قرار وطني جامع لحل هذا الملف».

وخلافاً لما تم ترويجه «من باب المزاولات السياسية» حول المطالب اللبناني والدعوات لتوقيع مرسوم معدل عن المرسوم الحكومي اللبناني الذي أودع الأمم المتحدة في عام 2010، ويفيد بيان لبنان يطالب بالنقطة 23، أي أن نقطة النزاع هي 860 كيلومتراً بدلاً من 2290 كيلومتراً كما طرح في عام 2010.

وقال بو صعب لـ«الشرق الأوسط» إنه بعد توقف المفاوضات غير المباشرة في الناقورة في مايو (أيار) الماضي، كلفت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن هوكشتاين ملف الوساطة وتسهيل المفاوضات غير المباشرة، وقام بزيارة استكشافية إلى بيروت ويعددها تل أبيب للاستماع إلى وجهتي النظر، لافتاً إلى أن الموقف الأميركي «استمع في لبنان إلى موقف موحد من رؤساء الجمهورية ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري والحكومة نجيب ميقاتي يؤكد موقف لبنان والمواقف على أن ترضى واشنطن الوساطة وأن تستمر بمهمتها، واعتبر الأمر إيجابياً، كما استمع إلى موقف قائد الجيش العماد جوزيف عون المبني على التقارير الفنية التي قام بها الجيش والذي أتى منسجماً مع الموقف السياسي، خصوصاً

مصدر قضائي: «حزب الله» رفض تسليم أحد عناصره المشتبه بهم

القضاء اللبناني يتسلم 21 موقوفاً «منخرطين» بشبكات تجسس إسرائيلية

مناطق حساسة، وبين التورط في أعمال أمنية. ولم يخف المصدر القضائي أن «بعض الموقوفين تم ضبط صور على هواتفهم ويجري تحليلها لمعرفة مدى أهميتها»، مشيراً إلى أن «ثمة شخصاً ينتمي للشبكات قبل أسابيع قليلة من هذه الشبكات، لكن الحزب رفض تسليمه إلى القضاء اللبناني، وهذا الأمر متورط في إحدى مرجعية الملاحقة بيد القضاء اللبناني».

الحديث عن عامل المصدفة الذي أوقع عرض مجموعة التجسس بيد القوى الأمنية، فناه المصدر القضائي، الذي أعلن أن «الإنجاز

الذي تحقق جاء ثمرة عمل دووب لشعبة المعلومات، التي تولي ملف التجسس أهمية تشاري أو تفوق مهامها الداخلية في عمليات الأمن الاستثنائي». وكشف أن شعبة المعلومات «أمسكت بخيوط هذه الشبكات قبل أسابيع قليلة من خلال مراقبة دقيقة لحركة اتصالات مكثفة تجري مع أفراد هذه الشبكات والتكتلات غير الشرعية بوساطة خطوط هاتف محلية واجنبية».

وعما إذا كانت الشبكات تحضر لأعمال أمنية أم أن دورها يقتصر على مجموعات التجسس المعلومات، لفت المصدر القضائي إلى أن «المعطيات تفيد بأن الشبكات

تشطت في الجنوب والضاحية الجنوبية وبيروت، لكن التحقيق سيستكمل أمام القضاء العسكري، الذي يضع يده على كل الملف ويتوسع بتحقيقاته لتبيان حقيقة الأدوار التي أنيطت بأفراد هذه الشبكات».

وفي وقت اطلع وزير الداخلية القاضي بسام المولوي مجلس الوزراء، على ضبط فرع المعلومات لـ17 شبكة تجسس فرع المصلحة الاحتلال الإسرائيلي وتولى دوراً محلياً وإقليمياً، أشاد رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ«الإنجاز النوعي الذي حققته شعبة معلومات في قوى الأمن

وتباينت المعلومات المستقاة من مصانيف إشارات الذين خفضوا لاستجوابات مطولة، حول طبيعة المهام التي كلفوا بها، وأعداد المتحريين على ذمة التحقيق، إذ تحدثت مصادر أمنية عن توقيف «ما يزيد على 35 شخصاً، ممن توفرت شبكات عن انخراطهم في عداد الشبكات الإسرائيلية»، وقالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «عمليات المداخلة والاعتقال طالت كل من تحوم حوله شبكات عن علاقة مباشرة أو غير مباشرة بشبكات الشبكات، والذين ثبت تواصلهم مع عناصر في الاستخبارات الإسرائيلية

موجودين في دول أوروبية»، وأكدت أن هؤلاء الأشخاص «كلفوا بمهام استطلاع ورصد لمواقع تابعة لـ«حزب الله» في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية والباق (شرق لبنان)، بالإضافة إلى جمع المعلومات عن شخصيات سياسية لبنانية وقيادات حزبية، ومواقع أمنية وعسكرية تابعة للقوى الأمنية والعسكرية الشرعية».

قائمة التوقيفات رست على عدد أقل ممن خفضوا للاستجوابات أمام فرع التحقيق في شعبة المعلومات، إذ كشف مصدر قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أن «التوقيفات رست على 21 شخصاً

وتباينت المعلومات المستقاة من مصانيف إشارات الذين خفضوا لاستجوابات مطولة، حول طبيعة المهام التي كلفوا بها، وأعداد المتحريين على ذمة التحقيق، إذ تحدثت مصادر أمنية عن توقيف «ما يزيد على 35 شخصاً، ممن توفرت شبكات عن انخراطهم في عداد الشبكات الإسرائيلية»، وقالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «عمليات المداخلة والاعتقال طالت كل من تحوم حوله شبكات عن علاقة مباشرة أو غير مباشرة بشبكات الشبكات، والذين ثبت تواصلهم مع عناصر في الاستخبارات الإسرائيلية

الرئاسة اللبنانية تتهم «الركزي» بـ«الماطلة» في تسليم البيانات لشركة التدقيق الجنائي

بيروت، «الشرق الأوسط» اتهمت الرئاسة اللبنانية، مصرف لبنان، بـ«الماطلة» في تلبية مطالب شركة التدقيق الجنائي في حسابات المصرف المركزي، قائلة إن الرئيس اللبناني ميشال عون، «وعد الشعب اللبناني بأن المسألة آتية»، فيما يتعلق بمراجعة حسابات المركزي. وفي وقت سابق هذا الشهر، قال اتحاد موظفي البنك المركزي اللبناني إنه لا يريد تسليم البيانات الشخصية إلى شركة استشارات إعادة الهيكلة «الفاريز أند مارسال» مما قد يعرقل محاولات إجراء تدقيق جنائي.

وقال ميشال عون، «في بيان، إنه سيق للرئيس عون أن «حذر من الماطلة المتعمدة، التي تقع موقع الخطأ الجسيم، والتي ينتهجها مصرف لبنان لجهة تسليم الداتا المطلوبة كاملة من شركة التدقيق الحسابي الجنائي (K & Alvarez Marsal)، في حين أن هذا التدقيق قد تم إقراره من سلطة صاحبة صلاحية الا وهي مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 28 يوليو (تموز) 2020، أي منذ أكثر من سنة ونصف السنة، وذات عراقله كافة بقانون أقره مجلس النواب برفع السرية عن حسابات

مصرف لبنان كافة»، وأملت رئاسة الجمهورية «ألا يكون الرهان قد أصبح مشكوكاً بان لدى حاكمية مصرف لبنان ما تخفيه في حسابات مصرف لبنان، ما يحفز على التمسك أكثر فأنكر بالتدقيق الحسابي الجنائي فيها، ذلك أنه من حق الشعب اللبناني أن يعرف كيف نشأت وتنامت الفجوة في حسابات مصرف لبنان، وتعتبرت المصارف الخاصة، وهدرت أموال المودعين، وتم السطو على جني العمر».

وقالت الرئاسة إن عون «يرصد المحاولات الأخيرة لتدليل العقبان المصطنعة لفتني شركة التدقيق الحسابي الجنائي عن مباشرة عملها، وهو يعد الشعب اللبناني الذي يمر بأزمة حياتية وعيشية خانقة بان المسألة آتية، وأن القضاء على موعد معها، وسلطته على الحكم لهذه الجهة، ذلك أن العدالة تتجاوز كل اعتبار، لا سيما ما قد يمنع المسألة في مجلس الوزراء عملاً بالمادة 19 من قانون النقد والتسليف».

وشدد عون، حسب بيان الرئاسة، على أن «هذا النهج التدميري لاقتصادنا وسبل عيشنا الكريم وقوة نقدنا سوف يسقط مع رسوزه، ولن يصيب رئيس الجمهورية أي كلال أو إتهام قبل تحقيق ذلك».

مساع لتفعيل «الوطني لحماية المستهلك»

غضب اللبنانيين لا يخف مع انخفاض الدولار

بيروت، «الشرق الأوسط» تحتفظ ربة المنزل اللبنانية سيرين بفواخير مشترياتها من السلع الغذائية كافة منذ حوالي الشهر. تقارن الأسعار وتدقق في التواريخ، وتقرأ على رأس الفاتورة ملحوظة كتبها بقلم الحبر الأزرق لسعر الدولار في اليوم الذي اشترت فيه تلك المشتريات، وتخبر «الشرق الأوسط» أن «الأسعار لم تنخفض على قدر نزول سعر صرف الدولار».

وتحفظ سيرين بلهجة ترمز الحزن والغضب: «نعاني من جشع التجار، ومع كل انهيار تشهده الليرة اللبنانية تضطر أسفين لتحمل تبعات ارتفاع الأسعار وانخفاضها لوقت طويل حتى بعد انتعاش المؤقتين الوطنيين... التجار لا يشبعون ولا يتكفون».

وانخفض سعر صرف الدولار أكثر من 10 آلاف ليرة لبنانية (من 33000 ليرة لبنانية للدولار الواحد إلى حوالي 21000 ليرة لبنانية) خلال أسبوعين، إلا أن أسعار السلع لم تشهد تراجعاً مماثلاً في الأسواق اللبنانية.

أما السيدة اللبنانية معها فحالتها كحال معظم المستهلكين الذين يشتكون من تكرار سيناريو عدم التزام

بيع، و4000 محطة محروقات، ومئات الأفران وحوالي 8000 مولد، وبالتالي من الخيال الطرح تقديمنا به من حوالي الخمس سنوات لكن للأسف لم يقر».

ومن القوانين التي تطلب الوزارة بإقرارها قانون المنافسة الذي طرحته وزارة الاقتصاد منذ العام 2006، ويتناول ضمن أحكامه الاحتكارات والتكتلات غير الشرعية للتجار. ويقول يونس: «إذا وجدت هيئة منافسة تطبق هذا القانون، فسنتمكن من تخفيف الاحتكارات والمضاربات غير المشروعة والتلاعب بالأسعار».

من جهته، يكشف نقيب أصحاب السوبر ماركت في لبنان نجيب فهم لـ«الشرق الأوسط» أنه بحث مع وزير الاقتصاد موضوع أسعار السلع الأسبوعية الماضي، وتم الاتفاق والافتتاح بان أكثر طريقة فعالة لتخفيض الأسعار هي عبر المنافسة وإعلان أسعار السلع. ويقول نقيب أصحاب السوبر ماركت: «الوزير سيتخذ القرار للاحقة إعلان أسعار السلع ونحن اتفقنا على المبدأ، فمثلاً إذا تم تحديد سعر كيلو الأرز المصري بـ22 ألف ليرة لبنانية وأعلن عن هذا السعر فلن يقبل المستهلك بشرائه بسعر أعلى وسيجت عن التاجر الذي يلتمز بالتسعيرة».

وإذ يشدد على ضرورة إقرار قانون المنافسة والحد من الاحتكارات، يعتبر أن محاضر الضباط التي تسطرها وزارة الاقتصاد بحق التجار المخالفين «لن توصل إلى مكان، ورغم إصرار الوزارة عليها هي غير قانونية بالأساس ولا معنى لها لأنها في نظام اقتصادي حر، بالنسبة الذي يريد ما عدا السلع التي تحدد الدولة أسعارها» كالمحروقات وسعر ربطة الخبز. في هذا الإطار، يشرح مدير حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد طارق يونس لـ«الشرق الأوسط» أن «الاقتصاد الحر يسمح بهوامش ربح وليس بربح لا متناه، وبالتالي للمواد الغذائية الأساسية تتراوح نسب الأرباح بين 10 و18 في المائة، أما بالنسبة لبقايا السلع كالتوابل مثلاً فلا تخضع لهذا القرار»، موضحاً أن «المشكلة ليست بالانخفاض الحر، بل بتذبذب سعر صرف الدولار واختلافه بين يوم وآخر ما يصعب عملية المراقبة».

ويقول يونس: «انخفض سعر صرف الدولار حوالي 10 آلاف ليرة لبنانية ولم نشعر بان السلع الغذائية انخفضت بأسسوى نفسه أي ما نسبته حوالي 25 أو 30 في المائة، لكن في لبنان حوالي 20 ألف نقطة

موجودين في دول أوروبية»، وأكدت أن هؤلاء الأشخاص «كلفوا بمهام استطلاع ورصد لمواقع تابعة لـ«حزب الله» في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية والباق (شرق لبنان)، بالإضافة إلى جمع المعلومات عن شخصيات سياسية لبنانية وقيادات حزبية، ومواقع أمنية وعسكرية تابعة للقوى الأمنية والعسكرية الشرعية».

قائمة التوقيفات رست على عدد أقل ممن خفضوا للاستجوابات أمام فرع التحقيق في شعبة المعلومات، إذ كشف مصدر قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أن «التوقيفات رست على 21 شخصاً

وتباينت المعلومات المستقاة من مصانيف إشارات الذين خفضوا لاستجوابات مطولة، حول طبيعة المهام التي كلفوا بها، وأعداد المتحريين على ذمة التحقيق، إذ تحدثت مصادر أمنية عن توقيف «ما يزيد على 35 شخصاً، ممن توفرت شبكات عن انخراطهم في عداد الشبكات الإسرائيلية»، وقالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «عمليات المداخلة والاعتقال طالت كل من تحوم حوله شبكات عن علاقة مباشرة أو غير مباشرة بشبكات الشبكات، والذين ثبت تواصلهم مع عناصر في الاستخبارات الإسرائيلية

موجودين في دول أوروبية»، وأكدت أن هؤلاء الأشخاص «كلفوا بمهام استطلاع ورصد لمواقع تابعة لـ«حزب الله» في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية والباق (شرق لبنان)، بالإضافة إلى جمع المعلومات عن شخصيات سياسية لبنانية وقيادات حزبية، ومواقع أمنية وعسكرية تابعة للقوى الأمنية والعسكرية الشرعية».

قائمة التوقيفات رست على عدد أقل ممن خفضوا للاستجوابات أمام فرع التحقيق في شعبة المعلومات، إذ كشف مصدر قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أن «التوقيفات رست على 21 شخصاً

وتباينت المعلومات المستقاة من مصانيف إشارات الذين خفضوا لاستجوابات مطولة، حول طبيعة المهام التي كلفوا بها، وأعداد المتحريين على ذمة التحقيق، إذ تحدثت مصادر أمنية عن توقيف «ما يزيد على 35 شخصاً، ممن توفرت شبكات عن انخراطهم في عداد الشبكات الإسرائيلية»، وقالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «عمليات المداخلة والاعتقال طالت كل من تحوم حوله شبكات عن علاقة مباشرة أو غير مباشرة بشبكات الشبكات، والذين ثبت تواصلهم مع عناصر في الاستخبارات الإسرائيلية

«قوات سوريا الديمقراطية»، نقلت محتجزين إلى سجون محصنة واشتطن تشيد بدور «قسد» في إنهاء تمرد «داعش» في الحسكة

77 من حراس السجن والإداريين المناوبين الذين كانوا موجودين في أثناء الساعات الأولى من هجوم خلايا التنظيم في 20 من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، و40 مقاتلاً شاركوا في العمليات العسكرية ووفاة 4 مدنيين، ممن فقدوا حياتهم جراء نيران المعارك الدائرة في محيط السجن والأحياء المجاورة.

تابعت: «نعلن انتهاء حملة التمشيط في سجن الصناعة وإنهاء الجيوب الأخيرة التي كان يتحصن فيها عناصر «داعش» في المهاج الشمالية»، في حين ستواصل حملاتها في مناطق ريف دير الزور الشرقي والرقبة بشكل أوسع ومكثف، وأضافت القيادة الكردية نوروز أحمد أن استعادة السيطرة على سجن الصناعة تمت بجهود السوريين، وبفضل شجاعة وعزم قوات سوريا الديمقراطية، التي قدم العديد منها تضحيات كثيرة، فقبل تنظيم داعش في محاولة لإجراء هروب كبير من السجن لإعادة تشكيل صفوفه»، وأضاف سوليفان، أن محاولة داعش العنيفة للهروب من السجن أظهرت سبب وجوب احتواء روسيا بشأن الغارة قبل وقت قصير من تنفيذها، «مثلما يتم في إطار نظام التنسيق الأمني بين القدس وموسكو»، وتابع التقرير أنه «بالنسبة لإسرائيل، فإن الهجوم هذه الليلة هو رد واضح على التطورات مقاتلة ومقاتلات المشتركة، لسلح الجيو والسيطرة على الغارة الإسرائيلية جاءت رداً، وليس بالكلام المشترك، السلاح الجوي الروسي والقاذفة وطائرات إنذار مبكر وتحكم، ما قد يؤثر وربما يعرقل الهجمات الإسرائيلية».

وأشاروا في تل أبيب إلى أن هناك لجنة تنسيق عسكرية عليا على مستوى نائب رئيس الأركان بين إسرائيل وروسيا، وأن هذا الموضوع سيطر أمامها بشكل صريح لمعرفة مدى تأثيرها على النشاط الإسرائيلي، وفق مصادر أمنية.

وكان «المرصد» قد أفاد بتسيير الشرطة العسكرية الروسية، برفقة قوات سورية، دوريات في ميناء اللاذقية يوم الاثنين 17 يناير (كانون الثاني)، بعد موجة الاعتداءات الجوية التي شهدتها الغارات الإسرائيلية التي استهدفت ساحة الحاويات داخل الميناء، وادى إلى نشوب حريق ضخم داخل الميناء، وانتهوا روسيا بالتنام على الشعب السوري.

وأشار «المرصد»، وفقاً للمصادر، إلى أن «روسيا تهدف إلى إخراج إيران وأتباعها من المرفأ، وتعمل على السيطرة على ميناء اللاذقية، لتجنيبه الغارات الجوية الإسرائيلية المتكررة، وذلك بعد سيطرتها قبل نحو عامين تقريباً، على ميناء طرطوس، وبيعد 19 كيلومتراً عن قاعدة حميميم الروسية الواقعة جنوب

واشنطن، هبة القدسي الحسكة، كمال شيخو

أشادت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ودورها في استعادة السيطرة على سجن الحسكة في شمال شرقي سوريا، بعد هجمات من تنظيم «داعش» استمرت لعدة أيام، ودعت الولايات المتحدة لنشر غارات جوية لدعم «قسد» أثناء المعارك لاستعادة السيطرة على السجن.

وأشاد مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، بقوات سوريا الديمقراطية التي تمكنت من «استعادة السيطرة الكاملة» على سجن الحسكة، منهيّة محاولة الهروب من السجن من قبل «داعش». وقال سوليفان، في بيان مساء الأحد: «بفضل شجاعة وعزم قوات سوريا الديمقراطية، التي قدم العديد منها تضحيات كثيرة، فقبل تنظيم داعش في محاولة لإجراء هروب كبير من السجن لإعادة تشكيل صفوفه»، وأضاف سوليفان، أن محاولة داعش العنيفة للهروب من السجن أظهرت سبب وجوب احتواء روسيا بشأن الغارة قبل وقت قصير من تنفيذها، «مثلما يتم في إطار نظام التنسيق الأمني بين القدس وموسكو»، وتابع التقرير أنه «بالنسبة لإسرائيل، فإن الهجوم هذه الليلة هو رد واضح على التطورات مقاتلة ومقاتلات المشتركة، لسلح الجيو والسيطرة على الغارة الإسرائيلية جاءت رداً، وليس بالكلام المشترك، السلاح الجوي الروسي والقاذفة وطائرات إنذار مبكر وتحكم، ما قد يؤثر وربما يعرقل الهجمات الإسرائيلية».

وأشاروا في تل أبيب إلى أن هناك لجنة تنسيق عسكرية عليا على مستوى نائب رئيس الأركان بين إسرائيل وروسيا، وأن هذا الموضوع سيطر أمامها بشكل صريح لمعرفة مدى تأثيرها على النشاط الإسرائيلي، وفق مصادر أمنية.

وكان «المرصد» قد أفاد بتسيير الشرطة العسكرية الروسية، برفقة قوات سورية، دوريات في ميناء اللاذقية يوم الاثنين 17 يناير (كانون الثاني)، بعد موجة الاعتداءات الجوية التي شهدتها الغارات الإسرائيلية التي استهدفت ساحة الحاويات داخل الميناء، وادى إلى نشوب حريق ضخم داخل الميناء، وانتهوا روسيا بالتنام على الشعب السوري.

وأشار «المرصد»، وفقاً للمصادر، إلى أن «روسيا تهدف إلى إخراج إيران وأتباعها من المرفأ، وتعمل على السيطرة على ميناء اللاذقية، لتجنيبه الغارات الجوية الإسرائيلية المتكررة، وذلك بعد سيطرتها قبل نحو عامين تقريباً، على ميناء طرطوس، وبيعد 19 كيلومتراً عن قاعدة حميميم الروسية الواقعة جنوب



جندي إسرائيلي فوق إحدى دبابات «ميركافا» في الجولان السوري المحتل أمس (أ.ب)

شرقي مدينة اللاذقية. كانت طهران قد سعت للسيطرة على إدارة ميناء اللاذقية، وحصلت على موافقة دمشق، غير أن شكوكاً ظهرت حول تنفيذ هذا الاتفاق. في تل أبيب، أكدت تسريبات من «مصادر أمنية» القصف، وأضافت تعقيبات وتحليلات تؤكد أن الغارة الإسرائيلية جاءت رداً، «ليس بالكلام المشترك، السلاح الجوي الروسي والقاذفة وطائرات إنذار مبكر وتحكم، ما قد يؤثر وربما يعرقل الهجمات الإسرائيلية».

وأشاروا في تل أبيب إلى أن هناك لجنة تنسيق عسكرية عليا على مستوى نائب رئيس الأركان بين إسرائيل وروسيا، وأن هذا الموضوع سيطر أمامها بشكل صريح لمعرفة مدى تأثيرها على النشاط الإسرائيلي، وفق مصادر أمنية.

وكان «المرصد» قد أفاد بتسيير الشرطة العسكرية الروسية، برفقة قوات سورية، دوريات في ميناء اللاذقية يوم الاثنين 17 يناير (كانون الثاني)، بعد موجة الاعتداءات الجوية التي شهدتها الغارات الإسرائيلية التي استهدفت ساحة الحاويات داخل الميناء، وادى إلى نشوب حريق ضخم داخل الميناء، وانتهوا روسيا بالتنام على الشعب السوري.

وأشار «المرصد»، وفقاً للمصادر، إلى أن «روسيا تهدف إلى إخراج إيران وأتباعها من المرفأ، وتعمل على السيطرة على ميناء اللاذقية، لتجنيبه الغارات الجوية الإسرائيلية المتكررة، وذلك بعد سيطرتها قبل نحو عامين تقريباً، على ميناء طرطوس، وبيعد 19 كيلومتراً عن قاعدة حميميم الروسية الواقعة جنوب

واشنطن، هبة القدسي الحسكة، كمال شيخو

أشادت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ودورها في استعادة السيطرة على سجن الحسكة في شمال شرقي سوريا، بعد هجمات من تنظيم «داعش» استمرت لعدة أيام، ودعت الولايات المتحدة لنشر غارات جوية لدعم «قسد» أثناء المعارك لاستعادة السيطرة على السجن.

وأشاد مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، بقوات سوريا الديمقراطية التي تمكنت من «استعادة السيطرة الكاملة» على سجن الحسكة، منهيّة محاولة الهروب من السجن من قبل «داعش». وقال سوليفان، في بيان مساء الأحد: «بفضل شجاعة وعزم قوات سوريا الديمقراطية، التي قدم العديد منها تضحيات كثيرة، فقبل تنظيم داعش في محاولة لإجراء هروب كبير من السجن لإعادة تشكيل صفوفه»، وأضاف سوليفان، أن محاولة داعش العنيفة للهروب من السجن أظهرت سبب وجوب احتواء روسيا بشأن الغارة قبل وقت قصير من تنفيذها، «مثلما يتم في إطار نظام التنسيق الأمني بين القدس وموسكو»، وتابع التقرير أنه «بالنسبة لإسرائيل، فإن الهجوم هذه الليلة هو رد واضح على التطورات مقاتلة ومقاتلات المشتركة، لسلح الجيو والسيطرة على الغارة الإسرائيلية جاءت رداً، وليس بالكلام المشترك، السلاح الجوي الروسي والقاذفة وطائرات إنذار مبكر وتحكم، ما قد يؤثر وربما يعرقل الهجمات الإسرائيلية».

وأشاروا في تل أبيب إلى أن هناك لجنة تنسيق عسكرية عليا على مستوى نائب رئيس الأركان بين إسرائيل وروسيا، وأن هذا الموضوع سيطر أمامها بشكل صريح لمعرفة مدى تأثيرها على النشاط الإسرائيلي، وفق مصادر أمنية.

وكان «المرصد» قد أفاد بتسيير الشرطة العسكرية الروسية، برفقة قوات سورية، دوريات في ميناء اللاذقية يوم الاثنين 17 يناير (كانون الثاني)، بعد موجة الاعتداءات الجوية التي شهدتها الغارات الإسرائيلية التي استهدفت ساحة الحاويات داخل الميناء، وادى إلى نشوب حريق ضخم داخل الميناء، وانتهوا روسيا بالتنام على الشعب السوري.

وأشار «المرصد»، وفقاً للمصادر، إلى أن «روسيا تهدف إلى إخراج إيران وأتباعها من المرفأ، وتعمل على السيطرة على ميناء اللاذقية، لتجنيبه الغارات الجوية الإسرائيلية المتكررة، وذلك بعد سيطرتها قبل نحو عامين تقريباً، على ميناء طرطوس، وبيعد 19 كيلومتراً عن قاعدة حميميم الروسية الواقعة جنوب

واشنطن، هبة القدسي الحسكة، كمال شيخو

أشادت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ودورها في استعادة السيطرة على سجن الحسكة في شمال شرقي سوريا، بعد هجمات من تنظيم «داعش» استمرت لعدة أيام، ودعت الولايات المتحدة لنشر غارات جوية لدعم «قسد» أثناء المعارك لاستعادة السيطرة على السجن.

وأشاد مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، بقوات سوريا الديمقراطية التي تمكنت من «استعادة السيطرة الكاملة» على سجن الحسكة، منهيّة محاولة الهروب من السجن من قبل «داعش». وقال سوليفان، في بيان مساء الأحد: «بفضل شجاعة وعزم قوات سوريا الديمقراطية، التي قدم العديد منها تضحيات كثيرة، فقبل تنظيم داعش في محاولة لإجراء هروب كبير من السجن لإعادة تشكيل صفوفه»، وأضاف سوليفان، أن محاولة داعش العنيفة للهروب من السجن أظهرت سبب وجوب احتواء روسيا بشأن الغارة قبل وقت قصير من تنفيذها، «مثلما يتم في إطار نظام التنسيق الأمني بين القدس وموسكو»، وتابع التقرير أنه «بالنسبة لإسرائيل، فإن الهجوم هذه الليلة هو رد واضح على التطورات مقاتلة ومقاتلات المشتركة، لسلح الجيو والسيطرة على الغارة الإسرائيلية جاءت رداً، وليس بالكلام المشترك، السلاح الجوي الروسي والقاذفة وطائرات إنذار مبكر وتحكم، ما قد يؤثر وربما يعرقل الهجمات الإسرائيلية».

وأشاروا في تل أبيب إلى أن هناك لجنة تنسيق عسكرية عليا على مستوى نائب رئيس الأركان بين إسرائيل وروسيا، وأن هذا الموضوع سيطر أمامها بشكل صريح لمعرفة مدى تأثيرها على النشاط الإسرائيلي، وفق مصادر أمنية.

وأشاروا في تل أبيب إلى أن هناك لجنة تنسيق عسكرية عليا على مستوى نائب رئيس الأركان بين إسرائيل وروسيا، وأن هذا الموضوع سيطر أمامها بشكل صريح لمعرفة مدى تأثيرها على النشاط الإسرائيلي، وفق مصادر أمنية.

وكان «المرصد» قد أفاد بتسيير الشرطة العسكرية الروسية، برفقة قوات سورية، دوريات في ميناء اللاذقية يوم الاثنين 17 يناير (كانون الثاني)، بعد موجة الاعتداءات الجوية التي شهدتها الغارات الإسرائيلية التي استهدفت ساحة الحاويات داخل الميناء، وادى إلى نشوب حريق ضخم داخل الميناء، وانتهوا روسيا بالتنام على الشعب السوري.

وأشار «المرصد»، وفقاً للمصادر، إلى أن «روسيا تهدف إلى إخراج إيران وأتباعها من المرفأ، وتعمل على السيطرة على ميناء اللاذقية، لتجنيبه الغارات الجوية الإسرائيلية المتكررة، وذلك بعد سيطرتها قبل نحو عامين تقريباً، على ميناء طرطوس، وبيعد 19 كيلومتراً عن قاعدة حميميم الروسية الواقعة جنوب

واشنطن، هبة القدسي الحسكة، كمال شيخو

أشادت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ودورها في استعادة السيطرة على سجن الحسكة في شمال شرقي سوريا، بعد هجمات من تنظيم «داعش» استمرت لعدة أيام، ودعت الولايات المتحدة لنشر غارات جوية لدعم «قسد» أثناء المعارك لاستعادة السيطرة على السجن.

وأشاد مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، بقوات سوريا الديمقراطية التي تمكنت من «استعادة السيطرة الكاملة» على سجن الحسكة، منهيّة محاولة الهروب من السجن من قبل «داعش». وقال سوليفان، في بيان مساء الأحد: «بفضل شجاعة وعزم قوات سوريا الديمقراطية، التي قدم العديد منها تضحيات كثيرة، فقبل تنظيم داعش في محاولة لإجراء هروب كبير من السجن لإعادة تشكيل صفوفه»، وأضاف سوليفان، أن محاولة داعش العنيفة للهروب من السجن أظهرت سبب وجوب احتواء روسيا بشأن الغارة قبل وقت قصير من تنفيذها، «مثلما يتم في إطار نظام التنسيق الأمني بين القدس وموسكو»، وتابع التقرير أنه «بالنسبة لإسرائيل، فإن الهجوم هذه الليلة هو رد واضح على التطورات مقاتلة ومقاتلات المشتركة، لسلح الجيو والسيطرة على الغارة الإسرائيلية جاءت رداً، وليس بالكلام المشترك، السلاح الجوي الروسي والقاذفة وطائرات إنذار مبكر وتحكم، ما قد يؤثر وربما يعرقل الهجمات الإسرائيلية».

وأشاروا في تل أبيب إلى أن هناك لجنة تنسيق عسكرية عليا على مستوى نائب رئيس الأركان بين إسرائيل وروسيا، وأن هذا الموضوع سيطر أمامها بشكل صريح لمعرفة مدى تأثيرها على النشاط الإسرائيلي، وفق مصادر أمنية.

وأشاروا في تل أبيب إلى أن هناك لجنة تنسيق عسكرية عليا على مستوى نائب رئيس الأركان بين إسرائيل وروسيا، وأن هذا الموضوع سيطر أمامها بشكل صريح لمعرفة مدى تأثيرها على النشاط الإسرائيلي، وفق مصادر أمنية.

وكان «المرصد» قد أفاد بتسيير الشرطة العسكرية الروسية، برفقة قوات سورية، دوريات في ميناء اللاذقية يوم الاثنين 17 يناير (كانون الثاني)، بعد موجة الاعتداءات الجوية التي شهدتها الغارات الإسرائيلية التي استهدفت ساحة الحاويات داخل الميناء، وادى إلى نشوب حريق ضخم داخل الميناء، وانتهوا روسيا بالتنام على الشعب السوري.

وأشار «المرصد»، وفقاً للمصادر، إلى أن «روسيا تهدف إلى إخراج إيران وأتباعها من المرفأ، وتعمل على السيطرة على ميناء اللاذقية، لتجنيبه الغارات الجوية الإسرائيلية المتكررة، وذلك بعد سيطرتها قبل نحو عامين تقريباً، على ميناء طرطوس، وبيعد 19 كيلومتراً عن قاعدة حميميم الروسية الواقعة جنوب

واشنطن، هبة القدسي الحسكة، كمال شيخو

أشادت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ودورها في استعادة السيطرة على سجن الحسكة في شمال شرقي سوريا، بعد هجمات من تنظيم «داعش» استمرت لعدة أيام، ودعت الولايات المتحدة لنشر غارات جوية لدعم «قسد» أثناء المعارك لاستعادة السيطرة على السجن.

وأشاد مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، بقوات سوريا الديمقراطية التي تمكنت من «استعادة السيطرة الكاملة» على سجن الحسكة، منهيّة محاولة الهروب من السجن من قبل «داعش». وقال سوليفان، في بيان مساء الأحد: «بفضل شجاعة وعزم قوات سوريا الديمقراطية، التي قدم العديد منها تضحيات كثيرة، فقبل تنظيم داعش في محاولة لإجراء هروب كبير من السجن لإعادة تشكيل صفوفه»، وأضاف سوليفان، أن محاولة داعش العنيفة للهروب من السجن أظهرت سبب وجوب احتواء روسيا بشأن الغارة قبل وقت قصير من تنفيذها، «مثلما يتم في إطار نظام التنسيق الأمني بين القدس وموسكو»، وتابع التقرير أنه «بالنسبة لإسرائيل، فإن الهجوم هذه الليلة هو رد واضح على التطورات مقاتلة ومقاتلات المشتركة، لسلح الجيو والسيطرة على الغارة الإسرائيلية جاءت رداً، وليس بالكلام المشترك، السلاح الجوي الروسي والقاذفة وطائرات إنذار مبكر وتحكم، ما قد يؤثر وربما يعرقل الهجمات الإسرائيلية».

وأشاروا في تل أبيب إلى أن هناك لجنة تنسيق عسكرية عليا على مستوى نائب رئيس الأركان بين إسرائيل وروسيا، وأن هذا الموضوع سيطر أمامها بشكل صريح لمعرفة مدى تأثيرها على النشاط الإسرائيلي، وفق مصادر أمنية.

بيروت - تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

قصف الطيران الحربي الإسرائيلي ليل الأحد - الاثنين «مواقع عسكرية ومستودعات أسلحة وذخائر» تابعة لـ «حزب الله» اللبناني بالقرب من دمشق، ذلك بعد أيام على تسيير روسيا دوريات جوية مشتركة مع طائرات سوريا فوق الجولان جنوب البلاد.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن «مواقع تابعة لحزب الله اللبناني في محيط مدينة القطيفة الواقعة في منطقة القلمون الشرقي شمال شرقي العاصمة دمشق» تعرضت للقصف الإسرائيلي فجر الاثنين.

وأشارت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى أن الغارة أدت إلى وقوع بعض الخسائر المادية، من دون أن تورأ أي تفاصيل عن المواقع التي استهدفتها.

وأضافت الوكالة: «نحو الساعة 03,05 من فجر (أمس) نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه ريف شرق بيروت مستهدفاً بعض النقاط في محيط دمشق». وتابعت: «نصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها».

ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضرباتها تلك في سوريا، لكنها تكرر أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا.

وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، وخصوصاً أهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. وأفيد بأن القصف حصل فجر أمس من فوق أجواء لبنان.

وكان دورية روس وسوريون أجروا دورية جوية في إطار تدريبات

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقائه وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعدي إن «التعامل مع المتغيرات في الواقع والجمع العربي يتطلب تغيير المقاربة السياسية».

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن اللقاء تناول «العلاقات المتميزة التي تربط سوريا وعمان ومجالات التعاون الثنائي القائم بين البلدين الشقيقين، حيث تم التأكيد على أهمية مواصلة العمل على مختلف المستويات من أجل تعزيز هذه العلاقات من خلال البناء على ما يجمع البلدين والشعبين من مبادئ ومصالح مشتركة، وعقد شراكات في مختلف القطاعات تعود بالنفع على الشعبين السوري والعُماني وشعوب المنطقة العربية».

وزادت: «تناول الحديث مستجدات الأوضاع على

جاءت بعد تسيير دورية جوية روسية - سورية فوق الجولان

غارة إسرائيلية على مواقع لـ «حزب الله» قرب دمشق

الأسد خلال لقائه وزير خارجية عمان: التعامل مع الواقع العربي يتطلب تغيير المقاربة السياسية

الأخيرة التي جرت في الصيف الماضي. وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو ماضي، أن موضوع عودة سوريا إلى الجامعة لم يطرأ خلال الاجتماع الوزاري التشاوري العربي في الكويت. وقال إن «مسألة عودة أي دولة للمشاركة في الجامعة تسبقها مشاورات وأفكار وطرح لمشروع قرار والنظر لما هو مطلوب من الجانب السوري، وهذا لم يتم التوصل إليه بعد»، بحسب وكالة الأنباء الكويتية الرسمية.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، جمعت الجامعة عضوية سوريا على خلفية «استخدام النظام الوجودي للاستجابات الشعبية التي أطلقت ضده في مختلف أنحاء البلاد»، وشهدت للشهور الأخيرة من العام الماضي مساعي عربية لإعادة تفعيل مقعد سوريا في الجامعة العربية. لكن الإجماع العربي لم يتوفر بعد.

ووفقاً للمعلومات المتوفرة، فعلى ما يبدو أن عصابات التهريب تصر على تنفيذ سلسلة عمليات متتالية، باعتقاد منها أنها قد تستفيد من ثغرات أمنية على طول الحدود الشمالية الشرقية مع المملكة، فالنشاط الذي شهدته الحدود خلال الأيام العشرة الماضية يفتح باب التوقعات على عودة القلق الأمني وكسر شروط التهديد.

وبالنسبة لتغيير قواعد الاشتباك، فمن المرجح وفق مصادر مطلعة أن التغيير قد يشمل ضربات متوقعة لعصابات تهريب المخدرات والسلاح اليد من جديد، «وتتعامل بكل قوة وحزم مع أي محاولات لتسلسل» أو تهريب نفسه العجت بالأمن الوطني الأردني.

التي تهدف دائماً إلى الخير ولم الشمل والتعاون والتضامن بين الأشقاء». وقال البوسعدي إن «كل الأشقاء يتطلعون دائماً إلى مواجهة التلاقي مع سوريا وعودة اللحمة العربية إلى وضعها الطبيعي وبالتالي كل شعوبنا أنا وغيري من الأخوة العرب تصب في هذا المجال».

ووصل وزير الخارجية العماني على رأس وفد رسمي إلى دمشق في زيارة تعبر هي الأولى له لسوريا منذ توليه منصب وزير الخارجية في بلاده في أغسطس (آب) 2020 خلفاً لسلفه يوسف بن علوي. وكان الوزير المقدم، قد زار سلطنة عمان في مارس (آذار) الماضي والتقى كبار مسؤوليها في المجالات السياسية والثقافية والدبلوماسية والإعلامية، ونقل المقدم خلال اللقاءات تقدير سوريا لمواقف سلطنة عُمان.

وكان سلطان عمان بين الزعماء المهتمين لرئيس الأسد بفوزه بالانتخابات الرئاسية



الأسد لدى استقباله وزير خارجية عمان في دمشق أمس (سانا)

الشقيقة وفتت إلى جانب سوريا في موقفها ضد الإرهاب وفي العمل من أجل تشكيل موقف عربي يعيد لأمتنا قوتها ومصادر طاقاتها الكبيرة لتوحيد موقفنا

في عمان، على إعادة تفعيل لجنة المياه المشتركة، لمخاطبة تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين البلدين عام 1987. على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن «الجهات المختصة في درعا ضبعت الاثنين كميات من الحشيش وحبوب الكنتاغون المخدر قرب الحدود السورية الأردنية عدة للتهريب إلى دول الجوار».

وفي وقت سابق، أحبطت أجهزة الأمن الأردنية، محاولات تسلسل وتهريب كميات كبيرة من المخدرات، قادمة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، ما أدى إلى مقتل 27 شخصاً وإصابة آخرين.

وكانت الجهات المختصة في درعا قد أحبطت في 20 الشهر الماضي، عملية

والتنسيق فيما بينها والتأكيد على التضامن فيما بين دولنا». من جهته قال الوزير البوسعدي: «سعيد جداً أن أكون في دمشق العريقة في سوريا

سوريا ركنٌ أساسي في العالم العربي، وسياساتها ووافقها والرؤية المتقاربة التي يمتلكها عملياً كبيراً في مواجهة التحديات التي تحيط بنا».

من جهته، أكد وزير الخارجية تغيير سياستهم، «التي سمحت لسلح الجو الإسرائيلي بالعمل بشكل حر ضد التوضيح الإيراني في سوريا، وحتى تصعيد الهجمات هناك في الأشهر الأخيرة، وعملياً لجم خطة قوة القدس في الحرس الثوري لإقامة

الساحتين العربية والإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وأشار الأسد إلى الفهم المتبادل والرؤية المتقاربة التي يمتلكها البلدان إزاء هذه القضايا، منوهاً بالنهج والدور المتوازن لسلطنة عمان وسياساتها المبدئية ومواقفها تجاه سوريا ودعمها للشعب السوري في حربه ضد الإرهاب». ونقلت «سانا» عن الأسد قوله إن «ما يتقصنا محرب هو وضع أسس لمنهجية العلاقات السياسية، وإجراء حوارات عقلانية مبنية على مصالح الشعوب، مشيراً إلى أن التعامل مع المتغيرات في الواقع والمجتمع العربي يتطلب تغيير المقاربة السياسية، والتفكير انطلاقاً من مصالحنا وموقفنا على الساحة الدولية».

وزادت أن الوزير العُماني «نقل للرئيس الأسد تحيات السلطان هيثم بن طارق وتأكيد جلالته وحرصه على مواقف عُمان الثابتة تجاه سوريا، معتبراً أن

أوضح، بحسب وثائق نشرها موقع «روسيا اليوم» أمس، أن هناك مقتضيات لتعديل بنود الاتفاقية بما يتلاءم مع التوقعات المحتملة للتغير المناخي واستضافة نحو 1,5 مليون لاجئ سوري مقيمين في الأردن. وأشار إلى أنه لا توجد أي اتفاقيات جديدة مع الجانب السوري بشأن تزويد المياه للأردن.

كان وزير الزراعة الأردني خالد الحنيفات طالب بتفعيل اتفاقية استثمار مياه نهر اليرموك بين الأردن وسوريا الموقعة عام 1987، وأشار الحنيفات في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية إلى أن «زيادة عدد السدود والحفائر في الجانب السوري منذ ذلك العام، يعتبر تجاوزاً للاتفاقية».

الساحتين العربية والإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وأشار الأسد إلى الفهم المتبادل والرؤية المتقاربة التي يمتلكها البلدان إزاء هذه القضايا، منوهاً بالنهج والدور المتوازن لسلطنة عمان وسياساتها المبدئية ومواقفها تجاه سوريا ودعمها للشعب السوري في حربه ضد الإرهاب». ونقلت «سانا» عن الأسد قوله إن «ما يتقصنا محرب هو وضع أسس لمنهجية العلاقات السياسية، وإجراء حوارات عقلانية مبنية على مصالح الشعوب، مشيراً إلى أن التعامل مع المتغيرات في الواقع والمجتمع العربي يتطلب تغيير المقاربة السياسية، والتفكير انطلاقاً من مصالحنا وموقفنا على الساحة الدولية».

وزادت أن الوزير العُماني «نقل للرئيس الأسد تحيات السلطان هيثم بن طارق وتأكيد جلالته وحرصه على مواقف عُمان الثابتة تجاه سوريا، معتبراً أن

أوضح، بحسب وثائق نشرها موقع «روسيا اليوم» أمس، أن هناك مقتضيات لتعديل بنود الاتفاقية بما يتلاءم مع التوقعات المحتملة للتغير المناخي واستضافة نحو 1,5 مليون لاجئ سوري مقيمين في الأردن. وأشار إلى أنه لا توجد أي اتفاقيات جديدة مع الجانب السوري بشأن تزويد المياه للأردن.

كان وزير الزراعة الأردني خالد الحنيفات طالب بتفعيل اتفاقية استثمار مياه نهر اليرموك بين الأردن وسوريا الموقعة عام 1987، وأشار الحنيفات في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية إلى أن «زيادة عدد السدود والحفائر في الجانب السوري منذ ذلك العام، يعتبر تجاوزاً للاتفاقية».

الرئيس الإسرائيلي دشن الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لبلاده في «إكسبو 2020 دبي»

محمد بن راشد وهرتسوغ يبحثان رفع مستوى التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي لدى لقائه الرئيس الإسرائيلي أمس (الشرق الأوسط)

لشعوبنا ومنطقتنا والعالم بأسره».

من جهته قال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش في الإمارات المفوض العام لمعرض إكسبو 2020 دبي: «لدى إسرائيل الكثير لتقدمه على منصتنا العالمية، ولذلك يسعدنا أن تكون معنا في هذه المشاركة معنا، في إكسبو 2020 دبي. نحن فخورون باستضافة أول إكسبو عالمي يقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا ويترحيها الإماراتي الحار بالعالم بأسره. وتعد مشاركة 192 دولة بمثابة شهادة على جهود دولة الإمارات في توحيد العالم في منصة واحدة موحدة في محاولة لبناء الجسور والاندماج في حوار بناء وتطوير حلول مستدامة لتحديات العصر الحديث. نعتقد اعتقاداً راسخاً أن ما يوحد البشرية يفوق بكثير ما يفرق بينها».

الإمارات وقادتها بجراً على اتفاقيات إبراهيم التاريخية». وأضاف: «كان هذا قراراً ليس فقط لتطبيع العلاقات، ولكن لتشكيل غد جديد للجبل القادم لكل من دولتنا والمنطقة بأسرها. إنه وقت قصير منذ الإعلان عن الاتفاقات، وقد تجاوزت تجارتنا بالفعل مليار دولار، وتم توقيع أكثر من 120 اتفاقية، وتم إنشاء صندوق ثنائي للبحث والتطوير مؤخرًا بقيمة 100 مليون دولار. الإسرائيليون والإماراتيون يدرسون معاً وتعلمون تقافات ولغات بعضهم البعض. لقد زار 250 ألف إسرائيلي الإمارات بالفعل، ومنتظر العديد من الإماراتيين الذين يسافرون إلى إسرائيل بعد كوفيد».

وتابع: «إن دولة إسرائيل حريصة على السير مع دولة الإمارات وجميع الدول الموجودة هنا في المعرض نحو غد أكثر إشراقاً واستدامة وسلاماً،

«بصفتي رئيس دولة إسرائيل، أنا فخور بمساهمة إسرائيل في رؤية مستقبل مشترك، كما رأينا خلال الأشهر العديدة الماضية هنا وفي إسرائيل، حيث تشرفت بافتتاح سفارة الإمارات في تل أبيب».

وأضاف: «إسرائيل دولة افتتح اليوم الوطني لإسرائيل في إكسبو 2020 دبي أمس. وقال خلال زيارته للجنح الإسرائيلي في إكسبو: «أرحب بهذه الفرصة المثيرة لرؤية هذه الأرض الجميلة. إكسبو 2020 دبي إنجاز ضخم لكم جميعاً، أيضاً إنجاز ضخم لدي نفسي ولقادة هذا البلد الشجعان، الذين تشرفت بلقاؤهم. إنه احتفال رائع بالهوية الفريدة لكل أمة. إنه أيضاً تذكير بما يمكن تحقيقه عندما نعمل معاً لكسر الحدود من خلال ربط العقول وتحويل مستقبل مختلف».

وأضاف وفق بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه

دبي، «الشرق الأوسط».

بحث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإسحاق هرتسوغ، رئيس دولة إسرائيل مستقبلي التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري، كذلك رفع مستوى التعاون العلمي والتكنولوجي وغيرها من المسارات الداعمة لمستقبل التنمية.

أكد الشيخ محمد بن راشد أن مشاركة إسرائيل في معرض إكسبو 2020 دبي، إلى جانب أكثر من 190 دولة، تفتح مجالات عدة للتعاون، حيث يسعى الحدث العالمي لرسم الطريق لمستقبل أفضل قائم على التعايش السلمي بين الشعوب لإعادة توجيه الإمكانيات والقدرات لكل ما يخدم البشرية.

وتطرق النقاش إلى بحث مجمل المستجدات على الساحتين

العراقيب التي هدمت 197 مرة «ملف استراتيجي قومي»

مخطط ترحيل بدو النقب وضعه موشيه دايان قبل 70 عاماً



إسرائيليون عرب أمام مقر الحكومة في القدس احتجاجاً على سياساتها حيال قرى النقب (أ.ب.)

على أراضيهم. حدث ذلك بزنج من التهديدات، والعنف، والرشوة والاحتلال». وأضاف أن الدراسة تبين كيفية سير العملية العسكرية، أيضاً من خلال قصصات ورق تبادله ضباط الحكم العسكري فيما بينهم، وأن الضباط الكبار كانوا يعلمون أن هذه عملية عسكرية غير قانونية، ولذلك، كانت هناك أهمية لتسليم البدو أوامر

إسرائيليين عرب أمام مقر الحكومة في القدس احتجاجاً على سياساتها حيال قرى النقب (أ.ب.)

بموجبها انتقل البدو (طوعية)». وأشار إلغازي إلى حقائق أخرى، بينها «معارضة البدو واحتجاجاتهم، وإصرارهم على محاولة التمسك بأراضيهم، إلى جانب تهديدات وعنف الجيش». وأضاف أنه «بالإمكان أن نرى كيف تم منع النشر وتنظيف التقارير، مرحلة بعد أخرى، إلى حين المصادقة على الصيغة التي

بسبب سياسة المصادرة والترحيل، ورفعوا كثيراً من دعاوى الملكية، خلال العقود الماضية، ولكن المحاكم الإسرائيلية رفضتها. ورفع سكان قرية العراقيب دعوى جديدة، تطالب بإلحاقهم على أرضهم، وخلال المداوات، طرحت دراسة أكاديمية، من إعداد الناشط السياسي التقدمي والمحاضر في قسم التاريخ بجامعة تل أبيب، بروفيسور غادي إلغازي. وفي هذه الدراسة يكشف إلغازي، عدة وثائق، تبين أن قادة إسرائيل خططوا طيلة الوقت لترحيل عرب النقب بالقوة، وتطهير النقب منهم.

وحسب تقرير لصحيفة «هارتس» العبرية، فإن النيابة العامة الإسرائيلية أكدت هذه الحقيقة خلال البحث في دعوى قضائية قدمها سكان قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب. واعتبرت النيابة أن انتصارها في هذا الملف سيؤدي إلى وضع حد ونهاية للدعاوى التي رفعها بدو النقب، مطالبين باسترداد أراضيهم التي عاشوا فيها مئات السنين، قبل قيام إسرائيل، واليوم مهدون بالترحيل من جديد. ولذلك تصر النيابة العامة على اعتبارها «مسألة أمن قومي استراتيجي».

والمعروف أن المواطنين البدو في النقب، خسروا معظم أراضيهم

تل أبيب: نظير مجلي

«التكنولوجيا بدل العملاء»

وراء استقالة مسؤول رابع في الموساد

بالأسلوب الجديد. فرد عليه باتياع: «أنت ومعاونيك أصبحت عبئاً على الجهاز». وطلب منه أن يقدم استقالته. وذكر التقرير أنه في أعقاب استقالة «ب»، استقال نائبه وعدد من عناصر الموساد (لم يحدد).

في غضون ذلك، تولى المنصب مسؤول جديد في الموساد. وحسب التقرير، كلف بارنياع المسؤول الجديد عن وحدة «قياسية»، بمهمة إعادة تصميم وبناء الوحدة لتتناسب مع متطلبات العصر، وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا عوضاً عن العملاء البشر، إسرائيليين ومحليين، في تحصيل المعلومات، والاعتماد على المرتزقة عوضاً عن المبعوثين الإسرائيليين في تنفيذ العمليات الميدانية.

يذكر أن «ب» هو رابع مسؤول رفيع المستوى يضطر إلى الاستقالة من جهاز الموساد، منذ أن تولى برنياع منصبه قبل حوالي سبعة أشهر. وقد سبقه إلى ذلك كل من: رئيس قسم التكنولوجيا، ورئيس قسم «مكافحة الإرهاب»، ورئيس قسم «تسوسيت»، المسؤول عن تشغيل العملاء.

تل أبيب، «الشرق الأوسط».

بسبب السياسة الجديدة التي يتبعها الرئيس الجديد لجهاز الأمن الخارجي (الموساد)، ديفيد برنياع، استقال مسؤول جديد من القادة الكبار، هو الرابع في غضون ثلاثة شهور.

والمستقبل الجديد هو رئيس وحدة «قياسية»، المسؤولة عن المهمات الخاصة في الموساد. وحسب مصادر سياسية وأمنية مطلعة، فإن هذا المسؤول، الذي ما زال نشر اسمه محظوراً، ويشار إليه بالرحم الأول من اسمه «ب»، دخل في خلاف حاد مع الرئيس الجديد بارنياع.

وذكرت «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، أن استقالته جاءت في أعقاب اجتماع ثنائي متوتر عقده مع برنياع. فقد كان الرئيس الجديد، قد طلب منه أن يغير طريقة عمله ويعتمد على التكنولوجيا أكثر من الاعتماد على العملاء والوكلاء، وذلك بسبب الصعوبات في تشغيل عملاء لإسرائيل حول العالم. لكن هذا لم يلقَ، وأجاب رئيسه بأنه ورفاقه غير مقتنعين

للبحث في خزانة قديمة. ولم أتخيل أن هذا الأمر سينحول تدريجياً إلى دراسة تشغلني ثماني سنوات».

وعثر الباحث على رسالة بعثها دايان إلى هيئة الأركان العامة للجيش، في 25 سبتمبر (أيلول) عام 1951. كتب فيها، أنه «بالإمكان الآن نقل معظم البدو المواجهين قرب (كيبوتس) شوفال، إلى أرض جنوب شارع الخليل - بئر السبع، وبذلك، سيتم إخلاء 60 ألف دونم في نزرعها ونقيم عليها بلدات. وبعد هذا النقل، لن يكون هناك بدو شمال شارع الخليل - بئر السبع».

وكتب دايان في رسالته أن «نقل البدو إلى أرض جديدة سيلغي قهقم كاصحاب الأرض، وسيكونون مستاجرين لأراضي الحكومة». وقال دايان قبل ذلك بسنة، خلال اجتماع لحزب مباي الحاكم، في يونيو (حزيران) عام 1950، إن «سياسة الحزب يجب أن تكون موجبة بحيث نرى هذا الجمهور، 170 ألف عربي، كأنه لم يتم بعد حسم مصيرهم. وأمل أن تخوف في السنوات القريبة، إمكانية أخرى لتنفيذ ترانسفير (طرد) لهؤلاء العرب من أرض إسرائيل». وبعد سنة نفذ هذه السياسة في النقب، إلا أن المواطنين البدو بقوا في البلاد.

وزير الخارجية الجزائري اعتبر أن «عملية مصالحة قد بدأت»

أشّية: «خريطة طريق» تلتف حولها الفصائل أمام «المركزي»



استقبل أشّية أمس رئيس مكتب تمثيل جمهورية التشيك بيتر ستاري لمناسبة انتهاء مهامه الرسمية (وفا)

حول كل شيء، منظمة التحرير والحكومة وإعادة إعمار قطاع غزة. لكن وزير الخارجية الجزائري

من «الجهاد الإسلامي»، من أجل مباحثات مع المسؤولين الجزائريين الذين أجروا سابقاً مباحثات مع فصائل أخرى، بينها «فتح» و«حماس»، وال«جبهة الشعبية» وتسمى الجزائر بال«إجراء» تقدم قبل قمة الجامعة العربية المرتقبة في العاصمة الجزائرية، باعتبار أن توحيد الفلسطينيين جزء من خطة أوسع لديهم عربياً ودولياً، وإطلاق عملية سلام جديدة. وستعمل الجزائر على التوصل إلى رؤية مقبولة، من أجل طرح ورقة في اجتماع فصائلي عام بعد اجتماع الجامعة العربية. لكن لا يوجد أي مؤشر في مباحثات الجزائر على دفع اتفاق مصالحة للإمام، فقد تمسكت «فتح» بتشكيل حكومة وحدة تلتزم بالشريعة الدولية قبل أي شيء، وأصرت

مواجهة التحديات الاستيطانية المتواصلة والاعداء، وانغلاق الأفق السياسي، إضافة إلى تصليب الوضع الداخلي، ليكون قادراً على مواجهة تحديات المرحلة المقبلة، في ضوء ما تنفذه الحكومة الإسرائيلية من سياسات عنصرية وتطهير عرقي. مشدداً على أن المطلوب من المجلس المركزي «رسم خريطة طريق لمسار نهائي سياسي، تلتف حولها جميع الفصائل والقرى الفلسطينية». دعوة أشّية إلى خريطة طريق توافق عليها الفصائل، جاء في وقت ما زالت فيه فصائل فلسطينية تجري في العاصمة الجزائرية مباحثات حول المصالحة، لكن مع تباين كبير في المواقف يثير شكوكاً حول إمكانية نجاح المهمة الجزائرية. وقد وصل، السبت، وفد

رام الله، «الشرق الأوسط».

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشّية إنه لا يوجد شريك إسرائيلي لصنع السلام، وإن اجتماع «المجلس المركزي» الفلسطيني سيناقش خريطة طريق تلتف حولها الفصائل الفلسطينية، فيما بذرت الخارجية الجزائرية رطمان لعامة، مزيداً من الأمل، أمس، واعتبر أن «عملية مصالحة قد بدأت بين الفصائل الفلسطينية» التي تستضيفها العاصمة الجزائرية.

وفي جلسة الحكومة الفلسطينية، أمس، تحدث أشّية عن اجتماع المجلس المركزي المرتقب، وقال إنه سيعقد خلال الأسبوع المقبل في مدينة رام الله، للبحث في السبل الكفيلة

مقدسيون يهدمون منازلهم بأيديهم

المقدسين وممتلكاتهم ودولتاهم خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال التقرير، إن سلطات الاحتلال، قامت خلال الشهر الماضي بهدم خمسة عشر منزلاً ومنشأة في القدس، ورفضها المخططات الهيكلية التي تعزز تطبيقها، والتي خاصة في العيسوية، والتي من شأنها تهديد كثير من منازل المواطنين بالهدم، بينما يتوسع البناء الاستيطاني في مستوطنة «معالي أدوميم»، ومنطقة «E1».

المدينة الشرقي والغربي»، وسياسة هدم المنازل في القدس سياسة قديمة جداً لكنها تكثفت العام الماضي وهي مستمرة هذا العام بوتيرة مرتفعة، وحسب إحصائيات شؤون القدس، فقد هدمت سلطات الاحتلال 177 مبنى بالقدس الشرقية في عام 2021، ما أثر مباشرة على 1422 مواطناً، ومقابل ذلك، صادقت إسرائيل خلال عام 2021، على بناء أكثر من 12 ألف وحدة استيطانية.

وسلط تقرير أصدرته (الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات)، أمس الاثنين، على تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق

وقال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرضي، إن بلدية الاحتلال التي تقبل بطيئات المستوطنين، هي ذاتها من يرفض طلبات الترخيص للفلسطينيين، ما رسمه له إسرائيل في مدينة القدس حتى يحافظوا على إقامتهم في القدس.

وأكد الرضي أن «22 ألف منزل مهد بالهدم بالقدس وفقاً للمعطيات التي تم جمعها من المؤسسات الحقوقية والمحامين، وهذا موضوع سياسي يحاول الاحتلال من خلاله فرض سيادته المطلقة في القدس، وتقليص الوجود الفلسطيني بالمدنية إلى نسبة 15 في المائة من مجمل السكان في شقي

مربع، بتكلفة إجمالية 100 ألف دولار، رغم أن المنزّلين قائلان على أرض تملكها العائلة أياً عن جد. وعائلتا عبيد وشقيرات ليستا أول من يضطر إلى هدم منزله بيده أو باعتباره أنها بنيت بدون ترخيص واضطرت عائلة عبيد، إلى هدم منزلين قيد الإنشاء في حي عبيد في بلدة العيسوية شرق القدس، كما اضطرت عائلة شقيرات، على هدم شقتين في جبل المكبر جنوب القدس، بعد قرار بالهدم النهائي، أصدرته بلدية القدس.

وقالت عائلة شقيرات أن 12 فرداً يعيشون في الشقتين، فيما قال عابث عبيد إنهم اضطروا لهدم 200 متر

الرجوب يؤكد لأبو الغيط تساؤل فرص إحياء المسار السلمي

القاهرة، «الشرق الأوسط».

استقبل أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حيث ناقش معه «مستجدات القضية الفلسطينية»، بما في ذلك سبل الحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها في المرحلة الحالية».

وصرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة بالجامعة العربية، إلى عرض قدمه الرجوب للأوضاع الفلسطينية، متضمناً تقييماً «لتساؤل احتمالات إحياء المسار السلمي نتيجة للمواقف المتشددة للائتلاف اليمني الحاكم في إسرائيل». وأكد أبو الغيط خلال اللقاء، أهمية «تماسك الجبهة الفلسطينية الداخلية، وضرورة الحفاظ على أسس القضية الفلسطينية وحل الدولتين رغم صعوبة الوضعين: الدولي والإقليمي في هذه المرحلة».

مشروعون تحدثوا لـ التنقذ الأوسط عن امتعاضهم من أداء الخارجية الكونغرس يبحث سياسة الإدارة الأميركية في السودان



السودان يواجه احتجاجات مستمرة منذ تولي الجيش السلطة في 25 أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

مندبيز يدعم غودفري، مشيراً إلى أن عملية المصادقة من قبل مجلس الشيوخ ستكون طويلة، وحثاً على التدقيق بخلفيات المرشح ومؤهلاته. وينتقد البعض تأخر الإدارة الأميركية في تعيين سفير. وقال السيناتور الجمهوري جيم ريش، في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، إن «المحاولة تدل بشكل واضح على غياب الأوليات التي أعطيت لترشيح اسم لهذا المنصب منذ أن أعلن وزير الخارجية السابق مايك بومبيو، عن تبادل السفراء مع السودان في ديسمبر (كانون الأول) 2019»، مشيراً إلى «أن شغل هذا المنصب أمر طارئ». كما لمح ريش إلى أن مرشح الإدارة جون غودفري، ليست لديه خبرة سابقة كسفير، قائلاً: «كنت أفضل أن أرى مرشحاً لديه خبرة سابقة كسفير، لكنني أعلم أن وزارة الخارجية تواجه تحديات في التعيينات لهذا المنصب، كما قالت لنا».

وتكمن دلالات تصريحات من هذا النوع في تفاصيلها، إذ يحتاج قبول غودفري مصادقة مجلس الشيوخ لتسلم منصبه رسمياً، ويجب عليه قبل المصادقة أن يمر عبر اللجنة نفسها التي بترأسها مندبيز عن الحزب الديمقراطي، وريش عن الحزب الجمهوري، وبناءً على هذه التصريحات، يبدو أن الطريق ستكون طويلة أمام غودفري، ما سيرقل أكثر من جهود الإدارة في حل الأزمة المتصاعدة في السودان. لكن غودفري يحظى ببعض الدعم، إذ أعرب السيناتور الديمقراطي كريس كونيغز لـ «الشرق الأوسط»، عن ترحيبه بترشيح غودفري، مضيفاً: «إنه دبلوماسي مخضرم وعلاقاته قوية مع كل الأطراف المعنية بالأزمة السياسية الحالية وتحديات أخرى يواجهها السودان». وتابع كونيغز، وهو غراب مشروع العقوبات الفردية على السودان، «تطلع للعمل مع غودفري عن قرب بعد المصادقة عليه لدعم الذين يخاطرون بحياتهم من أجل الحرية والعدالة والديمقراطية في السودان».

وفي ظل هذه الخلافات والتحديات والغموض في مواقف الإدارة، يبدو أن الموقف الوحيد الثابت والواضح هو الإصرار على عدم الإفراج عن الـ700 مليون دولار من مساعدات للسودان، التي جمدها الولايات المتحدة بعد أحداث 25 من أكتوبر، قبل «عودة حكومة بقاءة مدنية».

السودان، مساحة لا بأس بها من النقاش، فقد أشارت مصادر في مكتب رئيس اللجنة بوب مندبيز لـ «الشرق الأوسط»، بأن السيناتور سيسلط الضوء خلال الجلسة على «أهمية أن يستلم شخص مؤهل وذو خبرة هذا المنصب المهم للغاية»، ورفض المصدر الحديث عما إذا كان «عسكري» مشدداً على أن الكونغرس «سيدعم الشعب السوداني من خلال السعي لمحاسبة قادة الانقلاب، الذين يستمرون باستعمال العنف المدعوم من الدولة ووسائل أخرى لقمع الجمهوري جيم ريش، مثلاً الإدارة الأميركية على «التعامل مع ما حصل في 25 من أكتوبر على أنه انقلاب

السلطة، في توجهه انتقده أعضاء الكونغرس الذين دعوا في أكثر من مناسبة الإدارة الأميركية إلى اعتماد توصيف الانقلاب العسكري لمحاسبة «قادة الانقلاب». فحث السيناتور الجمهوري جيم ريش، مثلاً الإدارة الأميركية على «التعامل مع ما حصل في 25 من أكتوبر على أنه انقلاب

تركي وإسرائيل وكينيا. وستنظر اليوم تفسير هذه الاستراتيجية للمشرعين الغاضبين، خصوصاً في ظل ما تردد من معلومات بأنها كانت على خلاف مع المبعوث السابق للقرن الأفريقي جيفري فلتمان، الذي كان من الداعمين لسياسة فرض العقوبات على القيادة العسكرية، وسط ترجيحات بأن تكون هذه الخلافات هي التي أدت إلى تنحي فلتمان من منصبه، وتعيين دافيد ساترفيلد مع تعيينه في هذا المنصب من المساعي لحل الأزمة، إذ زار السودان وإثيوبيا والسعودية، الشهر الماضي، مع مولي في، وهو حالياً يزور كلا من

واشنطن، رفا أيتز. تعدد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي جلسة استماع، اليوم الثلاثاء، لمناقشة الوضع المتأزم في السودان، وستستمع اللجنة إلى إفادة كل من مساعده وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، مولي في، ونائبة مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية إيزوبيل كولمان. ويتوقع أن تكون الجلسة التي تعقد بعنوان «العملية الانتقالية المهتدة في السودان والسياسة الأميركية بعد انقلاب 25 من أكتوبر (تشرين الأول)» حامية، إذ ستواجه مولي في، غضب المشرعين الذين أعربوا في أكثر من مناسبة عن امتعاضهم من السياسة الأميركية تجاه السودان. فأعضاء اللجنة بدأ من رئيسها الديمقراطي بوب مندبيز، مروراً بكبير الجمهوريين فيها جيم ريش، وصولاً إلى السيناتور البارز كريس كونيغز، يدعون فرض عقوبات على القادة العسكريين في السودان لمحاسبتهم على أحداث 25 أكتوبر، واستعمال العنف المفرط بحق المظاهرات السلمية، وهم طرحوا مشاريع قوانين لدفع الإدارة بهذا الاتجاه وسط الخلافات العميقة

دبلوماسية بين الجانبين وقوى سياسية سودانية، أطلع خلالها على تطور الأوضاع وجهود مواجهتها. وعلمت «الشرق الأوسط» أن قبيلها عقد جلسة مصادقات مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو قائد قوات الدعم السريع كل على حدة، تناولت الأوضاع السياسية الراهنة وسبل التوصل لحل للأزمة التي تعيشها البلاد. وأجرى مشاورات سياسية

«إيقاد» تجري مشاورات مع البرهان وحميدتي وفولكر في السودان

البحر الأحمر، أحمد يونس يواصل السكرتير التنفيذي للهيئة الحكومية للتنمية «إيقاد» ورفقي قبيلها الذي يزور البلاد، مشاورات مع الفاعلين السودانيين، وذلك ضمن الجهود التي تبذلها المنظمة الإقليمية بشأن الأزمة السياسية في السودان، التقى خلالها كل من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي»، بجانب لقاءات مع

العسكرية بدلاً له حتى الآن، وتعد زيارة قبيلها أول تحرك رسمي للهيئة تجاه الأزمة السودانية، منذ استيلاء الجيش على السلطة في البلاد 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والإطاحة بالمرشد المدنيين في الحكم. ووصل وزير الخارجية الإثيوبي السابق ورفقة قبيلها السودان، الذي يشغل منصب السكرتير التنفيذي لإيقاد الخرطوم السبت الماضي، في زيارة تستغرق ثلاثة أيام تنتهي

وإن البرهان أكد لضيافته حرسه على مواصلة الحوار مع الأطراف كافة لتحقيق الانتقال السياسي، ونقل مجلس السيادة عن قبيلها أن الغرض من الزيارة بحث التحديات السياسية التي تواجه السودان، ليس بصفتها رئيساً للمنظمة، بل لكونه عضواً فاعلاً فيها، فضلاً عن الوقوف على حقيقة الأوضاع، وأنه أجرى مشاورات مع جميع الأطراف السياسية الفاعلة، ليلتقلها لرؤساء حكومات الدول الأعضاء لعرضها

ومنظمات مجتمع مدني، وعلى رأسها حزب الأمة القومي، والحزب الشيوعي السوداني، وتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، وعدد آخر من القوى الاجتماعية قبيل مغادرته البلاد عائداً إلى مقر الهيئة في جيبوتي. وقال مجلس السيادة، في نشرة صحافية، إن البرهان قدم إيجازاً لقبيلها ووقده يتعلق بتطور الأوضاع السياسية والجهود المبذولة لتجاوز الأزمة التي تشهدها البلاد،

مع رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان «يونيتاس»، فولكر بيرتس، تناولت الأوضاع السياسية الراهنة في البلاد، وجهود البعثة لدعم الانتقال في البلاد، وعقد قبيلها مشاورات أخرى تتعلق بالوضع الراهن في السودان مع وفراء وممثلي الاتحاد الأوروبي ودول الترويكا المعتمدين في السودان. وينتظر أن يلتقي قبيلها

بأحزاب وتنظيمات سياسية

بإحزاب وتنظيمات سياسية

بإحزاب وتنظيمات سياسية

هذا الأسبوع



MIX AND MATCH لعبة تناسق الأزياء



الفنان فوزي المتعب وسميح زيدان، شكلنا ثنائياً رائعاً في «الميراث»



وحدات الإضاءة.. بصمة لافتة في الديكور العصري



سيدتي

SAVDATY.NET

مجلة المرأة العربية

Issue 278

25 January 2022

لقاءات: ناهد السباعي، نوره القنشي، نسرين اللبابيدي

أضواء على حياة مسيئولات عربيات

أسرار الشباب لجذب المتابعين على «يوتيوب»

وحدات الإضاءة بصمة الديكور العصري



واحة الملك سلمان للعلوم.. صرح عالمي للمعرفة



نجوم فيلم «أصحاب ولا أعز» يتحدون لـ «سيدتي» عن العمل الذي أثار الجدل

كتاب «سيدتي»:

د. سعاد الشامسي هل يبرد الجرح داخلنا؟

مها الأحمد صلصال..

د. نادية حسن جوتة والتسامح

د. عبد الله أبو عوض الكائن المجري

د. أحمد العرفج السعد في جبني

ريم خليفة بين رثالة الأمس واليوم

وسط تعثر مفاوضات «سد النهضة»

مصر لإثارة قضايا المياه أمام «كوب 27»

القاهرة، «الشرق الأوسط» في وقت لا يزال فيه «التعثر» سائداً بمسار مفاوضات «سد النهضة الإثيوبي»، أظهرت القاهرة عزمها على إثارة قضايا المياه أمام قمة مؤتمر المناخ COP27»، والتي تستضيفها مدينة شرم الشيخ المصرية، أواخر العام الحالي، ويتوقع أن تحظى بحضور واهتمام دولي كبير ومؤثر. وعقد وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، اجتماعاً، أمس، مع نظيرته للبيئة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المصرية، بحضور مسؤولين من الوزارتين؛ ناقشته التجهيزات الخاصة بالإعداد لعقد مؤتمر المناخ، وجنح المياه المقام على هامش المؤتمر والمزمع عقده في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والذي تستضيفه مصر ممثلة عن القارة الأفريقية، ومناقشة البية تضمن قضايا المياه في فعاليات المؤتمر المختلفة». وأكد عبد العاطي، «اهتمام العديد من دول العالم والمنظمات

الإقليمية والدولية بالمشاركة في جنح المياه المقام على هامش مؤتمر المناخ»، مشيراً إلى أن «أسبوع القاهرة الخامس للمياه» سيُعقد تحت عنوان «المياه على رأس أجندة المناخ العالمي»، وسيتم رفع التوصيات الصادرة عنه لمؤتمر المناخ، مع الإشارة إلى «التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية على قطاع المياه». وحذر عبد العاطي من أن «دلنا نهر النيل واحدة من أكثر المناطق المهددة بالعالم والأكثر حساسية للتغيرات المناخية»، مؤكداً أهمية أن «تحتضن التحديت المرتبطة بقطاع المياه بالاهتمام الدولي الكافي، وخاصة في الدول الأفريقية». وتدعو مصر إلى تعظيم الاستفادة من الموارد المائية، وجنح في دول القارة الأفريقية عبر جهد تنسيقي براعي مصالح الدول كافة، وفي حين تختلف مع إثيوبيا بشأن ملء وتشغيل «سد النهضة»، فإنها تخرط في عمليات بناء سدود في دول، منها أوغندا والسودان. وأشار الوزير المصري إلى عضوية بلاده في العديد من

المبادرات الدولية مثل «اتحاد الدولارات» و«الاتحاد الدولي للمياه والمناخ» وتحالف التكيف مع المناخ»، والمشاركة في تنظيم «المندى العالمي التاسع للمياه» بدولة السنغال في شهر مارس (آذار) المقبل، مع التأكيد على أهمية تحقيق التكامل والتنسيق الرؤي بين مخرجات تلك الغالبيات كمخدرات لـ «مؤتمر الأمم المتحدة للمراجعة الشاملة لنصف المدة والخاص بالمياه» المقرر تنظيمه في مارس 2023. كما لفت عبد العاطي إلى وجود العديد من المشروعات والإجراءات التي تقوم الوزارة بتنفيذها حالياً والتي يمكن عرضها خلال «جنح المياه المقام على هامش مؤتمر المناخ» كتجارب مصرية ناجحة في مجال «التخفيف والتأقلم مع التغيرات السلبية للتغيرات المناخية، والمشروع القومي لتأهيل الترع والمساقى ومشروعات التحول لنظم الري الحديث»، والتي تسهم في «زيادة قدرة المنظومة المائية على التعامل مع تأثيرات التغيرات المناخية

بجانب تدريب بدارت «مرجان 17» البحرية السعودية - المصرية (المحدث العسكري المصري) وعلى صعيد آخر، انطلقت فعاليات التدريب الجوي المشترك المصري - السعودي، والتي أظهرت ما يتمتع به الجانبان من كفاءة قتالية عالية». وحضر المرحلة الرئيسية للتدريب عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والسعودية.

القاهرة وبباريس تبدآن تدريبات جوية

اختتام التدريب البحري السعودي - المصري «مرجان 17»



جانب من تدريبات «مرجان 17» البحرية السعودية - المصرية (المحدث العسكري المصري)

بجانب تدريب بدارت «مرجان 17» البحرية السعودية - المصرية (المحدث العسكري المصري) وعلى صعيد آخر، انطلقت فعاليات التدريب الجوي المشترك المصري - السعودي، والتي أظهرت ما يتمتع به الجانبان من كفاءة قتالية عالية». وحضر المرحلة الرئيسية للتدريب عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والسعودية.

اختتمت فعاليات التدريب البحري المشترك السعودي - المصري «مرجان 17» الذي استمر لعدة أيام بالمملكة العربية السعودية، ويأتي في إطار «خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة» في البلدين. وتضمن التدريب، بحسب بيان عسكري مصري، «تفخيذ رماية مدفعية بالذخيرة الحية لصد وتدمير الأهداف المعادية، وتفخيذ استطلاع تكتيكي ضد الأهداف البحرية وتنفذي عدة تشكيلات إبحار أظهرت مدى قدرة الوحدات البحرية المشاركة على اتخاذ أوضاعها بدقة وسرعة عالية». وشمل التدريب كذلك «تفخيذ عناصر القوات الخاصة البحرية المصرية والسعودية عدة رمايات بالأسلحة الصغيرة

طالب بعض السفراء وستيفاني وويليامز بعدم التدخل في شؤون البلاد «النواب» الليبي يبدأ اليوم تسلم ملفات المرشحين لرئاسة الحكومة

القاهرة: محمد نبيل حلمي



صورة وزعها مجلس النواب الليبي لجانب من اجتماعه أمس في طبرق

أظهر مجلس النواب الليبي، أمس، تصميماً وتمسكاً كبيرين بالمضي في مسار اختيار رئيس جديد للوزراء، معتبراً أن الحكومة الحالية التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة «انتهت مهمتها بعد تأجيل إجراء الانتخابات»، وذلك رغم تشديد أميركي وأممي على عدم الحاجة لتغيير «حكومة الوحدة الوطنية».

وخلال اجتماعه أمس أعلن مجلس النواب، برئاسة المستشار عقيلة صالح، أنه قرر بدءاً من اليوم (الثلاثاء) الشروع في «تسليم ملفات الترشيح لرئاسة الوزراء»، على أن يفحص المجلس الملفات للتأكد من مطابقتها للشروط المطلوبة قبل تسليمها، وإبلاغ لجنة خريطة الطريق للتواصل مع المجلس الأعلى للدولة بالخصوص.

وحسد «النواب الليبي» جلسته، «المقررة يوم الثلاثاء المقبل لاختيار رئيس مجلس الوزراء، وأن تخصص الجلسة السابقة عليها، والمقررة في 7 فبراير (شباط) للاستماع للمرشحين».

وتضمنت قرارات النواب كذلك انتقاداً مباشراً لتعليقات المسؤولين الامميين والدوليين، بشأن اختيار رئيس جديد للحكومة، حيث طالب المجلس «بعض السفراء ومستشارة الأمن العام للامم المتحدة (ستيفاني وويليامز) بعدم التدخل في الشؤون الليبية».

ورغم أن وويليامز لم تعلق مباشرة على مطالب البرلمان؛ لكننها قالت عبر حسابها على تويتر إنه «من الملاحظ السرعة التي يتحول بها الفاعلون السياسيون في ليبيا، وأولئك الذين يتمتعون بالقدرة على الأرض، من كونهم عناصر بناءة إلى كونهم معرفين عندما يشعرون بأن مصالحهم الشخصية، أو أن مصالح مؤسساتهم مهددة».

ورأت أن «الخطاب في ليبيا قد تغير من خطاب حل الخلافات، من خلال استخدام القوة، إلى خطاب حل الخلافات بالسواك السياسية

وعبرت وويليامز عن اعتقادها أن مجلس النواب «يوجد خارج التفويض، الذي تم منحه له (قبل أكثر من 7 سنوات)، في حين أن المجلس الأعلى للدولة تم انتخابه قبل 10 سنوات»، وقالت إنها تريد أن يشرع مجلس النواب ويأسرع وقت في «عملية سياسية ذات مصداقية، تجيب عن السؤال الذي طرحه ما يقرب من 3 ملايين ليبي، وهو ماذا حدث للانتخابات؟».

وتشدد وويليامز على أنه «قبل مناقشة البرلمان للحكومة الجديدة، التي سيكون تفويضها غير معروف، يجب على المجلس تحديد موعد الانتخابات»، محذرة من احتمال عودة تنظييم «داعش» تصريف الأعمال منهمة بتقيد حرية التنقل».

كما قرر البرلمان عرض أسماء النواب، الذين تولوا مناصب حكومية، أو عملوا في شركات أو مؤسسات، أو انقطعوا عن العمل بالمخالفة للقوانين، والإشغال بواجباتهم في جلسة اليوم (الثلاثاء). وبهذا الخصوص قال صالح إن «المجلس سيسقط عضوية النواب المعينين في

تصريف الأعمال منهمة بتقيد حرية التنقل».

وقال رئيس البرلمان خلال جلسة أمس إن «تأخير إقلاع

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وجاءت هذه التصريحات، التي نشرت بوابة أفريقيا الإخبارية الليبية مقتطعات منها، خلال زيارة وفد مكلف من النائب الأول لرئيس الحكومة حسين القطراني أمس إلى روسيا، ولقائه نائب مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الروسية. وتالف الوفد من السفير عبد العالي

أعرب نائب مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الروسية، إيفان مولوتوكوف، أمس، عن نية بلاده استئناف نشاطها الدبلوماسية عبر إعادة فتح سفارتها في العاصمة طرابلس، والقنصلية العامة في مدينة بنغازي، تنفيذاً لتوجيهات

الاستقرار»، على دعم دول عدة، من بينها الدول الصديقة والتقيقة لليبي في المنطقة.

وقال أمغيب لـ«الشرق الأوسط»، إن ليبيا «في حاجة إلى حكومة قوية، تقودها شخصية توافقية تمهد للانتخابات، التي كانت في مقدمة المهام التي ستكون لها حكومتها الجديدة الوطنية عند تشكيلها. لكنها أخفقت في تحقيقها»، لافتاً إلى ما أحبط بها من «شبهات فساد» عديدة، أسفرت عن إحالة ثلاثة من وزرائها للتحقيق والسجن الاحتياطي بتهمة تبديد المال العام.

في السياق ذاته، توقع الخبير الاقتصادي الليبي، سليمان الشحمومي، حصول الحكومة الليبية على إعجاب دولي، خاصة في ظل حرص الجميع حالياً على استمرار تدفق النفط، مبرزاً أن «عدم الاعتراف بها، وتحولها لحكومة موازية تعاني عزلة سياسية وحصاراً اقتصادياً، ستكون له انعكاسات على عملية إنتاج وتصدير النفط، بل وربما يفتح الباب لعودة الصراع المسلح».

ورأى الشحمومي، أنه في ظل ارتفاع أسعار النفط حالياً ستصاعد تخوفات الدول الغربية من أي نقص في الإمدادات، خاصة أن ليبيا تنتج حالياً مليوناً و200 ألف برميل يومياً، وبالتالي قد

تحرص على الاعتراف بالحكومة الجديدة.

في المقابل، يتخوف بعض المراقبين من أن تلقى الحكومة المنتظرة مصر حكومة التي، التي مارست مهامها في شرق ليبيا منذ سبتمبر (أيلول) 2014، واتخذت من مدينة البيضاء مقراً لها؛ ذلك أنه رغم تمتعها بدعم مجلس النواب حينها، فقد رفض المجتمع الدولي منحها الشرعية، ودخلت في أزمات اقتصادية متعددة.

من جهته، رأى عضو مجلس النواب، زياد دغيم، أن التوجه لتشكيل حكومة جديدة من عدمه، بخريطة طريق جديدة تقدم حلولاً للقضايا الخلافية، التي واجهت

قائد السبسي. وأشار البرينصي إلى أن الهيئة «هي الهيكل الوحيد المخول له قانونياً ودستورياً لتنظيم الانتخابات والاستفتاء»، مؤكداً أنها «لا تتدخل في الاستشارة الإلكترونية، التي طرحها الرئيس قيس سعيد»، وأن الاستشارة الإلكترونية «ليس لها سند قانوني، لكن الهيئة لا يمكنها

السفارات أو الشركات العامة أو المقاطعين».

في المقابل، وفي خطوة عدتها مراقبون تجاهلاً لمطالبه البرلمان باختيار خليفة له وانتهاء ولايته، أعلن رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، عبد الحميد الدبيبة، الاذنين باستكمال مشروع الطريق الدائري الثالث في العاصمة طرابلس، فضلاً عن مشروعات أخرى للبنية التحتية.

وخلال حفل أقيم أمس في طرابلس، «تم توقيع عقد تنفيذ وتوسعة طريق «أجدابيا - جالو» بطول 252 كيلومتراً في شرق البلاد، وطريق «أوباري غات» بطول 360 كيلومتراً في الجنوب».

وحضر الحفل رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، وعدد من الوزراء، ومديري الأجهزة التنفيذية، بالإضافة لتحالف الشركات المصرية المنفذة للمشروعات.

وقال الدبيبة بهذا الخصوص: «استدعينا نخبة الشركات المصرية لتنفيذ مجموعة من مشروعات الكهرباء والصرف الصحي، القومي ووحدة البلاد، وحكومة تصريف الأعمال منهمة بتقيد حرية التنقل».

كما قرر البرلمان عرض أسماء النواب، الذين تولوا مناصب حكومية، أو عملوا في شركات أو مؤسسات، أو انقطعوا عن العمل بالمخالفة للقوانين، والإشغال بواجباتهم في جلسة اليوم (الثلاثاء). وبهذا الخصوص قال صالح إن «المجلس سيسقط عضوية النواب المعينين في

تصريف الأعمال منهمة بتقيد حرية التنقل».

وقال دغيم لـ«الشرق الأوسط»، إن «أي حكومة ستمارس عملها من طرابلس ستكون مطالبة بالتعاظم مع قضايا رئيسية، من بينها السلاح غير المنضبط، وعدم اعتراف بعض الأطراف هناك بشرعية الجيش الوطني، وكيفية إدارة المصالحة الوطنية، خاصة مع النظام السابق، بالإضافة إلى تحديد النظام الاقتصادي والإداري الملزم للبلاد، وتوزيع الثروة».

وأعبر دغيم، أنه «من دون وجود توافق على معالجات أساسية لهذه القضايا، لا جدوى من تغيير الشخصيات، حيث سترحل كما رحل رؤساء الوزراء السابقون، مثل فائز السراج والخني، ومن قبلهما علي زيدان، وتظل المشاكل قائمة»، لافتاً إلى أن بعض المرشحين للرئاسة طالتهم «شبهة الكيد السياسي»، خاصة أن الجميع يدرك جيداً أن الفساد الحكومي ظاهرة متجذرة منذ خمسين عاماً.

في سياق ذلك، قلل دغيم من التحول على التقارب بين قيادة مجلس النواب، وبين شخصيات سياسية تنتمي إلى مدينة مصراتة (غرب) بهدف إيجاد مناخ يسمح للحكومة الجديدة بالعمل وتحسين الأوضاع المعيشية، وقال بهذا الخصوص الأسف نحن نعمل على الشخصيات وانتماءاتهم، دون أي محاولة لسؤالهم عن رؤيتهم لعلاج أزمات البلاد. لكن القضية الأهم من موضوع تغير الحكومة،

وقال دغيم لـ«الشرق الأوسط»، «أي حكومة ستمارس عملها من طرابلس ستكون مطالبة بالتعاظم مع قضايا رئيسية، من بينها السلاح غير المنضبط، وعدم اعتراف بعض الأطراف هناك بشرعية الجيش الوطني، وكيفية إدارة المصالحة الوطنية، خاصة مع النظام السابق، بالإضافة إلى تحديد النظام الاقتصادي والإداري الملزم للبلاد، وتوزيع الثروة».

وأعبر دغيم، أنه «من دون وجود توافق على معالجات أساسية لهذه القضايا، لا جدوى من تغيير الشخصيات، حيث سترحل كما رحل رؤساء الوزراء السابقون، مثل فائز السراج والخني، ومن قبلهما علي زيدان، وتظل المشاكل قائمة»، لافتاً إلى أن بعض المرشحين للرئاسة طالتهم «شبهة الكيد السياسي»، خاصة أن الجميع يدرك جيداً أن الفساد الحكومي ظاهرة متجذرة منذ خمسين عاماً.

في سياق ذلك، قلل دغيم من التحول على التقارب بين قيادة مجلس النواب، وبين شخصيات سياسية تنتمي إلى مدينة مصراتة (غرب) بهدف إيجاد مناخ يسمح للحكومة الجديدة بالعمل وتحسين الأوضاع المعيشية، وقال بهذا الخصوص الأسف نحن نعمل على الشخصيات وانتماءاتهم، دون أي محاولة لسؤالهم عن رؤيتهم لعلاج أزمات البلاد. لكن القضية الأهم من موضوع تغير الحكومة،

الجزائر: بدء محاكمة وزير الطاقة الأسبق بـ«الفساد»

الجزائر: الشرق الأوسط

تورط مقربين منه فيها. وصدرت أحكام قضائية بحق مسؤولين سابقين كثر ورجسا أعمال، خصوصاً في قضايا فساد.

في سياق ذلك، أدان القضاء الجزائري الأسبق الماضي رئيس الوزراء الأسبق عبد الملك سلال، ومدير التشريعات السابق في رئاسة الجمهورية مختار رفيق، المسجونين بالفساد، وأصدر بحقهما حكمين جديدين بالحبس مع النفاذ، وفق وكالة الأنباء الجزائرية. وقدرت الخسائر، التي تسبب فيها الوزير السابق الطاقة في قضية «مسرغين» بعد إدانته في فضيحة إنجاز مرصع العاز الطبيعي السال بارزيو في وهران، المعروف بتسمية «GNI»، بـ127 مليون دينار، ما يعادل نحو 13 ألف مليار سنتيم، حسب التقييم الذي قدمته وزارة المالية.

ويتابع إلى جانب الوزير خليل، كل من المديرين العمامين السابقين لمجمع «سوناطراك»، عبد الحفيظ مغولي، ومحمد مزيان، الذي جرى إيداعه الحبس في قضية «مسرغين» بعد إدانته ببعائين سجنًا؛ منها سنة موقوفة النفاذ، وهذا بعد صدور الحكم بصفة نهائية من طرف المحكمة العليا؛ إذ جرى توقيفه وإيداعه المؤسسة العقابية لوهران.

وقد وجهت للمتهمين تهم تتعلق بتخني «إبرام صفقة مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، بغرض إعطاء امتيازات غير مبررة للخبر، طبقاً لمضمون القانون رقم (06 - 01) المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته».

ويبدو أن الوزير خليل سيحاكم غيابياً، رغم صدور مذكرات توقيف دولية في حقه بجميع القضايا المتابع رئيس على مستوى غرف التحقيق لمحكمة القطب الوطني، المختص في مكافحة الجريمة المالية والاقتصادية، مثل متابعتها في ملف الشركة الكندية «اس إن كسي إفالان»، و«سبيام»، وكذا قضية «ENI» برفقة زوجته وابنيه.

بدأت في العاصمة الجزائرية، أمس، محاكمة وزير الطاقة الأسبق، شكيب خليل، الذي شغل هذا المنصب 10 سنوات في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بتهمة فساد، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الجزائرية.

ويحاكم شكيب خليل، المتواري عن الأنظار خارج البلاد، مع المدير التنفيذي الأسبق للمجموعة الحكومية «سوناطراك» محمد مزيان، المسجون على خلفية قضية أخرى، في قضايا فساد «تتعلق بمصنع الغاز الطبيعي بارزيو في وهران»، و«امتح امتحانات غير مبررة للخبر»، و«سوء استغلال الوظيفة»، بالإضافة إلى «إسراء صفقات مخالفة للتشريع والقوانين»، وفق ما أوردت الوكالة أمس.

وتجرى المحاكمة بالقطب الجزائري المختص في الجرائم المالية والاقتصادية بمحكمة سيدي احمد في وسط الجزائر، وتشمل أيضاً شركات أجنبية تعمل في مجال الطاقة، لم تُنشر أسماءها.

وترك شكيب خليل (82 سنة) الحكومة في 2010، بعد فضائح فساد في مجموعة «سوناطراك» ضد المدير التنفيذي، وبعض المسؤولين الكبار في شركة النفط والغاز، الذين حوكموا وأدينوا.

وقرر خليل، الذي يحمل الجسيتين الجزائرية والأمريكية، إلى الولايات المتحدة، وصدر في 2013 أمر دولي بالقبض عليه، لكن جرت تبرئته من تهم ضلوعه في تلقي «رشي» من عملاق النفط الإيطالي «إيني»، مقابل الحصول على عقود جزائرية. وبعد ذلك عاد إلى الجزائر في 2016 بعد إلغاء مذكره التوقيف بحقه، لكن المحكمة العليا أعادت فتح ملف الفساد بخصوصه. فغادر الجزائر مجدداً.

ويعد خليل بوقفلة في 2 أبريل (نيسان) 2019، تحت وطأة احتجاجات «الحراك» الشعبي وضغط الجيش، فتح القضاء تحقيقات في قضايا يشتبه في

أو بقائهما، هو التوافق على رؤيته للتحال السياسي، بين مسار الذهاب مباشرة للانتخابات ليقول الشعب كلمته، أو بدء النقاش العمق حول الدستور وتحديد نظام الحكم، وتوزيع الثروة إلى آخره، وللأسف لا توجد أي مؤشرات تدل على تقدم بأي مسار منهما».

من جانبه، أشار عضو مجلس النواب، جاب الله الشيباني، إلى «حالة من الضجر أصابت المواطنين من تغير الحكومات دون تحسن أوضاعهم المعيشية»، متسائلاً «عما تقدمه الحكومة القادمة لليبيين ونحن نتحدث عن الوجهة نفسها المتصاعدة على السلطة والمال»، والتي لا تعبا في الغالب بخدمة الوطن». واستدرك الشيباني

قبلهما علي زيدان، وتظل المشاكل قائمة»، لافتاً إلى أن بعض المرشحين للرئاسة طالتهم «شبهة الكيد السياسي»، خاصة أن الجميع يدرك جيداً أن الفساد الحكومي ظاهرة متجذرة منذ خمسين عاماً.

في سياق ذلك، قلل دغيم من التحول على التقارب بين قيادة مجلس النواب، وبين شخصيات سياسية تنتمي إلى مدينة مصراتة (غرب) بهدف إيجاد مناخ يسمح للحكومة الجديدة بالعمل وتحسين الأوضاع المعيشية، وقال بهذا الخصوص الأسف نحن نعمل على الشخصيات وانتماءاتهم، دون أي محاولة لسؤالهم عن رؤيتهم لعلاج أزمات البلاد. لكن القضية الأهم من موضوع تغير الحكومة،

وقال دغيم لـ«الشرق الأوسط»، «أي حكومة ستمارس عملها من طرابلس ستكون مطالبة بالتعاظم مع قضايا رئيسية، من بينها السلاح غير المنضبط، وعدم اعتراف بعض الأطراف هناك بشرعية الجيش الوطني، وكيفية إدارة المصالحة الوطنية، خاصة مع النظام السابق، بالإضافة إلى تحديد النظام الاقتصادي والإداري الملزم للبلاد، وتوزيع الثروة».

وأعبر دغيم، أنه «من دون وجود توافق على معالجات أساسية لهذه القضايا، لا جدوى من تغيير الشخصيات، حيث سترحل كما رحل رؤساء الوزراء السابقون، مثل فائز السراج والخني، ومن قبلهما علي زيدان، وتظل المشاكل قائمة»، لافتاً إلى أن بعض المرشحين للرئاسة طالتهم «شبهة الكيد السياسي»، خاصة أن الجميع يدرك جيداً أن الفساد الحكومي ظاهرة متجذرة منذ خمسين عاماً.

في سياق ذلك، قلل دغيم من التحول على التقارب بين قيادة مجلس النواب، وبين شخصيات سياسية تنتمي إلى مدينة مصراتة (غرب) بهدف إيجاد مناخ يسمح للحكومة الجديدة بالعمل وتحسين الأوضاع المعيشية، وقال بهذا الخصوص الأسف نحن نعمل على الشخصيات وانتماءاتهم، دون أي محاولة لسؤالهم عن رؤيتهم لعلاج أزمات البلاد. لكن القضية الأهم من موضوع تغير الحكومة،

روسيا تعترم إعادة فتح سفارتها في طرابلس وقنصلية في بنغازي

القاهرة: الشرق الأوسط

أعرب نائب مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الروسية، إيفان مولوتوكوف، أمس، عن نية بلاده استئناف نشاطها الدبلوماسية عبر إعادة فتح سفارتها في العاصمة طرابلس، والقنصلية العامة في مدينة بنغازي، تنفيذاً لتوجيهات

الاستقرار»، على دعم دول عدة، من بينها الدول الصديقة والتقيقة لليبي في المنطقة.

وقال أمغيب لـ«الشرق الأوسط»، إن ليبيا «في حاجة إلى حكومة قوية، تقودها شخصية توافقية تمهد للانتخابات، التي كانت في مقدمة المهام التي ستكون لها حكومتها الجديدة الوطنية عند تشكيلها. لكنها أخفقت في تحقيقها»، لافتاً إلى ما أحبط بها من «شبهات فساد» عديدة، أسفرت عن إحالة ثلاثة من وزرائها للتحقيق والسجن الاحتياطي بتهمة تبديد المال العام.

في السياق ذاته، توقع الخبير الاقتصادي الليبي، سليمان الشحمومي، حصول الحكومة الليبية على إعجاب دولي، خاصة في ظل حرص الجميع حالياً على استمرار تدفق النفط، مبرزاً أن «عدم الاعتراف بها، وتحولها لحكومة موازية تعاني عزلة سياسية وحصاراً اقتصادياً، ستكون له انعكاسات على عملية إنتاج وتصدير النفط، بل وربما يفتح الباب لعودة الصراع المسلح».

ورأى الشحمومي، أنه في ظل ارتفاع أسعار النفط حالياً ستصاعد تخوفات الدول الغربية من أي نقص في الإمدادات، خاصة أن ليبيا تنتج حالياً مليوناً و200 ألف برميل يومياً، وبالتالي قد

تحرص على الاعتراف بالحكومة الجديدة.

في المقابل، يتخوف بعض المراقبين من أن تلقى الحكومة المنتظرة مصر حكومة التي، التي مارست مهامها في شرق ليبيا منذ سبتمبر (أيلول) 2014، واتخذت من مدينة البيضاء مقراً لها؛ ذلك أنه رغم تمتعها بدعم مجلس النواب حينها، فقد رفض المجتمع الدولي منحها الشرعية، ودخلت في أزمات اقتصادية متعددة.

من جهته، رأى عضو مجلس النواب، زياد دغيم، أن التوجه لتشكيل حكومة جديدة من عدمه، بخريطة طريق جديدة تقدم حلولاً للقضايا الخلافية، التي واجهت

قائد السبسي. وأشار البرينصي إلى أن الهيئة «هي الهيكل الوحيد المخول له قانونياً ودستورياً لتنظيم الانتخابات والاستفتاء»، مؤكداً أنها «لا تتدخل في الاستشارة الإلكترونية، التي طرحها الرئيس قيس سعيد»، وأن الاستشارة الإلكترونية «ليس لها سند قانوني، لكن الهيئة لا يمكنها

ليبون يتساءلون عن إمكانية حصول الحكومة المنتظرة على «شرعية دولية»

تحرص على الاعتراف بالحكومة الجديدة.

في المقابل، يتخوف بعض المراقبين من أن تلقى الحكومة المنتظرة مصر حكومة التي، التي مارست مهامها في شرق ليبيا منذ سبتمبر (أيلول) 2014، واتخذت من مدينة البيضاء مقراً لها؛ ذلك أنه رغم تمتعها بدعم مجلس النواب حينها، فقد رفض المجتمع الدولي منحها الشرعية، ودخلت في أزمات اقتصادية متعددة.

من جهته، رأى عضو مجلس النواب، زياد دغيم، أن التوجه لتشكيل حكومة جديدة من عدمه، بخريطة طريق جديدة تقدم حلولاً للقضايا الخلافية، التي واجهت

قائد السبسي. وأشار البرينصي إلى أن الهيئة «هي الهيكل الوحيد المخول له قانونياً ودستورياً لتنظيم الانتخابات والاستفتاء»، مؤكداً أنها «لا تتدخل في الاستشارة الإلكترونية، التي طرحها الرئيس قيس سعيد»، وأن الاستشارة الإلكترونية «ليس لها سند قانوني، لكن الهيئة لا يمكنها

تحرص على الاعتراف بالحكومة الجديدة.

في المقابل، يتخوف بعض المراقبين من أن تلقى الحكومة المنتظرة مصر حكومة التي، التي مارست مهامها في شرق ليبيا منذ سبتمبر (أيلول) 2014، واتخذت من مدينة البيضاء مقراً لها؛ ذلك أنه رغم تمتعها بدعم مجلس النواب حينها، فقد رفض المجتمع الدولي منحها الشرعية، ودخلت في أزمات اقتصادية متعددة.

من جهته، رأى عضو مجلس النواب، زياد دغيم، أن التوجه لتشكيل حكومة جديدة من عدمه، بخريطة طريق جديدة تقدم حلولاً للقضايا الخلافية، التي واجهت

قائد السبسي. وأشار البرينصي إلى أن الهيئة «هي الهيكل الوحيد المخول له قانونياً ودستورياً لتنظيم الانتخابات والاستفتاء»، مؤكداً أنها «لا تتدخل في الاستشارة الإلكترونية، التي طرحها الرئيس قيس سعيد»، وأن الاستشارة الإلكترونية «ليس لها سند قانوني، لكن الهيئة لا يمكنها

تحرص على الاعتراف بالحكومة الجديدة.

وسط تخوفات من تكرار نموذج الثني بشرق البلاد

تحرص على الاعتراف بالحكومة الجديدة.

في المقابل، يتخوف بعض المراقبين من أن تلقى الحكومة المنتظرة مصر حكومة التي، التي مارست مهامها في شرق ليبيا منذ سبتمبر (أيلول) 2014، واتخذت من مدينة البيضاء مقراً لها؛ ذلك أنه رغم تمتعها بدعم مجلس النواب حينها، فقد رفض المجتمع الدولي منحها الشرعية، ودخلت في أزمات اقتصادية متعددة.

من جهته، رأى عضو مجلس النواب، زياد دغيم، أن التوجه لتشكيل حكومة جديدة من عدمه، بخريطة طريق جديدة تقدم حلولاً للقضايا الخلافية، التي واجهت

قائد السبسي. وأشار البرينصي إلى أن الهيئة «هي الهيكل الوحيد المخول له قانونياً ودستورياً لتنظيم الانتخابات والاستفتاء»، مؤكداً أنها «لا تتدخل في الاستشارة الإلكترونية، التي طرحها الرئيس قيس سعيد»، وأن الاستشارة الإلكترونية «ليس لها سند قانوني، لكن الهيئة لا يمكنها

تحرص على الاعتراف بالحكومة الجديدة.

في المقابل، يتخوف بعض المراقبين من أن تلقى الحكومة المنتظرة مصر حكومة التي، التي مارست مهامها في شرق ليبيا منذ سبتمبر (أيلول) 2014، واتخذت من مدينة البيضاء مقراً لها؛ ذلك أنه رغم تمتعها بدعم مجلس النواب حينها، فقد رفض المجتمع الدولي منحها الشرعية، ودخلت في أزمات اقتصادية متعددة.

من جهته، رأى عضو مجلس النواب، زياد دغيم، أن التوجه لتشكيل حكومة جديدة من عدمه، بخريطة طريق جديدة تقدم حلولاً للقضايا الخلافية، التي واجهت

قائد السبسي. وأشار البرينصي إلى أن الهيئة «هي الهيكل الوحيد المخول له قانونياً ودستورياً لتنظيم الانتخابات والاستفتاء»، مؤكداً أنها «لا تتدخل في الاستشارة الإلكترونية، التي طرحها الرئيس قيس سعيد»، وأن الاستشارة الإلكترونية «ليس لها سند قانوني، لكن الهيئة لا يمكنها

تحرص على الاعتراف بالحكومة الجديدة.

«الدستوري الحر» يطالب الرئيس التونسي بإقالة مسؤولين

تونس: الشرق الأوسط

عبر الحزب الدستوري الحر (معارض)، أمس (الأثنين)، برئاسة عيبر موسى، عن تنديده ما وصفه بسياسة المكابيل التي تعتمدها السلطات التونسية في تطبيق القرارات الصحية.

وندد الحزب في بيان له بـ«صمت الولاة والمسؤولين المكلفين عن تطبيق القرارات الصحية المفروضة أمام قيام الإخوان وبيادقهم بتجمعات سياسية، في حين يخضع المواطنون يوماً لكل أنواع العقوبات، في صورة خرق حظر التجول، وتمنع قطاعات اقتصادية وتقافية من ممارسة انشطتها، وتعرض عائلات تونسية للتجويع، وقطع الأرزاق في سبيل حفظ الأمن الصحي للمجموعة الوطنية»، وفق نص البيان.

ويأتي احتجاج الحزب المعارض على إثر بعض القرارات الاحتجاجية، التي قام بها ما وصفه بـ«التنظيم الطليقي الفوضوي المسمى مواطنين ضد الانقلاب»، الناطق باسم تنظيم الإخوان، في ظل تواصل منع التجمعات والتظاهرات. وطالب الحزب رئيس الجمهورية بإقالة الولاة والمسؤولين، الذين سمحوا بتنظيم تجمعات خارج إطار القرارات الحكومية، لإثبات مصداقية الشعارات، التي يصح بها في مداخلته، وعلى رأسها تطبيق القانون على الجميع. كما أعلن «الدستوري الحر»، بحسب جريدة الجمهورية المحلية، أنه سيكون في حل من أي التزام بتطبيق القرارات الصحية، إذا تواصل خرقها من قبل المسؤولين، وتضطر ومسمم من السلطة، ومن اللجنة العلمية، دون التحرك لفرض تطبيقها على كل المواطنين على قدم المساواة، وفق نص البيان ذاته.

عبر الحزب الدستوري الحر (معارض)، أمس (الأثنين)، برئاسة عيبر موسى، عن تنديده ما وصفه بسياسة المكابيل التي تعتمدها السلطات التونسية في تطبيق القرارات الصحية.

وندد الحزب في بيان له بـ«صمت الولاة والمسؤولين المكلفين عن تطبيق القرارات الصحية المفروضة أمام قيام الإخوان وبيادقهم بتجمعات سياسية، في حين يخضع المواطنون يوماً لكل أنواع العقوبات، في صورة خرق حظر التجول، وتمنع قطاعات اقتصادية وتقافية من ممارسة انشطتها، وتعرض عائلات تونسية للتجويع، وقطع الأرزاق في سبيل حفظ الأمن الصحي للمجموعة الوطنية»، وفق نص البيان.

ويأتي احتجاج الحزب المعارض على إثر بعض القرارات الاحتجاجية، التي قام بها ما وصفه بـ«التنظيم الطليقي الفوضوي المسمى مواطنين ضد الانقلاب»، الناطق باسم تنظيم الإخوان، في ظل تواصل منع التجمعات والتظاهرات. وطالب الحزب رئيس الجمهورية بإقالة الولاة والمسؤولين، الذين سمحوا بتنظيم تجمعات خارج إطار القرارات الحكومية، لإثبات مصداقية الشعارات، التي يصح بها في مداخلته، وعلى رأسها تطبيق القانون على الجميع. كما أعلن «الدستوري الحر»، بحسب جريدة الجمهورية المحلية، أنه سيكون في حل من أي التزام بتطبيق القرارات الصحية، إذا تواصل خرقها من قبل المسؤولين، وتضطر ومسمم من السلطة، ومن اللجنة العلمية، دون التحرك لفرض تطبيقها على كل المواطنين على قدم المساواة، وفق نص البيان ذاته.

استعداداً للاستفتاء المرتقب في 25 يوليو هيئة الانتخابات التونسية تحدد قائمة الناخبين المسجلين

تونس: المنجي السعيداني



الرئيس قيس سعيد (رويترز)

منع الرئيس من مواصلة السير في هذا الخيار». وبخصوص الرزنامة الانتخابية، أوضح البرينصي أن الهيئة «في الطرف الوحيد المخول له تحديد الرزنامة الانتخابية، التي عن مثل هذه المواعيد يستوجب تحضيرات مسبقة، هدفها تهيئة المناخ الانتخابي، إضافة إلى توفير

تفصل تونس إلا ستة أشهر فقط عن موعد إجراءه، وتحديد مختلف مراحل، معتبراً أنها تعد من أهم المسار لجميع المتدخلين من هيكل ومؤسسات.

وفي هذا الشأن، قال عادل البرينصي، نائب رئيس هيئة الانتخابات، إن الهيئة تنتظر من جميع الأطراف السياسية والحقوقية تنظيم انتخابات، وفق روزنامة واضحة تراعي المعايير الدولية المعروفة، موضحاً أنها «تتطلب تحضيرات لوجيستية وقانونية، وإصدار مجموعة من القرارات الترتيبية». كما أبرز البرينصي أن خطوات إجراء الانتخابات وأجاليها تدرس جيداً قبل الإعلان عنها، بهدف إنجاحها، وإضفاء الشفافية والمشروعية عليها.

والاستفتاء، تم حشد قرابة 60 ألف شخص لتنظيم الانتخابات وتهيئة الظروف الملائمة لإجرائها، علماً بأن عملية التحضير تمتد من 6 إلى 8 أشهر في الحالات العادية، و3 أشهر في الحالات الاستثنائية، كما حصل عند وفاة الرئيس الراحل الباجي

أعلنت الهيئة الانتخابية في تونس، أمس، أنها شرعت في تحديد القوائم الأولية للناخبين المسجلين إلى غاية نهاية سنة 2019، وفتح باب الاعتراض عليها، وهو ما يعني أن الهيئة ستشرف على المواعيد الانتخابية، طبقاً لدستور 2014 رغم حالة الغموض، التي طبعت علاقة رئيس الجمهورية قيس سعيد بهذه الهيئة، بعد أن شكك في حيادها ومدى استقلاليتها.

ويأتي هذا الإعلان في وقت دعت فيه منظمات حقوقية تونسية «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» إلى الإعلان وتوضيح خطط استعدادها للإشراف قبل الإعلان عنها، وإضفاء الشفافية والمشروعية عليها.

السابقة تم حشد قرابة 60 ألف شخص لتنظيم الانتخابات وتهيئة الظروف الملائمة لإجرائها، علماً بأن عملية التحضير تمتد من 6 إلى 8 أشهر في الحالات العادية، و3 أشهر في الحالات الاستثنائية، كما حصل عند وفاة الرئيس الراحل الباجي

أذهل العلماء بغموضه وقدرته على التخفي

«أوميكرون الشبح» ينتشر أسرع من المتحور الأصلي بـ33%

القاهرة، حازم بدر
لندن، الشرق الأوسط

لا يزال الغموض يكتنف السلالة الجديدة من المتحور «أوميكرون» التي يصفها البعض بالسلالة «الخفية» أو «الشبح»، وكثر الحديث عنها في الأيام الماضية لانتشارها المتسارع. وتوصلت دراسة دنماركية حديثة إلى أن السلالة «الشبح» من «أوميكرون»، واسمها العلمي (B.1.1.529)، وأكثر قدرة على إصابة الأشخاص الملقحين. وعزت الدراسة ذلك إلى وجود البكتيريا المعوية في السلالة «الشبح» بنسبة 33 في المائة، أكثر من السلالة الأصلية في «أوميكرون».

وحللت الدراسة عدوى «كورونا» في أكثر من 8500 أسرة دنماركية خلال الشهرين الماضيين، ووجدت أن الأشخاص المصابين بـ«الشبح» كانوا حوالي 33 في المائة أكثر عرضة للانتشار ونقل العدوى إلى الآخرين، مقارنة بالمصابين بالمتحور الأصلي. وأوضح الباحثون أن السلالة الجديدة تمتلك أيضاً خصائص المناعة المضاعفة التي تقلل من الحماية رغم التطعيم ضد العدوى.

كما أوضحت الدراسة التي أجراها باحثون في معهد «مصل ستاتينز» (SSI)، في جامعة كوبنهاغن، أنه إذا تعرض

الشخص لسلالة «الشبح» في منزله، فإن نسبة التقاطه العدوى في غضون 7 أيام تبلغ 39 في المائة، وذلك مقارنة بسلالة «أوميكرون» الأصلية البالغة نسبتها 29 في المائة، وفق ما قال فريدريك بليسنر، المشرف على الدراسة الرئيسي لوكالة «رويترز».

لكن الدراسة أكدت أن اللقاحات لا تزال تلعب دوراً مهماً في حماية الأفراد، وتقليل انتقال العدوى، خصوصاً بين الأشخاص الذين تلقوا الجرعات المعززة. يشار إلى أن «أوميكرون»



أطفال يصلفون لتلقي اللقاح في مومباي بالهند أمس (أ.ب)

من أن الوصف الأدق أنه «ابن أوميكرون».

ويشارك المتغير الفرعي معظم طفراته مع متغير «أوميكرون» الأصلي، ولكنه يتميز ببعض الطفرات الجديدة التي قد تؤثر على كيفية عمل الفيروس، وهو ما يجعله أقرب وصف له، أنه «ابن أوميكرون»، وليس «أوميكرون الخفي».

ويقول إدوارد والش، استاذ الأمراض المعدية في المركز الطبي بجامعة «روتستتر»، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمركز في 28 يناير (كانون الثاني)

الأصلي يمثل أكثر من 98 في المائة من الإصابات بهذا المتحور في جميع أنحاء العالم؛ لكن سلالة «الشبح» سرعان ما أصبحت هي المهيمنة في الدنمارك، ويتسارع انتشارها.

وبينما أطلق بعض الخبراء على متغير «أوميكرون» الفرعي اسم «أوميكرون الخفي»، لصعوبة التمييز بينه وبين المتغير الأصلي في اختبارات الـ«بي سي آر»، وصف عالم بجامعة «روتستتر» الأميركية هذه التسمية بأنها مضللة، متفقاً مع ما ذهب إليه آخرون



مركز تطعيم في النمسا عشية جعل اللقاح إلزامياً (رويترز)

يوم الاثنين الماضي، باعتباره بديلاً جديداً يجب تتبعه. ويقول والش: «نحتاج إلى الإجابة عن عدة أسئلة مهمة، حول مدى جودة لقاحات (كوفيد-19) الحالية، أو العدوى السابقة في الحماية من هذا البديل الجديد، وهل ما زالت الأجسام المضادة وحيدة النسيلة المستخدمة حالياً تعمل؟ وهل بسبب البديل الجديد مرضاً أكثر خطورة؟».

وحتى الآن، تم اكتشاف البديل (2.BA) في 49 دولة و17 ولاية في الولايات المتحدة، مع الإبلاغ عن أكثر من 10800 حالة، وفقاً لمتتبع عالمي لفيروس «كورونا» المستجد، تدعمه مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بأميركا، والمعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية.

ولكن وفقاً لما قاله والش، من السابق لأوانه القول ما إذا كان هذا البديل يدعو للقلق، وقال: «ظهور المتغيرات والمتغيرات الفرعية الجديدة أمر متوقع. في الواقع، كنا نشاهد 3 متغيرات فرعية من (دلتا) لم تصل أبداً إلى أي شيء».

ولفت «ابن أوميكرون» انتباه منظمة الصحة العالمية؛ لأنه

حالة، وفقاً لمتتبع عالمي لفيروس «كورونا» المستجد، تدعمه مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بأميركا، والمعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية. ولكن وفقاً لما قاله والش، من السابق لأوانه القول ما إذا كان هذا البديل يدعو للقلق، وقال: «ظهور المتغيرات والمتغيرات الفرعية الجديدة أمر متوقع. في الواقع، كنا نشاهد 3 متغيرات فرعية من (دلتا) لم تصل أبداً إلى أي شيء».

ولفت «ابن أوميكرون» انتباه منظمة الصحة العالمية؛ لأنه

يحتوي على عديد من الطفرات الجديدة في منطقة الجينوم الخاص به، والذي يرمز لبروتين «سبايك»، وهو بروتين يرفع الفيروس من الخارج، ويساعده على دخول الخلايا المضيفة، وتستهدف لقاحات «كوفيد-19» الحالية هذه المنطقة من الجينوم الفيروسي، لذلك يمكن أن تساعد الطفرات هنا الفيروس على الهرب من تلك اللقاحات، أو دخول الخلايا بسهولة أكبر.

وتشير البيانات المبكرة إلى أن هذا المتحور الفرعي قد ينتشر بسهولة أكبر من «أوميكرون»، على الرغم من أن هناك حاجة إلى مزيد من البيانات لتأكيد ذلك، وفهم التأثير الذي قد تحدثه زيادة قابلية الانتقال على الاستشفاء والوفاة.

ومن المهم أن نلاحظ أن «منظمة الصحة العالمية» لم تجد حتى الآن أي سبب لوصف هذا البديل على أنه «مثير للقلق»، ولا يوجد دليل حتى الآن إذا كان يسبب مرضاً أكثر خطورة أم لا.

ويقول والش: «في الوقت الحالي، نحن في مرحلة انتظار؛ حيث يتم جمع البيانات الجديدة بسرعة حول العالم». ويضيف: «على الرغم من أنني أكره القيام بالتنبؤ فيما يتعلق بالفيروسات، فأني لا زلت أمل في ألا يتسبب هذا المتحور الفرعي في مرض أكثر خطورة أو تهرب منه اللقاحات، لتنتج إلى مرحلة من الوباء، يكون فيها المرض أقل حدة».

تزامناً مع فتح الأجواء في 7 فبراير

المغرب يطلق حملة لتوسيع التلقيح

أجل تسريع وتيرة عملية التلقيح الوطنية ضد فيروس كورونا المستجد، مع تعزيزها بالجرعة الثالثة، لتقوية مناعتهم، وتقادي أي مضاعفات محتملة في حالة الإصابة، باعتبار التلقيح حلاً وحيداً لتحقيق المناعة الجماعية.

واعتبر البيان أن «القرار الجريء بفتح الحدود» يستلزم الإقدام المكثف لجميع المواطنين والمواطنات على «استكمال التلقيح بالجرعة الثالثة لتقوية المناعة الجماعية لمجتمعنا وتحصينه ضماناً للرجوع إلى حياة عادية وطبيعية». وأشار البيان إلى أن اللقاء كان مناسبة للإشادة بإطلاق العاهل المغربي الملك محمد السادس الخميس الماضي، أشغال مصنع لإنتاج اللقاح المضاد لـ«كوفيد-19» ولقاحات أخرى، «باعتباره مشروعاً عالمياً»، سيسهم في تأمين السيادة القاحية للمملكة والمجموع القارة الإفريقية، ويجعل من المغرب قطباً بيوتكنولوجياً عالمياً، تسارداً على تأمين الاحتياجات الصحية للمقاربة على المدى القصير والطويل. يذكر أن الحكومة أعلنت عن فتح المجال الجوي في 7 فبراير المقبل، لكنها لم تعلن بعد عن الإجراءات الاحترازية اللازمة للسفر.

لفيروس (كورونا)».

حضر هذا الاجتماع كل من محمد أوجار ممثلاً لحزب التجمع الوطني للأحرار، وعبد الطيف وهبي الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، ونزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال، وإدريس لشكر الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي، ومحمد العنصر الأمين العام لحزب الحركة الشعبية، ومحمد نبيل الطاهر موجه مسؤولاً لحزب التقدم والاشتراكية، ومحمد ساجد الأمين العام لحزب الاتحاد الدستوري، وجامع المعتصم ممثلاً لحزب العدالة والتنمية، وعبد الصمد عرشان الأمين العام لحزب الحركة الديمقراطية الفاضلي «بإعادة فتح الحدود» من وجه الرحلات الجوية من وإلى المملكة المغربية، ابتداءً من 7 فبراير (شباط) 2022. بيد أنه أخذاً بعين الاعتبار لتطورات الوضعية الوبائية ومن أجل تعزيز المكتسبات، أجمع الحاضرون على أن قرار فتح الأجواء، لا يمكن أن يكون ناجحاً إلا إذا كان مقروناً بالتقيد التام بجميع الإجراءات الاحترازية»، ومنها «الالتزام بكل التوجيهات الصادرة عن السلطات العمومية، الرامية إلى احتواء انتشار السلالات المتحورة

الرياط، الشرق الأوسط».

أفاد بيان لرئاسة الحكومة المغربية أمس، بأن رئيس الحكومة عزيز أخنوش، عقد لقاء أمس، بحضور عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، وخالد أيت الطالب، وزير الصحة والحماية الاجتماعية، وبعض المستجندات الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، مناقشة الحالة الوبائية في البلاد، وبعض المستجندات المرتبطة بها، خصوصاً ما يتعلق بضرورة تسريع وتيرة عملية التلقيح، بلوغ المناعة الجماعية.

وجاء في البيان أن رؤساء الأحزاب السياسية الحاضرين تمنوا قرار الحكومة الأخير القاضي «بإعادة فتح الحدود» من وجه الرحلات الجوية من وإلى المملكة المغربية، ابتداءً من 7 فبراير (شباط) 2022. بيد أنه أخذاً بعين الاعتبار لتطورات الوضعية الوبائية ومن أجل تعزيز المكتسبات، أجمع الحاضرون على أن قرار فتح الأجواء، لا يمكن أن يكون ناجحاً إلا إذا كان مقروناً بالتقيد التام بجميع الإجراءات الاحترازية»، ومنها «الالتزام بكل التوجيهات الصادرة عن السلطات العمومية، الرامية إلى احتواء انتشار السلالات المتحورة

توقعات بارتفاع العدد اليومي من 20 إلى 50

أعلى وفيات بـ«كورونا» في تونس منذ شهرين

وكذلك الذروة في عدد الوفيات خلال الأسبوعين المقبلين.

ورجح أن تسجل تونس أكثر من 40 حالة وفاة في اليوم الواحد، متوقفاً أن يرتفع العدد إلى حدود 50 وفاة خلال الأيام القليلة المقبلة، لتبدأ الأرقام فيما بعد في التراجع، معتبراً ما يتم تسجيله حالياً هو الموجة السادسة من انتشار الوباء، على حد تعبيره. وانتشار الوباء، على حد تعبيره. وانتشار الوباء، على حد تعبيره.

وتونس تجاوز ستة ملايين.

المخطومة الصحية لاستقبال المزيد من الإصابات الجديدة. وبلغت نسبة التحاليل الإيجابية 30,41 في المائة وذلك إثر إجراء 20166 تحليلاً مخبرياً. ومن ناحية، أكد معز الهمامي المختص في التقييم الكمي للمخاطر أن تونس بلغت خلال نهاية الشهر الماضي ذروة انتشار الموجة الجديدة من الوباء وكذلك على مستوى عدد التحاليل الإيجابية بالفيروس. وتوقع أن تسجل تونس الذروة في عدد الحالات الخطيرة التي ستدخل المستشفيات خلال 10 أيام المقبلة

أقسام العناية المركزة و52 يخضعون لأجهزة التنفس الاصطناعي. ويسري حظر التجوال الليلي في تونس منذ 13 يناير (كانون الثاني) بهدف كسر حلقات العدوى في ظل التفشي السريع للمتحوّر «أوميكرون».

وتطورت أعداد الوفيات خلال الأسابيع القليلة الماضية، لترتفع من ثلاث إلى أربع حالات في اليوم، إلى ما يزيد على 13 وفاة منذ نحو عشرة أيام وهو ما استدعى دعوة الهياكل الصحية للاستعداد لموجة جديدة من الإصابات بالوباء مع ضرورة إعداد

تونس، المنجي السعيداني

أعلنت وزارة الصحة في تونس في آخر تحديث لها أمس الاثنين عن 20 حالة وفاة جديدة جراء فيروس كورونا، في أعلى حصيلة تعرفها البلاد منذ أكثر من شهرين، و6132 إصابة في يوم واحد.

وأصبح إجمالي عدد الوفيات في البلاد بسبب الفيروس 26 ألفاً و272 منذ بدء الجائحة في مارس (آذار) 2020.

ويرقد في المستشفيات 1042 مصاباً بالفيروس فيما يقيم 191 مريضاً في

أغلبها في قطاع غزة

فلسطين: أكثر من 10 آلاف إصابة يومية بالفيروس

رام الله، الشرق الأوسط».

أظهرت إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية، اليوم (الاثنين)، استمرار ارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة، فيما حث رئيس الوزراء على تلقي اللقاحات

وقالت مي الكيلة، وزيرة الصحة، في بيان لها، إنه تم تسجيل 10444

إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية، منها 2660 في مدينة القدس، و2369 في قطاع غزة، و5415 في باقي محافظات الضفة الغربية. وأضافت الكيلة أنه تم كذلك تسجيل 3 وفيات في الضفة الغربية، و3 حالات وفاة أخرى في قطاع غزة. ودعا رئيس الوزراء محمد اشتية المواطنين إلى التوجه إلى مراكز وزارة الصحة للحصول على التطعيم المضاد لفيروس كورونا، «في ضوء

ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات بمتحور أوميكرون». وأضاف خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة في رام الله: «كما أدعو من تلقوا الجرعتين للإسراع في تلقي الجرعة الثالثة». وقال اشتية إنه لا يريد العودة إلى إجراءات الإغلاق التي اتخذتها حكومته في بداية انتشار فيروس كورونا. وأضاف: «حتى لا نجد أنفسنا أمام إجراءات شبيهة بتلك التي كنا اتخذناها عند وصول الوباء

فإنني أدعو من لم يتلقوا اللقاح إلى التوجه إلى مراكز التطعيم تحصيناً لأنفسهم، ولجمعهم من متحورات الوباء، الذي يواصل حصد مزيد من الأرواح، وخاصة من لم يتلقوا اللقاح».

وتشير بيانات وزارة الصحة إلى تطعيم نحو 60 في المائة من الفئة المستهدفة في المحافظات الشمالية

بالضفة الغربية، و30 في المائة من المحافظات الجنوبية في قطاع غزة».

أغلبها يتداول عبر المواقع الإلكترونية

المعلومات المضللة عن اللقاحات تغذي الخرافات الخطيرة



تطعيم امرأة في مركز تطعيم بسان لورينزو جنوب غربي باراغواي (أ.ب)

أحد مقاطع الفيديو، الذي تم نشره عام 2020 واستمر تداوله عبر الإنترنت حتى عام 2021 أن «97 في المائة من متلقي لقاح كورونا سيصابون بالعقم»، نقلًا عن «تسريبات من كبريات شركات الصيدلة». لكن حتى الآن

لم يتم ذكر العقم كآثار جانبية لأي لقاح، سواء اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، أو أي لقاح آخر. وقالت كاترين وايت، أستاذة التوليد وأمراض النساء في كلية الطب بجامعة بوسطن، لوكالة الصحافة الفرنسية، عندما

الوقت، لم تذكر أي «متلازمة» من هذا القبيل. وأكد أحد القائمين عليها لوكالة الصحافة الفرنسية أن المنشور يرقى إلى «معلومات مضللة». الادعاءات الصحية الزائفة لا تنتهي عند هذا الحد. فقد زعم

استخدمت بيانات «فيس» للقول إن 54 طفلاً أميركياً لقوا حتفهم نتيجة لقاحات «كوفيد». لتقول إنه لا ينبغي تطعيم الأطفال الفرنسيين. من جهتها، قالت الهيئات الطبية الرائدة في الولايات المتحدة وأوروبا إن الآثار الجانبية النادرة يمكن أن تحدث نتيجة بعض اللقاحات، مثل تجلطات الدم أو التهاب عضلة القلب، لكن فوائد تلقي اللقاحات تفوق المخاطر.

الخرافات الطبية الشائعة الأخرى ليس لها دليل علمي ولكنها مستمرة، على سبيل المثال، اللقاحات يمكن أن تضعف جهاز المناعة أو أن تتسبب بالعقم أو أن تعطل الحمض النووي لدينا. وزعم منشور في ديسمبر (كانون الأول) من موقع إلكتروني أميركي أن لقاحات «كوفيد» تسببت فيما يدعى «متلازمة نقص المناعة المكتسبة من اللقاح»، نقلاً عن دراسة. لكن الدراسة المعنية، التي غطت الآثار المتضائلة للقاحات بمرور

ذلك كدليل مزعوم على خطورة اللقاحات. نظام الإبلاغ عن سلبيات اللقاح في الولايات المتحدة «فيس» هو قاعدة بيانات تجمع الإبلات عن أي ضرر مزعوم ناجم عن تلقي اللقاحات. الموقع مفتوح للجمهور، ويمكن لأي شخص إرسال إبلاغ. لكن «فيس» يوضح أنه لا يمكن استخدامه كدليل على أضرار اللقاحات.

وحسب ما جاء في فيديو تدريبي على الموقع، فإن «تقرير فيرس لا يعني بالضرورة أن اللقاح تسبب في مشكلة صحية، فقط لأن الأعراض ظهرت بعد التطعيم». وقالت نينا كورنيل، عالمة الأوبئة، في بيان لها، إن «فيس» يوضح أنه لا يمكن استخدامه كدليل على أضرار اللقاحات. وحسب ما جاء في فيديو تدريبي على الموقع، فإن «تقرير فيرس لا يعني بالضرورة أن اللقاح تسبب في مشكلة صحية، فقط لأن الأعراض ظهرت بعد التطعيم». وقالت نينا كورنيل، عالمة الأوبئة، في بيان لها، إن «فيس» يوضح أنه لا يمكن استخدامه كدليل على أضرار اللقاحات.

باريس، الشرق الأوسط».

بدأت المعلومات المضللة حول اللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19» بالانتشار منذ البدء باستخدام تلك اللقاحات. وتتم مشاركة الدراسات التي لم يتم التحقق منها والادعاءات غير المؤكدة والبيانات الخارجة عن السياق بانتظام عبر المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم، ما يغذي الخرافات الخطيرة حول الفيروس واللقاحات. ونظراً لأن النمسا ستصبح أول دولة في الاتحاد الأوروبي تجعل اللقاحات إلزامية هذا الأسبوع، فقد نظرت وكالة الصحافة الفرنسية في بعض المعلومات المضللة الشائعة حول اللقاحات.

هناك قلق شائع بشأن اللقاحات المضادة لـ«كوفيد» من إمكانية التسبب بأضرار حتى الموت لتلقيها. وتزعم بعض المواقع الإلكترونية الربط بين المخاطر الصحية بتلقي اللقاح. ويقدم بعضها الآخر معلومات يستخدمها الأشخاص بعد

المثال يشير بعض الأشخاص إلى أرقام رسمية تقول إن عدد حالات الإصابة بفيروس كوفيد لدى الأشخاص الملقحين أكثر من الأشخاص غير الملقحين. لكن نظراً لأن الجزء الأكبر من سكان فرنسا تلقوا اللقاحات، أكثر من 75 في المائة، ليس من المستغرب أن يصاب أشخاص تلقوا اللقاحات ومن المعروف أن اللقاحات المضادة لـ«كوفيد» تساعد في منع المرض الشديد والوفاة، لكن ليس بالضرورة أن تمنع الفيروس من الانتشار. وهذا يعني أن الإصابات ما زالت تسجل بين بعض من تلقوا اللقاح، وسيكون هناك مزيد من الإصابات بين الملقحين مع تطعيم عدد أكبر من الناس. وعلى سبيل المثال، إذا تم تلقيح 100 في المائة من السكان، فإن أي إصابة بالعدوى أو دخول المستشفى ستكون انعكاساً لتلقي اللقاحات، ولكنها ظاهرة معروفة جيداً بين الإحصائيين تعرف باسم «مفارقة سيمبسون».

سئلت عن الأمر العام الماضي، إنه «لا يوجد لقاح في العالم يمكن أن يسبب العقم». كما انتشرت عبر الإنترنت مزاعم حول بعض اللقاحات بأنها تغير الحمض النووي. وهي تخضع للقاحات (أم آر إن إي) أو «الحمض النووي الجسم بإنتاج بروتينات تشبه تلك الموجودة في الفيروس بدلاً من استخدام مكون أو فيروس معدل، كما في لقاح الإنفلونزا معقد. وقصادت هذه التقنية البعض إلى تصديق ادعاءات كاذبة بأن اللقاحات تتداخل مع جينات الناس. لكن الجينات تقع في جزء خاص من خلايا الجسم يسمى النواة، ولا يصل هذا النوع من اللقاحات إلى هذا الجزء من أجسامنا، ما يعني أنه من المستحيل أن تصل المادة إلى حمضنا النووي. وغالباً ما يتم إخراج الإحصائيات المحيطة باللقاحات من سياقها، أو يتم تشويهاها لإظهار عدم فعالية اللقاحات. في فرنسا، على سبيل

مصير «برخان» و«تاكوبا» على المحك

تفاهم التوتير بين باريس وباماكو بعد قرار طرد السفير الفرنسي من مالي



جنود فرنسيون من قوة «برخان» يقومون بدورية في تمبكتو شمال مالي ديسمبر الماضي (أ.ب.)

في البيان يلجأ إلى تصريحات وزير الخارجية جان إيف لو دريان الذي وصف الحكم الحالي في مالي بأنه «غير شرعي» وإلى تصريحات وزيرة الدفاع فلورانس بارلي التي اعتبرت أن الإجراءات التي تقوم بها المجلس العسكري، ومن ضمنها طلب رحيل القوة الدنماركية «استفزازية». وما سبق غيض من فيض ما جاء على السنة المسؤولين الفرنسيين الذين لم «يهضموا» حصول انقلابين عسكريين «من وراء ظهر باريس» وتقارب المجلس العسكري الانتقالي مع مجموعة (فاغنر) الروسية والإخلاق بوع إجراء انتخابات عامة لغرض إعادة السلطة إلى المدنيين». وفي حين تنهت باريس «فاغنر» بأنها تحضر «الذهب» خيرات مالي على غرار ما تقوم به في بلدان أفريقية أخرى، رد رئيس الوزراء المالي على ذلك بتأكيد أن باريس تعارض المجلس العسكري لأنه «يمس بمصالحها» وأن تركيزها على إجراء انتخابات بهدف إلى إعادة أصدقائها إلى السلطة. وكان وزير خارجية مالي عبد الله ديوب نوبه يوم الجمعة الماضي في باماكو «لا تستبعد شيئاً» في علاقاتها بفرنسا ما يدل على أن المجلس العسكري ماضٍ في عملية النزاع مع باريس، وأن

طرده السفير ستعقبه خطوات أخرى. حتى مساء أمس، لم يكن قد صدر رد فعل عن الخارجية الفرنسية. والمرجح أن باريس لا تريد الاستعجال في اتخاذ قرار له تبعاته على شركاء فرنسا الأوروبيين وعلى مصر محاربة الإرهاب في الساحل، ولكن أيضاً على الصعيد الداخلي الفرنسي خصوصاً في ظل الحملة الانتخابية الرئاسية. ومشكلة باريس أن البقاء بصعب والرحيل أصعب إذ كيف يمكن بقاء القوة الفرنسية «ومنها الأوروبية» في ظل مناخ من انعدام الثقة والعداء بين طرفين يفترض أن يكونا حليفين وصلت علاقتهما إلى حد القطيعة». ومن جهة أخرى، فإن الانسحاب من مالي، بناءً على طلب سلطاتها، سيشكل صفة لفرنسا التي تحارب الإرهابيين والجهاديين في هذا البلد منذ عام 2013، ودفعت من ضريبة الدم 53 قتيلًا إضافة إلى كلفة تقدر بـ 5 مليارات يورو في العام. ورغم ذلك، فإن المنظمات الإرهابية عادت لتوسع أنشطتها وأماكن تواجدها. وفي أي حال، فإن رحيل القوة الفرنسية يعني تحريك الأوروبيين من مالي ما يعني تحريك هذا البلد «فاغنر» الروسية لتتجول وللتنظيمات الإرهابية لتوسع أنشطتها.

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

في البيان أيضاً أن طرد السفير الفرنسي «جاء عقب تصريحات حديثة، معادية ومهينة لوزير الخارجية الفرنسي وتكرار هذه التصريحات من جانب السلطات الفرنسية التي تستهدف السلطات المالي الدولين، بمن فيهم فرنسا في إطار الاحترام المتبادل وعلى قاعدة مبدأ عدم التدخل». ما جاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عسكرية رئيسية شمال البلاد «كيدال وتمبوكتو وتيساليت»، لكن تدهور العلاقات بين الجانبين وإمكانية وصولها إلى حالة القطيعة من شأنه أن تكون له مضاعفات على وتيرة الانسحاب لا بل على مجمل الخطط العسكرية الفرنسية والأوروبية في المنطقة». قرار طرد السفير الفرنسي أعلن

باريس، ميشال أبو نجم ولجحت العلاقات بين فرنسا ومالي، مستعمرتها السابقة، مرحلة من المطبات بالغة الخطورة لم تعرف مثيلاً لها منذ استقلال الأولى في 11 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1958. وأخر محطاته أمس إعلان باماكو عن طرد السفير الفرنسي لدى مالي وإمهاله 72 ساعة لمغادرة الأراضي المالية. ويتوقع المراقبون في باريس أن تكون لقرار المجلس العسكري الذي يحكم مالي عقب انقلاب (أغسطس آب) 2020 والانقلاب داخل الانقلاب في مايو (أيار) من العام الماضي، تبعات بالغة الخطورة ليس فقط على العلاقات الثنائية بين البلدين بل أيضاً على علاقات مالي مع الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ومنذ اليوم، أصبح مصير القوة الفرنسية «برخان» المتواجدة في مالي منذ عام 2014 على المحك وكذلك مصير قوة «تاكوبا» المشكلة من وحدات كوماندوس، بناءً على مبادرة أطلقها باريس في عام 2020 وبذلت جهوداً جارية لإقناع الأوروبيين بالانضمام إليها لمحاربة التنظيمات الجهادية والإرهابية في منطقة الساحل.

أعلن القادة العسكريون في بوركينا فاسو، أمس، أنه تمت إعادة العمل بالدستور، بعد أسبوع من انقلاب عسكري أطاح حكومة البلاد الواقعة في غرب أفريقيا. وجاء ذلك بعدما أعلن الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية بوركينا فاسو بعد الانقلاب. وقال اللغتناات كولونيل سيبيريان كابوري، في خطاب تلفزيوني، إن «الحركة الوطنية للحماية والاستعادة» التي تسلمت السلطة الأسبوع الماضي، ستضمن «استمرارية الدولة ريثما يتم إنشاء هيئات انتقالية». وقرأ 37 مادة ستعمل بموجبها الحركة، بما فيها «قانون أساسي» من شأنه «رفع تعليق العمل بالدستور».

ترامناً مع تعليق الاتحاد الأفريقي عضوية البلاد بسبب الانقلاب

القادة العسكريون في بوركينا فاسو يعيدون العمل بالدستور

واغادوغو - آديس أبابا، الشرق الأوسط،

أعلن القادة العسكريون في بوركينا فاسو، أمس، أنه تمت إعادة العمل بالدستور، بعد أسبوع من انقلاب عسكري أطاح حكومة البلاد الواقعة في غرب أفريقيا. وجاء ذلك بعدما أعلن الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية بوركينا فاسو بعد الانقلاب. وقال اللغتناات كولونيل سيبيريان كابوري، في خطاب تلفزيوني، إن «الحركة الوطنية للحماية والاستعادة» التي تسلمت السلطة الأسبوع الماضي، ستضمن «استمرارية الدولة ريثما يتم إنشاء هيئات انتقالية». وقرأ 37 مادة ستعمل بموجبها الحركة، بما فيها «قانون أساسي» من شأنه «رفع تعليق العمل بالدستور».

وكان مفترضاً أن يجتمع وفد مشترك من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) والأمم المتحدة، أمس، في واغادوغو، مع أعضاء المجلس العسكري الذي استولى على السلطة قبل أسبوع، بعدما نفذ انقلاباً أطاح الرئيس روك مارك كريستيان كابوري، في حين علقت عضوية بوركينا فاسو في الاتحاد الأفريقي.

ووصل الوفد المشترك إلى القصر الرئاسي بعد ظهر أمس، وراسر الوفد وزير الخارجية الغاني شيرلي أوركور بوتشواي، والممثل الخاص للأمم المتحدة لغرب أفريقيا

أعلنت سلطات الألمانية أن المراهق (17 عاماً) الذي قبضت عليه، أول من أمس، في هانوفر مشتبه في إعداده لهجوم إرهابي. وأعلن الادعاء العام في مدينة دوسلدورف، أمس الاثنين، أن المراهق متهم بوصول على تدريبات لتنفيذ هذا الهجوم. وتحقق السلطات مع المراهق بتهمة الاستيلاء في الإعداد لعمل عنف خطير يشكل خطراً على الدولة.

وفي هذا السياق، فتشت الشرطة الاتحادية، أول من أمس، قطاراً في مدينة فونتشورف بالقرب من هانوفر بسبب الاشتباه في وجود متفجرات، واستعانت بـ 600 بوليسية بحثاً عن متفجرات، ولم يتم تأكيد الاشتباه، لكن نحو 100 راكب اضطروا إلى الانتظار نحو ساعة في المحطة مساء أول من أمس. وقال المتحدث باسم «وحدة مكافحة الإرهاب» في ولاية شمال الراين - ويستفاليا، أمس الاثنين، والتي تقود التحقيقات في هذه القضية، إنه لم يكن هناك خطر على القطار أو المسافرين.

وحسب بيانات السلطات، فقد نزل المراهق رهن الاعتقال حتى الجمعة المقبل بناءً على أمر محكمة لتجنب الخطر. وبعدها سيتمين البت

خلال عملية مشتركة ضمن عملية «برخان»

الجيش الفرنسي يعلن «تحييد» 60 إرهابياً في بوركينا فاسو

باريس، الشرق الأوسط،

قال قائد القوات المسلحة الفرنسية، إنه تم «تحييد» نحو 60 إرهابياً خلال عملية مشتركة بين القوات الفرنسية ضمن عملية برخان وجيش بوركينا فاسو. وقال الجيش الفرنسي، إن العملية استهدفت مناطق تستخدم كملاجئ للجماعات الإرهابية المسلحة.

وقالت هيئة الأركان الفرنسية «لأربع مرات، بين 16 و23 يناير (كانون الثاني) 2022، قامت قوات بوركينا فاسو ووحدات برخان بتحديد مواقع مجموعات مختلفة من الإرهابيين وتحبيدهم»، لافتة إلى «مقتل ما مجموعه ستين إرهابياً»، كما تم تدمير عشرين دراجة نارية وشاحنات صغيرة مسلحة عدة في هذه العمليات التي ترافقت مع «غارات جوية لقوة برخان بتوجيه من وحدات من بوركينا فاسو». كما أوضحت هيئة الأركان العامة للجيش في بيان، وعلقت هيئة الأركان الفرنسية، أول من أمس، قائلة، إن «الهدف كان المحث عن الإرهابيين في مناطق لجوئهم»، قبل أن يضيف أن «النتائج جيدة جداً».

وتابع «نواصل القتال ضد الإرهابيين بالتنسيق مع الشركاء، القوات المسلحة في بوركينا فاسو والتي قامت بهذه العمليات بنتيجة إيجابية جداً». وأفاد الجيش، بأن قوات بوركينا فاسو ستكون عبر ذلك قادرة على «العودة إلى «مناطق العبور واللجوء» للجماعات

جغرافياً ويبحثون في بيانات أخرى. وقال المكتب «نحن مصممون على حماية الأقلييات».

وكان كريستيان كابوري، سبب عدم تمكنه من وقف التدهور الأمني منذ عام 2015، لا سيما في شمال وشرق البلاد، وعلى غرار مالي والنيجر، دخلت بوركينا فاسو في دوامة عنف نسبت إلى الجماعات المسلحة التابعة لـ «القاعدة» وتنظيم «داعش»، والتي أودت بأكثر من ألف قتيل وأرغمت 1.5 مليون شخص على الأقل الفرار من منازلهم.

وقال كريستيان كابوري، سبب عدم تمكنه من وقف التدهور الأمني منذ عام 2015، لا سيما في شمال وشرق البلاد، وعلى غرار مالي والنيجر، دخلت بوركينا فاسو في دوامة عنف نسبت إلى الجماعات المسلحة التابعة لـ «القاعدة» وتنظيم «داعش»، والتي أودت بأكثر من ألف قتيل وأرغمت 1.5 مليون شخص على الأقل الفرار من منازلهم.

وقال كريستيان كابوري، سبب عدم تمكنه من وقف التدهور الأمني منذ عام 2015، لا سيما في شمال وشرق البلاد، وعلى غرار مالي والنيجر، دخلت بوركينا فاسو في دوامة عنف نسبت إلى الجماعات المسلحة التابعة لـ «القاعدة» وتنظيم «داعش»، والتي أودت بأكثر من ألف قتيل وأرغمت 1.5 مليون شخص على الأقل الفرار من منازلهم.

وقال كريستيان كابوري، سبب عدم تمكنه من وقف التدهور الأمني منذ عام 2015، لا سيما في شمال وشرق البلاد، وعلى غرار مالي والنيجر، دخلت بوركينا فاسو في دوامة عنف نسبت إلى الجماعات المسلحة التابعة لـ «القاعدة» وتنظيم «داعش»، والتي أودت بأكثر من ألف قتيل وأرغمت 1.5 مليون شخص على الأقل الفرار من منازلهم.

وقال كريستيان كابوري، سبب عدم تمكنه من وقف التدهور الأمني منذ عام 2015، لا سيما في شمال وشرق البلاد، وعلى غرار مالي والنيجر، دخلت بوركينا فاسو في دوامة عنف نسبت إلى الجماعات المسلحة التابعة لـ «القاعدة» وتنظيم «داعش»، والتي أودت بأكثر من ألف قتيل وأرغمت 1.5 مليون شخص على الأقل الفرار من منازلهم.

يتعلق باحترام حقوق الإنسان؛

موضحاً أن استقلالية القضاء ستكون أيضاً «مضمونة».

وكان السكان ينتقدون روك مارك كريستيان كابوري، بسبب عدم تمكنه من وقف التدهور الأمني منذ عام 2015؛ لا سيما في شمال البلاد وشرقها. والأحد، أعلنت هيئة أركان الجيش الفرنسي مقتل 60 متشدداً في شمال بوركينا فاسو، في عملية قادتها قوات بوركينا فاسو بإستاد من وحدات فرنسية تابعة لعملية «برخان». وتعد بوركينا فاسو حليفاً رئيسياً لباريس في القتال ضد المتشددين. لكن المحكمة العسكرية في واغادوغو قررت أمس تعليق محاكمة المشتبه بقتلهم الرئيس الأسبق ليوركينا فاسو، توماس ساكارا، و12 من رفاقه عام 1987، حتى «إعادة العمل بالدستور».

ويبدو أن دامبيا قادر حالياً على الاعتماد على عديد من مصادر الدعم، دعم السكان أولاً؛ إذ إن الانقلاب لم يلق انتقادات تذكر في واغادوغو؛ حيث دعت تظاهرات عدة إلى تنحي كابوري المتهم خصوصاً بأنه غير قادر على التعامل مع العنف الجهادي. كذلك، فإن عديداً من منظمات المجتمع المدني وجهات معارضة، أعلنت استعدادها للتعاون مع السلطة الجديدة لمساعدة البلاد على الخروج من الأزمة الأمنية.

وعلى غرار مالي والنيجر، دخلت بوركينا فاسو في دوامة عنف نسبت إلى الجماعات المسلحة التابعة لـ «القاعدة» وتنظيم «داعش»، والتي أوقعت أكثر من ألفي قتيل، وأرغمت 1,5 مليون شخص على الأقل على الفرار من منازلهم. وأدى عديد من الهجمات القاتلة الأخيرة إلى زيادة سطح السكان ضد نظام الرئيس السابق كابوري.

وفي روايات شهود العيان للحصول على صورة واضحة للمهاجمين، ومن أين جاءوا، وإلى أين تمكنوا من الفرار بعد القتل». وتنضم بيشاور جالية كبيرة من المسيحيين. وقال أحد بيشاور مساء أول من أمس، وقتل آخر إثر فتح مهاجمين مسلحان النار عليها.

وقد سيطرت الشائعات على مدينة بيشاور حول تجدد أنشطة «داعش» و«طالبان» في المنطقة منذ مقتل الكاهن. وقال رئيس شرطة المدينة، إنه تم تطويق المنطقة باكتملها، وبدأت عملية بحث للقبض على المهاجمين المسلحين الذين يبلغ عددهما اثنين. وقال مسؤول كبير في الشرطة «كنا نبحث في لقطات كاميرات المراقبة

الفعالية للسلطة الجديدة التي أطاحت الرئيس السابق روك مارك كريستيان كابوري، ووضعت قيد الإقامة الجبرية، ولا حول تشكيلية المجلس العسكري.

ومنذ توليه السلطة، لم يتحدث اللغتناات كولونيل دامبيا علناً إلا مرة واحدة فقط، في خطاب ألقاه مساء الخميس عبر التلفزيون الوطني. وأعلن الرجل القوي الجديد في بوركينا فاسو للتلفزيون الوطني، أن بلاده في حاجة إلى شركائها أكثر من أي وقت مضى». وقال إنه يتفهم «الشكوك المشروعة» التي أثارها الانقلاب؛ مؤكداً أن بوركينا فاسو «ستواصل احترام الالتزامات الدولية؛ لا سيما ما

العسكري (أوفواس) التشادي محمد صالح النظيف. وأعلن «مجلس السلام والأمن» على «تويتتر»، أنه صوّت «لصالح تعليق مشاركة بوركينا فاسو في كل نشاطات الاتحاد الأفريقي، إلى حين إعادة النظام الدستوري في البلاد بشكل فاعل».

وكانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، قد أرسلت السبت وفداً يضم قادة عسكريين من المنطقة للقاء رئيس المجلس العسكري اللغتناات كولونيل بول هنري سانداوغو دامبيا. وبعد «اللقاء مع المراهق نحو ساعة في المحطة مساء أول من أمس، وراسر الوفد وزير الخارجية الغاني شيرلي أوركور بوتشواي، والممثل الخاص للأمم المتحدة لغرب أفريقيا

فيما إذا كان ستصدر بشأنه مذكرة توقيف. وبدأت التحقيقات بعد حصول السلطات على معلومات من المحيط الشخصي للمتهم. وتعبه أفراد من الشرطة الاتحادية بمحطة القطارات الرئيسية في هانوفر في نحو الساعة 5 مساءً يوم السبت، ثم اقتيد إلى مركز الشرطة. وقام خبير في إبطال مفعول القنابل بفحص محتويات حقيبة، لكنه لم يجد شيئاً خطيراً.

وحسب بيانات الشرطة الاتحادية، كان المراهق داخل قطار قبل خضوعه للفتيش في المحطة، التي قامت السلطات بمشيطها لاحقاً. وكانت تصرفات المراهق لافتة للانتباه، وترك كيباً به أشياء في المحطة، ثم طوّقت المنطقة التي ترك فيها الكيس، ولكن لم يكن بداخله سوى ملابس، بحسب بيانات الشرطة.

وقد يواجه المراهق، الذي يحمل الجنسية الألمانية والنمساوية، السجن لمدة تصل إلى 5 سنوات إذا تم تأكيد الادعاءات. وأكدت هيئة التحقيق أن جريمة البراءة ما زالت سارية عليه. ورفضت السلطات الإدلاء بمزيد من المعلومات في الوقت الحالي بهدف حماية التحقيقات ونظراً إلى سن المتهم الذي لا يزال قاصراً.

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

في البيان أيضاً أن طرد السفير الفرنسي «جاء عقب تصريحات حديثة، معادية ومهينة لوزير الخارجية الفرنسي وتكرار هذه التصريحات من جانب السلطات الفرنسية التي تستهدف السلطات المالي الدولين، بمن فيهم فرنسا في إطار الاحترام المتبادل وعلى قاعدة مبدأ عدم التدخل». ما جاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

عبر بيان مطول أذاعه التلفزيون الوطني وجاء فيه أن «الحكومة جمهورية مالي تعلم الرأي العام المحلي والعالمى اليوم أن السفير الفرنسي في باماكو جويل ميبير تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وإبلاغه قرار الحكومة بدعوته إلى مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وجاء

شهدت سجلاً أميركياً - روسياً ساخناً... وبايدن عدّها صوتاً عالمياً ضدّ العدوان وحذر بوتين من «عواقب خطيرة»

جلسة أممية نادرة تطالب ب«الدبلوماسية» عوض الحشود قرب أوكرانيا



السفير الروسي يغادر جلسة مجلس الأمن قبل كلمة نظيره الأوكراني أمس (إبأ)

معبرة عن «دهشتها وخيبة أملها». ورفضت اتهام نيبينزيا بأن واشنطن كانت تحاول «دبلوماسية مكبر الصوت» من خلال الدعوة إلى اجتماع مجلس الأمن في شأن الأزمة. وقالت: «خليلوا مدى شعوركم بعدم الارتياح إذا كان هناك مائة ألف جندي على حدودكم»، موضحة أنه «لا توجد خطط لإضعاف روسيا، كما يدعي زملأؤنا الروس». وقالت: «نرحب بروسيا كعضو مسؤول في المجتمع الدولي لكن أفعالها على حدود أوكرانيا غير مسؤولة»، مضيفة أن «الدبلوماسية المشجعة ليست استفزازات».

ورد نيبينزيا: «لم أخطط للدخول في حوار بين روسيا والولايات المتحدة في هذا الاجتماع»، متسائلاً: «ما هي التهديدات والاستفزازات والتصعيد الذي نتحدث عنه واشنطن؟»

تحرّكات في الكونغرس

في غضون ذلك، اقترحت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي من استكمال مشروع قانون يستهدف المصارف الروسية الكبرى ويضرب بمخدرات الروس ومعاشات التقاعد ويحد من سوق الديون السيادية لروسيا، من بين عناصر أخرى. وقال رئيس اللجنة السيناتور نوب مينينديز: «نعتقد أن إعطاء الرئيس ترسانة كاملة من الأدوات، والعقوبات، والتسليم السريع للأسلحة الفتاكة، والتعامل مع المعلومات المضللة التي تولدها روسيا، والهجمات الإلكترونية - كل ذلك مخصص عليه في تشريعنا»، مضيفاً أن هذا «نهج شامل وقوي يقول لبوتين: لديك خيار: الدبلوماسية أو النزاع».

مستقلة. وفي عام 2014، نفت روسيا أمام هذا المجلس وجود قواتها في القرم. في الواقع، كان جنودها يضمون جزءاً من أوكرانيا المستقلة والديمقراطية». وأوضح أن «روسيا تنفي اليوم أن قواتها تشكل تهديداً لأوكرانيا، لكننا نرى مرة أخرى معلومات مضللة وإلكترونية ومخططات مزعومة للاستقرار وموجهة ضد دولة مستقلة وديمقراطية».

وفي المقابل، حمل المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا على «الروايات المزيفة أن روسيا تعتزم مهاجمة أوكرانيا»، مضيفاً أن كلام نظيره الأميركية يتضمن «خليطاً كبيراً من الاتهامات بأعمال عنادية من روسيا، ولكن من دون أن تقدم حقيقة محددة». وتسأل: «من أين حصلتكم على رقم مائة ألف جندي جرى نشرهم على الحدود الروسية - الأوكرانية؟»، مؤكداً أن «هذا ليس هو الحال». ثم ذكر بما قام به وزير الخارجية الأميركي السابق كولن باول «في هذه القاعة حين لوح بقنبلة تضمّن مواد مجهزة كدليل على وجود أسلحة دمار شامل في العراق». واتهم الدول الغربية بأنها «مستعدة بالتضحية بأوكرانيا من أجل مصالحهم الخاصة». وأشار إلى إرسال الأسلحة للحكومة الأوكرانية «التي يمكن أن تستخدمها بسهولة ضد المدنيين في شرق بلدها». موضحاً أن «هذا يتم في انتهاك لاتفاقيات مينسك التي وافق عليها مجلس الأمن، كأساس وحيد للتسوية السلمية للنزاع الأوكراني الداخلي».

كشّف أن روسيا التي تتولى رئاسة مجلس الأمن خلال الشهر الجاري ستعظم جلسة في 17 فبراير (شباط) الحالي حول تنفيذ القرار 2202. وردت المندوبة الأميركية على كلام نظيرها الروسي، عسكريّة ضخمة قوامها أكثر من 100 ألف جندي على طول الحدود الأوكرانية، وأوضحت أن روسيا استخدمت أكثر من 2000 عربة سكة حديدية لنقل القوات والأسلحة من كل أنحاء روسيا إلى الحدود الأوكرانية. كما نقلت نحو 5000 جندي إلى بيلاروسيا مع صواريخ باليستية قصيرة المدى وقوات خاصة ويطاريات مضادة للطائرات، محذرة من أنه «إذا غزت روسيا أوكرانيا أكثر، فلن يتمكن أي منا من القول إننا لم نتوقع ذلك». وقالت: «لا نريد مواجهة، لكننا سنكون حازمين في وسريعين ومحددين إذا غزت روسيا أوكرانيا أكثر». ولفت نظيره الصيني زانغ جون إلى نفي روسيا للاتهامات التي توجهها من الولايات المتحدة والدول الغربية في شأن الوضع على الحدود مع أوكرانيا ونفي موسكو المنكر لأي نية كانت تغزو دولة ديمقراطية

ينبغي أن تسود». وحضت كل الجهات الفاعلة على «الامتناع عن الخطاب الاستفزازي وتعظيم إجراءات نجاح الدبلوماسية». وأكدت دعم جهود صبغة نورماندي الرباعية ومجموعة الاتصال الثلاثية التي تقودها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لضمان تنفيذ اتفاقات مينسك التي أقرها هذا المجلس في قراره 2202.

الدبلوماسية والتفان مينسك

ومع إخفاق الجانب الروسي في تعطيل عقد الجلسة إجرانياً، أعلنت رئيسة مجلس الأمن المضى في عقد الجلسة، فأعطت الكلام أولاً لوكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو التي ذكرت بتأكيد الأمين العام أنطونيو غوتيريش أنه «لا بد من الدبلوماسية والحوار للتعامل مع المخاوف الأمنية وتصورات التهديد التي أثرت» بين أوكرانيا وروسيا، ناقلة «اعتقاده القوي» في هذا السياق، وأن الدبلوماسية

أشارت إلى حشد روسيا قوة عسكرية ضخمة قوامها أكثر من 100 ألف جندي على طول الحدود الأوكرانية، وأوضحت أن روسيا استخدمت أكثر من 2000 عربة سكة حديدية لنقل القوات والأسلحة من كل أنحاء روسيا إلى الحدود الأوكرانية. كما نقلت نحو 5000 جندي إلى بيلاروسيا مع صواريخ باليستية قصيرة المدى وقوات خاصة ويطاريات مضادة للطائرات، محذرة من أنه «إذا غزت روسيا أوكرانيا أكثر، فلن يتمكن أي منا من القول إننا لم نتوقع ذلك». وقالت: «لا نريد مواجهة، لكننا سنكون حازمين في وسريعين ومحددين إذا غزت روسيا أوكرانيا أكثر». ولفت نظيره الصيني زانغ جون إلى نفي روسيا للاتهامات التي توجهها من الولايات المتحدة والدول الغربية في شأن الوضع على الحدود مع أوكرانيا ونفي موسكو المنكر لأي نية كانت تغزو دولة ديمقراطية

واشنطن، علي بردى
شهد مجلس الأمن أمس الاثنين مواجهة نادرة بين الولايات المتحدة وروسيا وسط اتهامات متبادلة بعدما أخفقت الأخيرة في منع عقد اجتماع علني مفتوح في الأمم المتحدة حول الوضع على الحدود مع أوكرانيا في ظل مخاوف دولية متزايدة من تعرضها لغزو روسي وشيك، وفي مشهد أعلنت واشنطن أنها تريد باباً إضافياً للحوار والمزيد من الدبلوماسية

التصويت الإجمالي

وفي مستهل الاجتماع طلب المندوب الروسي أعضاء المجلس إلى عدم التجاوب مع الخطوة «الاستفزازية» من الولايات المتحدة لعقد اجتماع علني مع أعضاء الجمعية الضخمة مع الجمهورية السوفياتية السابقة. وبعد أخذ ورد في الكواليس المنظمة الدولية حول الجودي من عقد هذا الاجتماع، تمكنت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، خلفاً لنظيرها الروسي فاسيلي نيبينزيا، من إقناع عدد كافي من الأعضاء الـ15 لعقد الاجتماع تحت بند «التهديدات للأمن والسلم الدوليين». ونظراً للأهمية الاستثنائية التي أولها البيت الأبيض لهذا الاجتماع، أكد الرئيس جو بايدن في بيان خلال انعقاد الجلسة في نيويورك أن الاجتماع «خطوة حاسمة في حشد العالم للتحدث بصوت واحد» رفضاً لاستخدام القوة

والسخط على التصعيد العسكري ودعم الدبلوماسية والمطالبة بالمساعة من كل عضو «من أجل الامتناع عن العدوان العسكري على جيرانها». وأضاف: «إذا كانت روسيا صادقة في شأن معالجة مخاوفنا الأمنية عبر الحوار، فستواصل الولايات المتحدة وحقلاًؤها

والسخط على التصعيد العسكري ودعم الدبلوماسية والمطالبة بالمساعة من كل عضو «من أجل الامتناع عن العدوان العسكري على جيرانها». وأضاف: «إذا كانت روسيا صادقة في شأن معالجة مخاوفنا الأمنية عبر الحوار، فستواصل الولايات المتحدة وحقلاًؤها

والسخط على التصعيد العسكري ودعم الدبلوماسية والمطالبة بالمساعة من كل عضو «من أجل الامتناع عن العدوان العسكري على جيرانها». وأضاف: «إذا كانت روسيا صادقة في شأن معالجة مخاوفنا الأمنية عبر الحوار، فستواصل الولايات المتحدة وحقلاًؤها

بايدن يدعو الحركة إلى الإفراج عن أميركي مخطوف منذ 2020

اتهام أممي لـ«طالبان» بقتل العشرات من الحكومة السابقة

برمته أخذ في الإخفاة». واجتاحت «طالبان» معظم أنحاء أفغانستان، فيما كانت القوات الأميركية وتلك التابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في المراحل الأخيرة من انسحابها القوضي من البلاد بعد 20 عاماً من انتشارها في أفغانستان. ودخلوا كابل في 15 أغسطس الماضي، من دون مقاومة من الجيش الأفغاني أو رئيس البلاد أشرف غني الذي لاذ بالفرار. وعلى الأثر، وعدت «طالبان» بأنها ستصدر عفواً عاماً عن المرتبطين بالحكومة السابقة والقوات الدولية، وبالتسامح والعفو. ومع ذلك، جذبت الحركة قيودها على النساء، ما قوبل باستياء دولي. وفي إشارة إلى الاقتصاد الأفغاني المعتمد على المساعدات، قال غوتيريش في تقريره، إن الوضع في أفغانستان «لا يزال محفوفاً بالمخاطر وغير مؤكد بعد ستة أشهر من استيلاء طالبان على السلطة، حيث يتردد صدامها في كل أنحاء البلاد من جراء الصدمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية»، مشيراً إلى أن هذا البلد يواجه اليوم أزمات متعددة: من حالة طوارئ إنسانية متنامية إلى انكماش اقتصادي هائل، ومن شلل في أنظمتها المصرفية والمالية إلى أسوأ موجة جفاف منذ 27 عاماً، بالإضافة إلى فشل «طالبان» في تشكيل حكومة بالجملة واستعادة حقوق الفتيات بالعمل والمرأة بالعمل. وتوقع أن يكون نحو 22.8 مليون شخص في مستويات «أزمة»، و«طوارئ» من عدم الأمن الغذائي حتى مارس (آذار) 2022»، مضيفاً أن «تسعة ملايين من هؤلاء سيكونون في مستويات الطوارئ من انعدام الأمن الغذائي - وهو أعلى رقم في العالم. نصف الأطفال دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد».

وفي شأن ذي صلة، دعا الرئيس بايدن الأحد، «طالبان»، إلى الإفراج عن الأميركي مارك فريريتش الذي «تحتجزه» الحركة «منذ عامين». وكثب بايدن: «يجب يعود كل أميركي معتقل ظلماً رغمًا عن إرادته، إلى وطنه».

من قبل «طالبان»، وقُتل صحفيان، أحدهما على يد «داعش»، وأصيب اثنان على يد مسلحين مجهولين. وأضاف أن بعثات الأمم المتحدة ونفت 44 حالة اعتقال مؤقتة وضرب وتهديد بالترهيب، 42 منها من قبل «طالبان».

ورفضت حركة «طالبان» أمس (الاثنين)، الاتهامات الواردة في التقرير الأممي. وقالت وزارة الداخلية في تغريدة، إن «الإمارة الإسلامية لم تقتل أحدًا منذ إعلان العفو»، مؤكدة أن مقتل أفراد سابقين في قوات الأمن يرجع إلى خصومات أو عداوات شخصية. وأضاف التقرير أن «المدافعين عن حقوق الإنسان والمعلمين في مجال الإعلام ما زالوا يتعرضون للاعتداء والترهيب والمضايقة والاعتقال التعسفي وسوء المعاملة والقتل». كما قدم التقرير تفاصيل عن حملة حكومية قمعية تستهدف الاحتجاجات السلمية، فضلاً عن عدم إمكان حصول النساء والفتيات على العمل والتعليم. وعلق غوتيريش بالقول إنه «نظام اجتماعي واقتصادي

«طالبان» أو المنتسبين إليها، رغم إعلان الحركة «عفواً عاماً» عن المنتسبين إلى الحكومة السابقة والعاملين في قوات التحالف. وأوضح أن البعثة السياسية للأمم المتحدة في أفغانستان تلقت أيضاً «إدعاءات بأن ضحايا قتل خارج نطاق القضاء عملات قتل خارج نطاق القضاء لما لا يقل عن 50 شخصاً يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي الذي ينشط في أفغانستان». مضيفاً أنه رغم تأكيد «طالبان»، تلقت البعثة أيضاً تقارير عن «حالات اختفاء أسرى وانتهكات أخرى تؤثر على حق في الحياة والسلامة الجسدية» لـ«أعضاء سابقين في الحكومة والتحالف» و«نساء إلى المدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في مجال الإعلام لا يزالون عرضةً للهجوم والترهيب والمضايقة والاعتقال التعسفي وسوء المعاملة والقتل». مؤكداً أن 8 من نشطاء المجتمع المدني قتلوا، بينهم ثلاثة على أيدي «طالبان» وثلاثة على يد متطرفين من «داعش». فضلاً عن 10 اعتقالات مؤقتة وضرب وتهديدات

وإعلان الحركة «عفواً عاماً» عن المنتسبين إلى الحكومة السابقة والعاملين في قوات التحالف. وأوضح أن البعثة السياسية للأمم المتحدة في أفغانستان تلقت أيضاً «إدعاءات بأن ضحايا قتل خارج نطاق القضاء عملات قتل خارج نطاق القضاء لما لا يقل عن 50 شخصاً يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي الذي ينشط في أفغانستان». مضيفاً أنه رغم تأكيد «طالبان»، تلقت البعثة أيضاً تقارير عن «حالات اختفاء أسرى وانتهكات أخرى تؤثر على حق في الحياة والسلامة الجسدية» لـ«أعضاء سابقين في الحكومة والتحالف» و«نساء إلى المدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في مجال الإعلام لا يزالون عرضةً للهجوم والترهيب والمضايقة والاعتقال التعسفي وسوء المعاملة والقتل». مؤكداً أن 8 من نشطاء المجتمع المدني قتلوا، بينهم ثلاثة على أيدي «طالبان» وثلاثة على يد متطرفين من «داعش». فضلاً عن 10 اعتقالات مؤقتة وضرب وتهديدات

عقوبات أميركية على ميانمار في ذكرى الانقلاب

واشنطن، «الشرق الأوسط»
فرضت الولايات المتحدة عقوبات مالية على 7 أشخاص وكيانين «على صلة بالنظام العسكري في ميانمار»، في الذكرى الأولى لانقلاب الذي نفذه العسكريون في 1 فبراير (شباط) 2021 وأطاح بالزعيم المدني أونغ سان سو تشي. وبين الأشخاص المستهدفين بهذه العقوبات كبار أئذنت بالتنسيق مع بريطانيا و«هند، مسؤولون كبار في قضاء ميانمار، وهم: المدعي العام تيدا أو، ورئيس المحكمة العليا تون تون أو، ورئيس لجنة مكافحة الفساد تين أو، بحسب ما جاء في بيان صادر عن وزارة الخزانة الأميركية. وأشارت «الخزانة الأميركية» إلى أن مكتب المدعي العام بإشراف تيدا أو «صاغ اتهامات ذات دوافع سياسية» ضد أونغ سان سو تشي و«بين مبيت وقادة آخرين مؤيدين للديمقراطية. والمحكمة العليا متهمه بـ«النزط في الملاحقات القضائية للنظام» ضد أونغ سان سو تشي وقادة آخرين.

وأكد المسؤول في وزارة الخزانة الأميركية، نيلسون، إن «البيان، أنه «بعد عام من الانقلاب، تقف الولايات المتحدة مع المملكة المتحدة وكندا بجانب شعب ميانمار الذي يريد الحرية والديمقراطية». كما تستهدف هذه العقوبات 4 أشخاص وكيانين آخرين متهمين بتقديم الدعم المالي للمجموعة العسكرية، بالإضافة إلى توفير أسلحة ومعدات. ووجهت إلى أونغ سان سو تشي (76 عاماً) تهمة الفتنه والفساد والتخريض على الاضطرابات العامة وتزوير الانتخابات، مرات عدة في الأشهر الأخيرة. وحُكم عليها بالسجن 6 سنوات خلال الأسابيع الأخيرة في إحدى القضايا الكثيرة الملاحقة في إطارها، وقد تتعرض في ختامها لعقوبة السجن لعقود.

ونضى أونغ سان سو تشي؛ الحائزة «جائزة نوبل للسلام»، العقوبة الأولى في مكان احتجاجها من دون أي اتصال بالعالم الخارجي منذ توقيفها قبل نحو سنة. وتقتصر اتصالاتها بالخارج على اجتماعات مقبضبة مع محاميه الذين يُحظر عليهم التحدث إلى الإعلام والمنظمات الدولية.

وأغرق الانقلاب البلاد في الفوضى. وقتلت قوات الأمن منذ ذلك الحين أكثر من 1400 مدني، فيما بدأت مجموعات شعبية كفاحاً مسلحاً في أرجاء ميانمار. وأطيح حزب سو تشي بانقلاب عسكري بعد اتهامات تزوير في انتخابات 2020 التي هُزم فيها حزب سياسي مقرب من الجنرالات وفاز فيها بفارق كبير حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية»، بعد عامين من توليها السلطة. وفي 1 أغسطس (آب) 2021، وعد الجنرال مين أونغ هلاينغ بإجراء الانتخابات بحلول أغسطس 2023.

وفي بيان منفصل، قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن: «منذ الانقلاب العسكري في 1 فبراير 2021، تمسك شعب ميانمار بموقفه من خلال رفض القانون العسكري والدعوة إلى عودة بلاده إلى الديمقراطية الشاملة».

من جانبها؛ أعلنت المملكة المتحدة أنها أدرجت تيدا أو، وتين أو، ورئيس اللجنة الانتخابية بوين سو، في قائمة العقوبات. وقالت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تراس، في بيان، إن لندن ستدافع دائماً عن الحق في الحرية والديمقراطية وسيادة القانون. ومثل الدول الأخرى التي تتشارك في هذه القيم، ستحاسب هذا النظام الوحشي والقمعي».

بريطانيا تتعهد وضع تشريع يتيح لها إلغاء قوانين الاتحاد الأوروبي

«الخطط التي حددهاها اليوم ستطلق العنان بشكل أكبر للفوائد الناجمة عن (بريكست) وتتضمن بأنه بإمكان الأعمال التجارية إنفاق مزيد من أموالها على الاستثمار والإبداع وخلق فرص العمل». وذكر أن «قانون حريات (بريكست) الجديد سيهيئ الوضع الخاص الذي يحظى به قانون الاتحاد الأوروبي في إطار عملنا القانوني، ويضمن بأن نتكهن من تعديل أو إلغاء قانون (وضع) الاتحاد الأوروبي بشكل أسهل مستقبلاً».

وتعد الخطوات ضمن سلسلة إعلانات مرتقبة من الحكومة في مجالات رئيسية. لكن معارضين انتقدوا جونسون، متهمين إياه بالمسارعة في وضع خطط غير كاملة وسياسات غير واضحة لكسب الدعم من نواب حزبه المحافظ، في أعقاب الدوات الصادرة إليه للاستقالة على خلفية تقارير عن استضافة داوونينغ

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في ذكرى مرور عامين على دخول «بريكست» حيز التنفيذ أمس (الاثنين)، أن حكومته تتجه لسن قانون جديد يتيح للمملكة المتحدة تغيير أو إلغاء قوانين الاتحاد الأوروبي التي ما زالت قائمة. ومن شأن «قانون حريات (بريكست)» أن يسهل تعديل وإلغاء قوانين الاتحاد الأوروبي التي «عفا عليها الزمن»، على حد تعبير جونسون، والتي أبقّت لندن عليها كـ«تدبير انتقالي» بعدما غادرت التكتل. وسيكون هذا التشريع جزءاً مما وصفه رئيس الوزراء البريطاني «تحركاً كبيراً في مختلف مكونات الحكومة لإصلاح وإلغاء واستبدال القوانين الأوروبية التي تم الإبقاء عليها». وأفاد جونسون في بيان، بأن

متاعب جديدة لجونسون بعد تحقيق يندد بـ«أخطاء القيادة»

بريكست وعلى التحرك ضد روسيا على خلفية تهديداتها لأوكرانيا. ويقاوم جونسون حتى الآن دعوات بوجهها له خصومه وبعض أعضاء حزبه للاستقالة قائلاً إنه يتعين انتظار نتائج التحقيق الذي تجريه شرطة لندن. واعتبر زعيم المعارضة كير ستارمر أن انخراط الشرطة في القضية «وصمة عار». ووصف ستارمر رئيس الوزراء بأنه «رجل لا يعرف الخجل»، وحض شركاء جونسون في الحكومة على إطاحته بدلاً من «دعم مزيد من سوء السلوك والتسرب للوزراء: «أنا استريت وكبيرة الموظفين الحكوميين سو غراي بمحدودية ما يمكنها التصريح به فيما يتعلق بالتحقيق الواقع في 12 صفحة والذي طال انتظاره، بعدما أطلقت شرطة مدينة لندن تحقيقها الخاص في القضية، لكن في التقرير الواقع في

لندن، «الشرق الأوسط»

أدى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس «سلفه» أمام البرلمان بعد صدور تقرير رسمي حول حالات أقيمت في «داونينغ» ستريت، لخرق العلاقات الذي كان مفروضاً لاحتواء (كوفيد - 19)، متعهداً بـ«إصلاح الأمور». ويبدو أن التقرير زاد متاعب رئيس الوزراء الذي رفض تلبية مطالب جديدة وتعهده بتغيير طريقة إدارة الأمور في داونينغ ستريت. وقال رئيس الوزراء: «أنا أسف للامور التي لم نقم بها بشكل صائب، وأسف للطريقة التي تم التعامل بها مع هذا الأمر». وتابع: «أفهم ذلك وسوف أصلح الأمور». وأضاف جونسون: «نعم يمكن الوثوق باننا سنحقق ذلك»، مشدداً على جدول أعماله لمرحلة ما بعد

لبنان... المبادرة الكويتية تضييع وقت وتبديد عاطفة

من دون أي إشارة لقرارات محددة للأمم المتحدة، ولا لخطوات تخص تنفيذها.

حقيقة الأمر، إن لا أحد يعبر احترام لبنان للقرارات الأممية أي أهمية. فالطلب ليس الاحترام، بل الالتزام بمنطوق القرارات المتخذة المتعلقة بانضباط لبنان كدولة مسؤولة، وبين السلم الأهلي والاستقرار الوطني، فهو تأكيد أن البلاد مخلوطة وأن الرهائن يطالبون، نيابة عن لبنان، بحل عملية الاختطاف، بما يحفظ سلامة الرهائن ومعنويات الخاطف في الوقت نفسه، إن مثل هذا الرد هو نعي مبكر ومتوقع ومنظر للمبادرة المتخذة تجاه لبنان، وتبديد آخر أرضة التعاطف معه.

طبعاً يتساءل اللبنانيون كيف يمكن لدول الخليج أن تحاور سوريا وإيران أو تتفخخ على العراق وتقسو على لبنان.

الإجابة بسيطة:

في سوريا خمسة احتلالات تخلق على الأرض توازناً يختلف اختلافاً جذرياً عن واقع القبض المحكم لميليشيا «حزب الله» على لبنان، كما أن سوريا بقايا دولة لا تزال تنقسم ولو بحد هزيل من القومية (لا أقول شرعية)؛ ما يسمح بالتعاطي معها كدولة. وما ينطبق على سوريا ينطبق على نحو أوجه على إيران، حيث الحورات والإنفاقات تحصل من دولة إلى دولة. أما في العراق، فقرة عنوان سياسي واضح يخوض معركة مواجهة مفتوحة ومدروسة مع شذوذ النفوذ الإيراني في العراق، وهو عنوان يتوزع على القوى الكردية والمجتمع المدني والنيار الصوري ويجسد رمزته داخل الدولة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي.

كل ذلك مفقود في لبنان. لا قوى دولية تواج، ولا دولة قادرة على الالتزام بالحد الأدنى مما هو متوقع منها كدولة.

لبنان دولة محتلة لا أقل. وقوة الاحتلال ميليشيا لا تطبق عليها أي من معايير القانون الدولي. أما الحكومة فبقيها من الانفصال عن سطوة الميليشيا ما كان لحكومة فيني من استقلال عن لبنان دولة محتلة. والرد على الاحتلال هو التحرير لا عقد الصفقات مع المحتل.



نديم قطيش

حضور وزير الخارجية الشيخ أحمد الناصر، بضرورة أن تلعب الكويت دوراً في الأزمة التي كانت حينها في واحدة من ذرى تأزمها بعد تصريحات حمقاء للوزير السابق جورج قرداحي عن اليمن. نجح ميقاتي في استثمار العاطفة الكويتية و«توريط» الكويت بمبادرة جديدة، وما لبث أن رد لبنان على المبادرة بما يؤكد المؤكد:

لبنان دولة محتلة لا طاقة لأي من قواها السياسية على تنفيذ حرف واحد من حروف مبادرة لا تنطق إلا بما هو بديهيات في تعريف مفهوم الدولة، والشروط السليمة للعلاقات الدولية، والالتزامات الأساسية بالقانون الدولي.

ولعلها من المفارقات المدهشة أن يترافق «دخول» الكويت إلى الأزمة اللبنانية مع «خروج» سعد رفيق الحريري من اللعبة السياسية، وإن اكتفى الرجل بأقل الكلام السياسي حول الأسباب الحقيقية التي تبرر خروجه وفشله في بناء الدولة.

فبين المعاني الكثيرة لخروج الحريري، وتعليق مشاركته السياسية، أن الإصلاح من الداخل وعبر الباب النظام السياسي شبه مستحيل، وأيا كانت نتائج الانتخابات البرلمانية ومهما ذهب المرء بعيداً في منطق التسوية وتظمين القلقين، وإذ يعلن الحريري بأسه، يتساءل المرء كيف لدولة كالكويت لا تتغير، إلى اليأس من إمكانية التغيير، عبر القوى السياسية نفسها ومن داخل المؤسسات المستتعبة إياها، وبالرهان على لعبة سياسية لبنانية يحترف المشاركون فيها كل صنوف الاستنزاف والتحايل والغذكات.

لقد ظهر ذلك جلياً في كل ما تسرب عن الرد اللبناني وقواؤه أن لبنان «ملتزم باحترام جميع قرارات الشرعية الدولية بما ضمن السلم الأهلي والاستقرار الوطني للبنان»،

لا يوجد في المملكة العربية السعودية أو الإمارات العربية المتحدة من لديه أي أوهام حول لبنان. لم يكن أحد في حاجة إلى فحص الرد اللبناني على المبادرة الكويتية للتأكد من أن لبنان دولة محتلة. طبعاً لم يكن ثمة ضرر من تأكيد وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد، أن الوثيقة التي قدمها هي كويتية - خليجية - عربية. فالمبادرة حملت جوهر الموقف الخليجي المعلن من لبنان.

وإذ اختصرنا الأمر بداية بالرياض وأبوظبي فلا نهنما المعنيين مباشرة، إلى جانب الكويت، بنشاط ميليشيا «حزب الله» الأمني والسياسي والإجرامي. حقيقة الأمر، أن مصير المبادرة الكويتية لن يختلف عن مصير كل ما سبقها من مبادرات، لا لعطل في نوايا أو كفاءة المبادرين، بل لأنها لا تعدو كونها حرباً في البحر، وإهداراً لوقت ثمين، وعاطفة أكيدة لا تجد من يبادلها من موقع مقتدر ومبادر. لنبدأ من الاسم الثلاثي للزائر الخليجي.

الشيخ أحمد هو نجل الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء في الكويت بين العامين 2006 و2011، ووزير شؤون الديوان الأميري الكويتي بين العامين 1991 و2006، والرجل الذي تعامل لبنان من خلاله مع دولة الكويت، طوال فترة رئاسة الكويت.

ويعد الشيخ ناصر المحمد، الثماني، من آخر أرضة العاطفة الخليجية على لبنان والنوستالجي إلى زمنه الجميل، وهما عاطفة ونوستالجيا ظهرتا بوضوح في نص نجله الشيخ أحمد، وزير الخارجية الكويتي الحالي.

العاطفة الكويتية تجاه لبنان معروفة وموصوفة، وليونة الموقف الكويتية، حتى وإن كان من أبرز الاعتداءات في تاريخ الكويت، الهجوم على مكتب أمير البلاد الذي خطط له ونفذه أحد قادة ميليشيا «حزب الله»، مصطفى بدر الدين. بدأت محاولة فتح الثغرة في العلاقات اللبنانية - الخليجية عبر الكويت على هامش مؤتمر قمة المناخ في غلاسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين فاتح رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي رئيس وزراء الكويت الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح في

كل الدبلوماسيين يدركون أن الخلل ليس في المنظمة الدولية. صحيح أنها لم تعد كما كانت في عهد أمينها العام الراحل السعودي داغ همرشولد (1953 - 1961) بسبب ازدياد الهيمنة الأميركية على قرارات مجلس الأمن، و«الفيغو» الذي أصبح سيقاً مسلطاً في كثير من الأحيان على رغبة العدالة كما حدث في العراق وفلسطين. وقد اقتصر رئيس الوزراء السوفياتي الراحل نيكيتا خروشوف في إحدى المراحل السياسية عقد مؤتمر قمة على أعلى مستوى اقتصر على ستة رجال هم رؤساء الدول الخمس الكبرى وسادسهم همرشولد.

وكان لهذا الأمن العام موقف مشرف من العدوان الثلاثي على مصر عقب تأميم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر للنفط السوييس والاتفاق فرنسا وبريطانيا وإسرائيل على تنفيذ خطة عسكرية للقضاء على خطر مصر على إسرائيل، فدعا إلى وقف العدوان ورد القوات المعتدية. وقال في جلسة لمجلس الأمن عن مهمة الأمن العام «إن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة أهم بكثير من الأهداف السياسية لأي دولة، وإن هذه المبادئ هي مرجعه الأول والأخير فيما يحق له أن يفعله، وهو لا يستطيع القيام بعمله إلا إذا حافظت كل الدول الأعضاء على شرف تعهدها باحترام ميثاق الأمم المتحدة». وكان همرشولد مصمماً على الاستقالة «إذا كانت للدول الأعضاء وجهة نظر أخرى»، وانسحب دول العدوان الثلاث وعادت قناة السويس إلى مصر وأهل مصر الذين سجلوا انتصاراً تاريخياً لا ينسى.

وأسححو لي أن أسحب عنوان المقال من أعلاه إلى أسفله: هل منظمة الأمم المتحدة... متحدة فعلاً؟

هل هذه هي العدالة التي أزمّت الأمم المتحدة نفسها، ومقرها نيويورك، بتحقيق «الحقوق الأساسية للإنسان ورفع مستوى الحياة في جو من الحرية والتسامح والسلام»؟ ما الفرق بين حروب «عصبة الأمم» وحروب «الأمم المتحدة» والولايات المتحدة؟ ها هو الرئيس الأميركي بايدن يهدد «معاينة» بوتن وها هو وزير الخارجية الروسي لافروف يستنق الرد الأميركي بهجوم عنيف على الغرب، ورئيس الوزراء البريطاني جوسون يتهم بوتن بوضع عينه على دول أخرى. وبحثت مبادرات «نويو إيران» في مازق كبير. وفي الجو طلع صنيعة في منطقة الدفاع التعاونية، وكوريا الشمالية تجري خامس تجربة صاروخية. وطائرات روسية تواصل قصف شمال غربي سوريا. والأمن العام للأمم المتحدة يُعرب عن قلقه ويدعو إلى ضغط النفس.

والسؤال الآن: هل عصبة الأمم أكثر سوعاً من الأمم المتحدة؟ أم أن المشكلة في «الأمم» وليس في «المتحدة»؟ أم أن الأمم المتحدة... غير متحدة؟

النظام واحتلت الأرض بمجموعة أكاذيب عن امتلاكه أسلحة دمار شامل ثبت باعتراف المسؤولين الأميركيين والمختشين الدوليين عدم وجودها أصلاً. ولم تكف باحتلالها العراق فنضبت حكومات فاسدة عراقية فنضبت موابلة إيران لحكم العراق تحت راية الاحتلال وتعاونت مع تنظيم «داعش» الإرهابي وميليشيات مسلحة تابعة لـ«فيلق القدس» الإيراني عانت فساداً ونهباً بثروات الشعب العراقي، وخلفت مليوني قتيل خلال أكثر من 18 عاماً ولجوء ونزوح 7 ملايين عراقي في الداخل والخارج. طبعاً هناك حروب أخرى هنا وهناك، من الأرجنتين إلى كوبا إلى البوسنة والهرسك إلى ليبيا وسوريا ولبنان والجزائر والسودان والحبشة، وكلها بكفة وفلسطين بكفة أخرى، بعد «اختلاق» دولة إسرائيل من العدم واحتلال دولة فلسطين في زمن الألبانيا اسمها فلسطين وشردت شعبها في أركان الأرض.

هل هذه هي العدالة التي أزمّت الأمم المتحدة نفسها، ومقرها نيويورك، بتحقيق «الحقوق الأساسية للإنسان ورفع مستوى الحياة في جو من الحرية والتسامح والسلام»؟ ما الفرق بين حروب «عصبة الأمم» وحروب «الأمم المتحدة» والولايات المتحدة؟ ها هو الرئيس الأميركي بايدن يهدد «معاينة» بوتن وها هو وزير الخارجية الروسي لافروف يستنق الرد الأميركي بهجوم عنيف على الغرب، ورئيس الوزراء البريطاني جوسون يتهم بوتن بوضع عينه على دول أخرى. وبحثت مبادرات «نويو إيران» في مازق كبير. وفي الجو طلع صنيعة في منطقة الدفاع التعاونية، وكوريا الشمالية تجري خامس تجربة صاروخية. وطائرات روسية تواصل قصف شمال غربي سوريا. والأمن العام للأمم المتحدة يُعرب عن قلقه ويدعو إلى ضغط النفس.

والسؤال الآن: هل عصبة الأمم أكثر سوعاً من الأمم المتحدة؟ أم أن المشكلة في «الأمم» وليس في «المتحدة»؟ أم أن الأمم المتحدة... غير متحدة؟

والسؤال الآن: هل عصبة الأمم أكثر سوعاً من الأمم المتحدة؟ أم أن المشكلة في «الأمم» وليس في «المتحدة»؟ أم أن الأمم المتحدة... غير متحدة؟

والحرب الطويلة الأخرى كانت الحرب العراقية - الإيرانية (1980 - 1988) وخلفت أكثر من مليون قتيل ودمرت اقتصاد البلدين بسبب نزاعات الحدود البرية ومياه شط العرب ومحاولات مرشد الثورة الإيرانية الخميني وسيطرتها على العاصمة الثورة الطائفية إلى العراق ودول الخليج العربي. ورفض الخميني جميع العروض العراقية والوساطات الدولية لوقف الحرب وحل المشاكل الحدودية بالطرق السلمية.

وشهدت فينتام الشمالية عدواناً شرساً وصل ضحاياه إلى نحو أربعة ملايين قتيل في حرب شنتها الولايات المتحدة طوال عقدين (1955 - 1975) دفاعاً عن جمهورية فينتام الجنوبية. وانتهت بانتصار فينتام الشمالية وسيطرتها على العاصمة الفيتنامية الجنوبية سايجون وتوحيد القسمين بعد أكثر حرب دموية في آسيا منذ الحرب العالمية الثانية. وكان اليوم الأخير لهذه الحرب يوم هزيمة ساحقة للقوات الأميركية ومشهداً لا ينسى في تاريخ قواها المسلحة.

وتفوقت الكونغو الديمقراطية في حرب امتدت من (1998 - 2003) على أي حرب أخرى بعد الضحايا الذي وصل إلى أكثر من خمسة ملايين شخص، وشاركت فيها تسع دول أفريقية و25 ميليشيا مسلحة. وفي نيجيريا قامت حرب أهلية استمرت ثلاث سنوات (1967 - 1970) وبلغ عدد ضحاياها ثلاثة ملايين قتيل بعد محاولات انفصالية في بعض ولاياتها.

وشنت الولايات المتحدة حرباً على أفغانستان بعد هجمات 11 سبتمبر (اليلول) 2001 وتدمير برججي مركز التجارة العالمي في نيويورك، انتهت بالاحتلال الأميركي وإسقاط نظام «طالبان». لكن الولايات المتحدة لم تمل من الحروب، فقد قادت حرباً عالمية محدودة، على العراق بعد احتلاله للكويت في عام 1990، وهي في الحقيقة «حرب عالمية ثالثة» لمشاركة أكثر من 30 دولة ضد الجيش العراقي وحده. وعادت الولايات المتحدة إلى العدوان على العراق في 2003، لكنها هذه المرة، أسقطت

نصت ديباجة تأسيس منظمة الأمم المتحدة على أن «تفقد المنظمة الأجيال بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية من ويلات الحروب التي جنت على الإنسانية أحراناً يعجز الإنسان عن وصفها». والزمت المنظمة نفسها العمل على «تحقيق العدالة والحقوق الأساسية للإنسان، ورفع مستوى الحياة في جو من الحرية والتسامح والسلام». وجاء تأسيس الأمم المتحدة، في أعقاب فشل «عصبة الأمم» التي تأسست بعد الحرب العالمية الأولى في ضمان الأمن الجماعي خلال الأزمات الدولية التي شهدتها في عشرينات وثلاثينات القرن العشرين، ومنها صراعات منشوريا التي تقع شمال شرقي الصين، والغزو الإيطالي لإثيوبيا والحرب الأهلية الإسبانية والغزو الروسي لفلندا، ما أضعف الثقة بتلك «العصبة»، التي كان مقرها في جنيف بسويسرا، بعد انسحاب الدول الرئيسية منها أو استبعادها أو طردها، مثل الولايات المتحدة، وألمانيا، واليابان، وإيطاليا، والاتحاد السوفياتي.

ويذكر السوفياتي، أن رئيس الحكومة الإيطالية بينيتو موسوليني، قال «إن العصبة لا تتصرف إلا عندما تسمح العناصير تصرخ من الألم، أما عندما ترى العقبان الجارحة تسقط صريعة، فلا تحرك ساكناً». وكان موسوليني في الحرب العالمية الثانية الحليف الأول للزعيم الألماني أدولف هتلر، وتم حسم الحرب بالقتيلين الدريتين الأميركيين على هيروشيما وناغازاكي في اليابان.

أما ما بعد الحرب العالمية الثانية، فقد جرت حروب أخرى، من أهمها الحرب الكورية (1950 - 1953) بين كوريا الشمالية المدعومة من الاتحاد السوفياتي والصين والدول الشيوعية الحليفة من جهة، وكوريا الجنوبية المدعومة من الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين من جهة أخرى. وانتهت الحرب الساخنة باستمرار التقسيم وبدء الحرب الباردة. وحاول الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب التوسط بين الدولتين خلال اجتماعاته التاريخية في عام 2018 مع الرئيسين الكوري الشمالي والجنوبي بلا نتيجة سوى غداء عمل تصدوره («مجمبري»). وقد وصلت الخسائر البشرية في الحرب الكورية إلى أكثر من مليون شخص.

حرب الأعصاب والدبلوماسية بين «الناتو» وروسيا

في 26 يناير (كانون الثاني) 2022، أبلغ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، الجمهور، بأن حلف «الناتو» والولايات المتحدة قد استجابا «للقائمة المطالب الروسية»، وقد صاغ استجابة «الناتو» ممثلو 30 دولة عضواً في مقر «الناتو» في بروكسل، وصيغت استجابة الولايات المتحدة في واشنطن. ولا شك في أن الاستجابتين كانتا منسقتين بصورة وثيقة.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «إن الردود توفّر أساساً لإجراء مباحثات جادة بشأن مسائل ذات أهمية ثانوية، وليس هناك رد إيجابي على المسألة الرئيسية». وعلى أي حال، كانت روسيا مسرورة بتلقي الردود، وقال لافروف إنه سوف يتم تقييمها. أما المسائل التي أكد عليها لافروف باعتبارها «قضايا رئيسية»، فهي: «توسع حلف (الناتو) باتجاه الشرق»، و«نشر الأسلحة الهجومية قرب الحدود الروسية»، وتقول روسيا إنه «في عام 1990، عندما أعيد توحيد ألمانيا وأثيرت قضية الأمن الأوروبي، صدر وعد رسمي بأن حلف (الناتو) لن

يتوسع ولو بوصة واحدة شرقاً إلى ما وراء نهر أودر»، ولكن هذا الوعد لم يُحترم. ويضيف حلف «الناتو» إصدار مثل هذه الضمانات، وتريد روسيا خروج «الناتو» من أراضي الحلف التي كانت عضواً في حلف «وارسو» السابق، والتي أصبحت عضواً في حلف «الناتو» بعد عام 1997. بعبارة أخرى، تريد روسيا فرض القيود على نشر قوات حلف «الناتو» هناك، وإنشاء نوع من المنطقة العازلة أو المنزوعة السلاح.

من جهته، أشار ستولتنبرغ إلى أنه في إطار المادة الخامسة، ستتم حماية جميع الدول الأعضاء والدفاع عنها. ويقول حلف «الناتو» إن فرض أو حتى اقتراح كيفية القيام بهذا ليس من اختصاص روسيا أو أي جهة أخرى. وفي هذا الصدد، ذكر ستولتنبرغ أيضاً بأن وجود حلف «الناتو» في جميع الدول الأعضاء، بما فيها الدول التي أصبحت عضواً بعد عام 1997، يستند إلى موافقتها الحرة وضمن إطار اتفاق، في حين أن القوات الروسية توجد في أوكرانيا وجورجيا ومولدوفا، من دون موافقة هذه الدول. ودعا ستولتنبرغ روسيا إلى سحب هذه القوات.

إن حلف «الناتو» يلتزم بمبدأ وثيقة ما وكرانيا وجورجيا، كما قد يهدد من المخاوف الروسية. وتميز عقد التسعينات بسلسلة من الاتفاقات ذات الإنفاذ متوسطة المدى: بعد أن وقّعت الولايات المتحدة على المعاهدة في عام 1988، انسحبت منها في عام 2019، ولم تعد المعاهدة سارية.

سياسياً، تتألف من مجموعة من تدابير بناء الثقة والأمن، ولا تزال سارية المفعول، ولكنها لم تُحدّث منذ عام 2011.

معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا: تحديد عدد منظومات الأسلحة الثقيلة التي يمكن الاحتفاظ بها في المنطقة، من المحيط الأطلسي إلى جبال الأورال. وقد علقت روسيا مشاركتها في المعاهدة مع نهاية عام 2007.

معاهدة السماوات المفتوحة: نظام للرد الجوي لانتفاقات الحد من التلحاح، انسحبت منها الولايات المتحدة في 2020، وتلتها روسيا في ديسمبر (كانون الأول) عام 2021.

- معاهدة القوى النووية



عمر أنون

المتبادل، وتبين أن الحد من المخاطر، والشفاافية، والسيطرة على التسلسل، تشكل في مجموعها جزءاً جيداً من استجابة «الناتو». وقد ساهمت هذه

هل من غير الواقعي أن تتساءل عما إذا كانت هذه الحرب الضارية الدائرة بين «الناتو» وروسيا من شأنها أن تؤدي في النهاية إلى عصر جديد من الهدوء؟

متوسطة المدى: بعد أن وقّعت الولايات المتحدة على المعاهدة في عام 1988، انسحبت منها في عام 2019، ولم تعد المعاهدة سارية.

وثيقة ما وكرانيا وجورجيا، كما قد يهدد من المخاوف الروسية. وتميز عقد التسعينات بسلسلة من الاتفاقات ذات الإنفاذ

المكتب الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
Riyadh +966112128000 +966114401440	الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300
Jeddah +966126511333 +966126576159	عمان Amman +962 5394909 +962 537103	عمان Amman +962 5394909 +962 537103	الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300
الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300
الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300

صناعة الشخصية

والمعايير!



حسين شبكشي

عند الحديث عن قصص النجاح الخاصة بالأسم والشعوب والشركات والمؤسسات يتم التركيز عادة على الصفات النوعية فيما يخص البيانات والإحصاءات الرقمية والكمية، متغافلين في معظم الأحيان المعايير النوعية، وهي مسألة في غاية الأهمية كما تبينها العديد من الدراسات والأراء المحترمة.

وفي هذا السياق كان أهم من كتب في هذا الموضوع الكاتب الأمريكي وخبير تطوير الذات المشهور ستيفن كوفي في كتابه دافع الصيت «العادات السبع للناس الأكثر تأثيراً» عندما قال إنه من خلال بحثه العميق فيما كتبت خلال مائتي عام من كتب تخصص الإدارة وإصلاح الذات في الكتابات الغربية، لاحظ أنه في آخر خمسين عاماً كانت الكتب تركز على مبدأ تطوير الشخصية، بحيث يكون التركيز على كيف تكون من حيث مهارات لباقة الكلام ولباقة المظهر والسلوكيات الاجتماعية المقبولة وطريقة الإلقاء والحضور، ولكن في المائة والخمسين عاماً التي سبقها كان التركيز على جوهر المعدن: الأخلاق والمصادقية والاعتمادية والأمانة صفات تشكل ما يمكن أن يطلق عليه جوهر المعدن.

ويضيف ستيفن كوفي إلى هذه المزايا والصفات صفات أخرى لا تقل أهمية مثل التواضع والبساطة والسلاسة، ويعتبرها صفات أخلاقية في جوهر المعدن، وهي التي تحدد كفاءة الإنسان في مهامه وتحدياته لأنها ببساطة تابعة من الداخل إلى الخارج وليس العكس منها الإبهار أو الحلول السريعة.

والى حد كبير هي نفس الأطر التي بنى عليها كاتب الرأي في «نيويورك تايمز»، دافع الصيت ديفيد بروكس في كتابه الشهير «الطريق إلى المعدن»، الذي يجمع فيه خصائص من علم النفس وعلم إدارة الأعمال وعلم الاجتماع في رسم أهم الصفات التي تكون المعدن الناجح في شخصية الإنسان ويركز فيها على أن التواضع والعق الإيجابي والوعي الضميري هما الموصلة الأخلاقية التي ترسم طريق النجاح والتميز المستدام للبشر في كل مجالاتهم وفي كل أماكن معيشتهم لأنها العنصر الحيوي الثابت دوماً، وهي نظرة غير مادية بالطلق.

وفي ذات السياق حاول الفيلسوف الأمريكي المعاصر كين ويلبر المعروف بخصوصه الفلسفي في الجمع بين فلسفة العرف التقليدية من الإغريق (القديم) إلى أميركا الحديثة ودمجها بأهم الأسس التي بنيت عليها معايير الفلسفة الشرقية التقليدية من المدارس الهندوسية والبوذية، وهو الذي كان يفخر بحمل مؤلفاته في البيت الأبيض كل من الرئيس كلينتون ونائبه آل غور... ويقول كين ويلبر في كتابه «الضمير هو المعيار الأخلاقي الوحيد للنجاح الذي يجب أن تبني عليه كافة القواعد الأخرى للشخصية ومعناها».

وليس هذا الطرح من باب المثالية المستحيلة، ولكنه طرح يصاحبه العديد من الأمثلة القابلة للقياس في الحياة من قصص نجاح في مجال الأعمال والشعوب والسياسة، فقصّة ستيف جوبز مؤسس شركة «أبل»، تقع ضمن هذه النصوص وهو الذي اتبع مبدأ إعادة اختراع الذات بعد طرده من شركته التي أسسها، وعاد بانفاز منهجية أسهمت في صناعة مجد جديد فاق كل ما صنعه أول ما بدأ العمل بها، وأصبحت هذه الشركة مصدر إلهام للعديد من الأجيال التي تلت، ونفس الشيء من الممكن أن يقال عما حققه أكيو موريتا مؤسس شركة «سوني» التي بدأت كشركة مهتمة بالترفيه والصناعة الإلكترونية البسيطة لتصبح اليوم شركة تركز في مجالات الإبداع أياً كان نوع الإبداع وهو الذي يفسر أخيراً دخولها في مجال السيارات الكهربائية في ثقلها ثورية بعدة عاماً بدأها موريتا من أفكار تأسيسية لها ولكنها عقلية الإبداع الموجودة في الشخصية السوية المختلفة.

وفي عالم الذكاء الصناعي يراقب المتابعون بشغف وإهتمام شديد التنافس المحموم في هذا المجال بين إيلون ماسك مؤسس شركة «سبيس إكس» وغريمه الدود، ومارك زوكربيرغ مؤسس شركة «ميتا» والمعروفة باسم فيسبوك سابقاً، فهما اليوم ويشكل أساسى بحدان وجهه، الذكاء الصناعي وتأثيره على العالم بأسره، فإيلون ماسك يؤمن بأنه لا بد أن يكون هناك سقف أخلاقي للذكاء الصناعي بحيث لا يصبح أداة تدمير وبالتالي خطراً على استخدامه، بينما يؤمن زوكربيرغ بأن الذكاء الصناعي لا بد أن يبقى حراً بلا سقف وإن يتبع المستخدمون توجهه هذا التحول المطلق والحز، وهذا المجال خطر وجديد وستكون وجهة مسار العديد من الصناعات والخدمات المستقبلية التي ستستمر فيها البلايين من الدولارات وتقرر بها مصائر الوظائف والأموال.

ولكن دائماً تظل المرجعية الأساسية للمكونات التي بنيت عليها هي معدن الشخصية القيادية، وبالتالي يمكن الحكم على الاتجاهات المستقبلية لتوجهاتها بناءً على ذلك. وهذا الأسلوب أسلوب منهجي يستطيع من يتبعه أن يتعرف كأنه يتابع نتائج إشاعات صدىية أو إشاعات مقطعية للعقل في طريقة تفكيره ومنهجية في اتخاذ القرارات، وبالتالي التوقف كيف ستكون اتجاهات الربح من هذه الشخصية القيادية وغيرها.

معدن الشخصية يرسم اتجاهات ومصائر الإدارة بشئى أشكلها وهو أهم المعايير.

العودة إلى التاريخ عبر تمثله سردياً هي إعادة حفر للهوية في الحاضر ورهاناتها في المستقبل أكثر من كونها مجرد تاريخ استعادي لا سيما في أزمنة الاستحقاقات الكبرى وهذا أوانها بالنسبة للدولة/ الكيان، وتجربة المملكة العربية السعودية المتجددة في التاريخ كدولة قبل كل تحالفاتها اللاحقة الدينية والاجتماعية وخرائط الفاعلين والبناء الهيكلي. الدولة الكيان، ومفهومها The Concept of State الذي كتبت فيه مئات الكتب والدراسات في أصلها مفارقة لمفاهيم سابقة لها من السلطانات إلى الإمبراطوريات والممالك القديمة التي حكمت في العصور الوسطى باسم المؤسسات الدينية وخضعت لسلطنتها الدولة كيان حديث في الحياة السياسية المعاصرة قائم على فكرة «تموضع السلطنة» الكلمة اللاتينية Position ومنها إلى اللغات الأوروبية مطلع القرن الخامس عشر قبل أن يتطور إلى مفهوم الشأن العام Publicae، أبسط تعريف للدولة يناسب ما نحن بصده عن دولة الدرعية المبكرة... تعريف موسوعة لاروس Larousse الفرنسية للدولة بأنها: «مجموعة من الأفراد الذين يعيشون على أرض محددة ويخضعون لسلطة معينة»، ومن هنا تعتبر الدولة ومنذ نشأتها الحديثة في أعقاب مؤتمر وستفاليا 1648 أهم لبنات البناء السياسي الحديث لسردية تاريخ التمشكلات الاجتماعية المستقرة والقائم على ثلاثة محددات: «الأرض، الشعب، السلطنة»، لذلك تولد الدولة مرة واحدة وفق هذا المفهوم، بينما تختلف السلطة والحكومة بتغير الأزمان. من هنا يمكن الحديث عن يوم

يوم التأسيس: سردية تجذر التجربة السعودية



يوسف الديني

ويعود تجربة سياسية ناضجة بلغت أربعين عاماً؛ أسس فيها الدولة من خلال توحيد شطري الدرعية، وتقنين موارد الدولة، ونشر الاستقرار السياسي وحماية قوافل المسافرين في 22 - 2 - 1727م وهو ما سبق انتقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية ومبايعته في 1744م أي بما يزيد على 17 عاماً وبسبب طبيعة طغيان الكتابة التاريخية المرتبطة بالتحولات الدينية أهمل عدد من المؤرخين هذه الفترة وما قبلها منذ تأسيس الدرعية على يد مانع المريدي، وهو ما أدى إلى أخطاء في التصور للكتابة التاريخية عن الدولة السعودية وتبعات ذلك من فهم التحالفات والتحولات وتجزؤ دولة المدينة في الدرعية بمعنى التطور للاستقرار السياسي والمدينة وليس سياق الأفكار وتجاذباتها، بمعنى آخر التباسات مفهوم الدولة في مقابل الدعوة، وانتقال دولة المدينة في الدرعية إلى مفهوم الدولة القطرية بمعناه الحديث؛ ولذلك درج المؤرخون على وصفها بالدولة السعودية الأولى.

يوم التأسيس الذي تم الإعلان عنه هو إعادة موضعة الدولة في الكتابة التاريخية والسياق الوطني وتجدير امتدادها التاريخي المستحق والمهم من قبل السردية التي شكلت صورة نمطية غير دقيقة، فالهدف الأساسي منه استعادة «البيدات» ولحظات التشكل

التأسيس الذي تم الإعلان عنه هو إعادة موضعة الدولة في الكتابة التاريخية والسياق الوطني وتجدير امتدادها التاريخي المستحق والمهم من قبل السردية التي شكلت صورة نمطية غير دقيقة، فالهدف الأساسي منه استعادة «البيدات» ولحظات التشكل



حجم المشكلات التي يعاني منها الديمقراطيون



كريستوفر كالدويل

وقد ميكر في إدارة ريفان. وقد بلغت نسبة موافقة على حال الاقتصاد على 38 في المائة ممن شملهم الاستطلاع.

ولكن تداعيات الإغلاق الوبائي كانت الأكثر ضرراً على الديمقراطيون، فلم يكن بايدن هو من اخترعها، لكنه يعاني منها أكثر من ترمب. لكن قد لا يكون ذلك أكبر سوء تقدير فتح نافذة على المدارس - وكشف أن الديمقراطيين على الجانب الخطأ من القضايا التي يفكر فيها العديد من الناخبين بشكل عاطفي.

الديمقراطيون هم حزب نقابات المعلمين، الذين اصطلح اهتمامهم بإغلاق المدارس من اهتمام الأباء المعلمين طوال أزمة «كوفيد - 19». فهم الحزب الذي يدعم تعليم العقائد العرقية المغيرة للحد (تسمى أحياناً نظرية العرق النقدي، سواء كانت صحيحة أو خاطئة) للأطفال القابليين للخطر. وهو الحزب الذي قام بإصلاح أو إلغاء امتحانات المدارس العامة التنافسية في مدينة نيويورك، وسان فرانسيسكو، ويوسطن، وفرجينيا الشمالية، بسبب الترتيبات العرقية (الأسبوعية) بشكل غير متناسب عادةً للهيئات الطلابية.

هذه القضايا بارزة بشكل كبير، لأنها تتعلق بقلب الفلسفة العامة للديمقراطيين. فمئذ مقتل جورج فلويد في مايو (أيار) 2020، كان الديمقراطيون يرون قصة عن الدولة تركز كثيراً على العرق والطريق على دونالد ترمب.

تعد التكرارات المختلفة لمشروع قانون حقوق التصويت المعروف باسم قانون «For the People» مثلاً على ذلك. فمع تولي الرئاسة، في مجلسي الكونغرس والأجزاء الأكثر نفوذاً في وسائل الإعلام، احتكر الديمقراطيون حقاً الحجة السياسية لمدة عام الآن. إذا كانت هناك حجة قوية على أن مشروع القانون كان حقاً مشروعاً طارئاً لحماية الديمقراطية، بدلاً من قائمة الرغبات الحزبية التي ادعى معارضوها، لكان قد انتصر الآن.

عندما صرح بايدن أمام حشد من أتلائنا الشهر الحالي بأن أولئك الذين عارضوا مشروع القانون هذا كانوا في الجانب

من أميركا - عن عمق وانتشار العنصرية، وعن الأخطار الوجودية لترمب - التي لا يفتتح بها عدد كبير من الديمقراطي. ويظهر ذلك أن أحد الأطراف يقوم بعمل أفضل قليلاً من الآخر. لكن أرقام «غالوب» قد تنذر بحدوث زلزال سياسي.

نادراً ما يقوم الجمهوريون بإجراءات لتحديد هوية الحزب، حتى عندما يكون أدأهم جيداً بشكل واضح في نواح أخرى. فمئذ أن بدأت «غالوب» في إحصاء هوية الحزب في عام 1991، حقق الديمقراطيون تقدماً بارزاً نقاط في المتوسط. فقد حقق الجمهوريون تقدماً في العام الأول الذي أجري فيه الاستطلاع، وكان ذلك في عام حرب العراق الأولى. ولكن منذ ذلك الحين، حتى عندما حقق الجمهوريون انتصارات في منتصف أعقب 11 سبتمبر (أيلول) 2001، في سبيل المثال، أو في أعقاب مشروع قانون أوباما غير محبوب بعد ثماني سنوات - فإنهم يميلون إلى التزمع مع الديمقراطيين أو خلفهم. فبين عامي 2016 و2020، تضحقت ميزة الديمقراطيين بواقع خمس إلى ست نقاط. وعندما تسلم جو بايدن المنصب من دونالد ترمب قبل عام، كان الديمقراطيون يتمتعون بميزة 49 إلى 40، أي من تسع نقاط إلى الأعلى إلى خمس نقاط إلى الأسفل في أقل من عام، في واحدة من أكثر الانتكاسات جذرية التي سجلتها «غالوب» على الإطلاق.

يُظهر موقع «FiveThirtyEight» تحليل البيانات أنهبأراً موازياً في شعبية بايدن. فقد حصل على المنصب بموافقة أكثر من 55 في المائة من رونالد ريفان أو بيل كلينتون أو جورج دبليو بوش، لكنه انخفض منذ ذلك الحين إلى 42 في المائة، أي أقل من أي رئيس في هذه المرحلة من ولايته باستثناء سلفه المباشر، وفقاً للبيانات التي تعود إلى الحرب العالمية الثانية.

كيف وقع الديمقراطيون في كل هذه المشكلات بهذه السرعة؟ يمكن إلقاء اللوم جزئياً على الاتجاهات الموروثة، بما في ذلك «كوفيد - 19» والعجز والتجاوز للقرارات الاستثنائية، وكذلك الأمر بالنسبة لوضع السياسات الضعيفة في قضايا مثل الحوافز الاقتصادية. لكن جوهر المشكلة يكمن في مكان آخر، حيث يروي الديمقراطيون قصة

الغايات الخفية

من دعم إيران لـ «حماس»



حمد الماجد

لماذا تقدم إيران كل هذا الدعم لـ «حماس» والمقاومة الفلسطينية؟ هذا السؤال طرحه مؤخراً الإعلامي علي الظفيري في برنامج «اللقاء» على رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية. وقد كان جواب هنية قائماً على «صفاء النية» الإيرانية، فجعل الدعم خالصاً لوجه الله تعالى، وذكر أن الموقف الإيراني باعته ديني عقائدي من أجل القدس وفلسطين، وهذه جدلية منحرفة متهاككة، فالخمينية الطائفية تتمنكر خلف دعم القضية الفلسطينية لغاية دينية عقائدية، كما قال هنية؛ لكن في مسار مختلف تماماً، فالغاية الكبرى للخمينية الإيرانية هي القمء الشيوعي والسياسي والعسكري في العالم العربي والإسلامي، وهذا لا يمكن للشعوب العربية والإسلامية قوله، أو في أسوأ الأحوال غض الطرف عنه إلا عبر شعارات إيران المخادعة في نصره المقاومة الفلسطينية، ولتحرير المسجد الأقصى واستعادة القدس.

وقد ساهمت الشعارات الإيرانية لتحرير فلسطين ومعادة إسرائيل، وتسمية قوتها العسكرية الدوموية الباطشة «فيلق القدس»، في تعزيز تمدد إيران وارتفاع شعبيتها، مستغلة حاجة التخيليات الفلسطينية للدعم المادي، وجفاء الدول العربية لهذه التنظيمات، لكونها امتداداً لحركات الإسلام السياسي، فنجحت إيران الخمينية في استغلال هذه الخصومة، فسوّقت لنفسها أمام الشعوب العربية والإسلامية بديلاً «خادعاً» في دعم التخيليات الفلسطينية المقاومة، من أجل إيجاد أرضية شعبية لقبول هذا البديل في الداخل الفلسطيني والعربي الإسلامي، تحت شعار القدس ودعم المقاومة، وهذا ما أُلح له هنية في «المقابلة» الظفيرية، من حيث يقصد أو لا يقصد، حين ذكر أن أحد أسباب الدعم الإيراني للمقاومة: «حتى تظهر إيران مظهر العالم العربي والإسلامي في مظهر الدولة التي تدعم وتساند القضية الفلسطينية وتحرير القدس».

وقد تحققت إحدى غايات نظام الخمينية الإيراني من استغلال دعم حركات المقاومة الفلسطينية، وهي التفتير بالفتوح في الداخل الفلسطيني، وهو ما لم يستطع هنية نفيه حين سأل الظفيري عن تشيع عدد من أعضاء حركة «حماس». وقد حققته إيران بصورة أوسع في اليمن، عبر تبشير جعفري ممنهج، واستطاعت الخمينية الإيرانية عبر الحواري تحويل آلاف عشرات الآثني عشرية، فشُبعت غزيرت إلى الآلاف في دول عربية وإسلامية سنية بالكامل في أفريقيا ودول جنوب شرقي آسيا؛ حيث تستخدم إيران «تشيع» شعوب هذه الدول كـ«حصان طروادة»، لمواصلتها تمددها السياسي والعسكري، أي تكرار التجربة الإيرانية في إيران وسوريا واليمن واليمن.

وحيث شغل هنية في «المقابلة» عن موقفه من «حماس» من ولوغ «حزب الله» في جرائم التهجير والقتل والتعذيب ضد الشعب السوري، كان جوابه رخواً منحوراً بدبلوماسية باهتة؛ إذ اكتفى بتوجيه عتب رفيق إلى «قائمقام» الخمينية في الضاحية الجنوبية، لتوجيهه بنقدية المقاومة إلى مسار آخر غير «العدو» الإسرائيلي، وقال: «لحزب الله» قراءته ولنا في «حماس» قراءتنا»، وكان هذا المظالم. من غير الواضح ما إذا كان يشير إلى أي شيء عن الانتخابات الرئاسية لعام 2024، ففي الوقت الحالي، لا يشمل المنتخ الجمهوري الذي يُعقد عليه المنتخ الديمقراطي لدى ترمب. قد يكون ذلك علامة على أنه في حالة عودته إلى موقع بارز، فإن تفصيلات الحزب في البلاد ستعود إلى نطمتها التقليدي المتمثل في الميزة الديمقراطية.

من ناحية أخرى، يمكن أن يكون ذلك تحذيراً لجميع الأطراف، وربما يكون التعاطف مع السخط الشعبي قد خمد في الواقع بسبب اشمئزاز الجمهور من ترمب كشخص. وقد نستهن بالاشياء نفسه.

* خدمة «نيويورك تايمز»



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66

مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

وفق تصنيف «بلومبرغ»

السعودية ثاني أكثر الدول مرونة في التعامل مع «كوفيد - 19»

التعامل مع الفيروس بشكل أكثر فاعلية مع أقل الآثار الاجتماعية والاقتصادية، ويوضح التصنيف كيف يستجيب أكبر 53 اقتصاداً بحدت مرة واحدة خلال قرن، بالاعتماد على 12 مؤشراً للبيانات تشمل احتواء الفيروس، وجودة الرعاية الصحية، ومدى تغطية اللقاح والوفيات الإجمالية والتقدم نحو استئناف السفر.

أن المملكة تشهد نهجاً يعتمد على الجمع بين تلقي اللقاح بشكل كامل، ومواصلة الانفتاح المستمر على السفر دون العودة إلى الإعلانات الاقتصادية، حيث ذكر أنه من المتوقع أن يشهد الاقتصاد السعودي نمواً قوياً مع مواصلة ارتفاع أسعار النفط. يشير إلى أن تصنيف مرونة التعامل مع الفيروس يُعد بمثابة لمحة سريعة كل شهر للاماكن التي يتم فيها

لتبرهن على قوة وكفاءة الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها المملكة منذ 2016، التي كان لها بالغ الأثر في تخطي تبعات الجائحة، بأقل الأضرار رغم الانخفاضات الحادة في أسعار النفط. ووصف مؤشراً «بلومبرغ»، السعودية وعدة دول أخرى، بأنها من الدول الأكثر تصميمًا على التعاضد مع الفيروس وإعادة فتح اقتصاداتها، وأوضح التقرير

توقعاته أن يسجل الاقتصاد السعودي خلال الربع الأخير من 2021، أعلى مستويات النمو بين دول مجموعة العشرين عند 11,1 في المائة، وهي الأرقام التي تأتي في ظل الدعم الكبير غير المحدود والإشراف المباشر الذي تحظى به برامج «رؤية 2030» من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية،

الجرعات التحشيطية التي أثبتت فاعليتها في مواجهة متحور «أمكرون» بشكل كبير، إضافة إلى التوقعات الاقتصادية القوية في ظل مواصلة سياسة فتح الاقتصاد والسفر وتخفيف القيود. تأتي تلك المؤشرات التي تكشف فاعلية الخطط الصحية والاقتصادية في المملكة بعد نحو 10 أيام من إطلاق مؤشر IHS ماركيت

الاقتصادي خوفاً من انهيار انظمتها الطبية. ويعد هذا التقدم الذي أحرزته السعودية في التصنيف، بافتتاحيتها للعام الجديد 2022، مؤشراً عملياً لفاعلية برامج اللقاحات التي اعتمدها الحكومة، والوصول إلى مستويات مرتفعة من التحصين بالجرعتين الأولى والثانية، ومواصلة حت السكان على الحصول على

مرتبة عن تصنيفها السابق في القائمة التي تقيس مدى استجابة أكبر 53 اقتصاداً في العالم مع الجائحة. وجاءت السعودية ثانياً في تصنيف وكالة «بلومبرغ» أكبر 53 اقتصاداً في العالم استجابة في التعامل مع فيروس «كوفيد - 19»؛ لتعزز الموثوقية في اقتصادها وجهودها الطبية في وقت عادت فيه العديد من دول العالم إلى سياسات الإغلاق

الرياض: «الشرق الأوسط» احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الثانية في تصنيف وكالة «بلومبرغ» لأكثر الدول مرونة في التعامل مع «كوفيد - 19» لشهر يناير الحالي، في تقدم نوعي يعكس فاعلية خطط الاستجابة الصحية والاقتصادية التي وضعتها الحكومة السعودية في التعامل مع الجائحة، حيث تقدمت المملكة بنحو 18

نقص المعروض والتوتر السياسي يدفعان بأسعار النفط صعوداً

الدول المصدرة للنفط (أوبك) والدول العشر المتحالفة معها، في إطار اللقاءات الدورية التي تعقدها المجموعة منذ هزّ وباء كوفيد الأسواق. ويتوقع كثير من المحللين بأن تبقى «أوبك بلس»، على سياستها الإنتاجية، وستوافق ذلك مع استراتيجيتها لاستئناف زيادة الإنتاج منذ مايو (أيار) العام الماضي، بعد الخفض الكبير للإنتاج الذي كان يرمي لاستقرار الأسعار عندما بدأ تفشي الوباء.

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الاثنين)، إذ أدى نقص المعروض والتوترات السياسية في شرق أوروبا والشرق الأوسط إلى وضع الأسعار على مسار تحقيق أكبر مكاسب شهرية في نحو عام، لكن التعاملات تبدو حذرة فيما تنتظر اجتماع «أوبك بلس» المقرر غداً، للنظر في السياسة الإنتاجية لشهر مارس (آذار). وارتفع خام برنت القياسي 66 سنتاً أو 0,7 في المائة إلى 90,69 دولار للبرميل بحلول الساعة 10:05 بتوقيت غرينيتش. ويحل أجل العقود الأجلة لشهر مارس في وقت لاحق أمس. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 51 سنتاً أو 0,6 في المائة إلى 87,33 دولار للبرميل. وسجل الخامان يوم الجمعة، أعلى مستوى لهما منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014.

كما ستتناول جلساته وفعالياته طاقة المستقبل والتقنيات التي ستعزز زيادة المنطقة على قطاعي النفط والغاز، ومناقشة التقنيات المالية والثورة الصناعية الرابعة والمدن الذكية، وكيفية بناء مدن المستقبل من خلال عرض دروس مستفادة من تجارب عالمية.

تسعى السعودية من خلال تنظيم مؤتمر «ليب» لتعزيز دورها في الإقليم والعالم كمرکز رقمي (واس) التي تمكن الشركات من تحقيق الازدهار وسط التحديات الراهنة السحابية بتيج المرونة لتوظيف التطبيقات الحديثة، وتمكين الموظفين الموزعين من العمل بآمان، مع الحفاظ على الملكية والقدرة على التحكم في بياناتهم، وذلك انسجاماً مع تركيز «ليب» المنصب على التقنيات الثورية المستقبلية و قدرتها على إعادة تشكيل مناخ الحياة ومعالجة أكبر التحديات في العالم.

من جانبها، كشفت شركة «في إم وير» عن عزمها استعراض أحدث ابتكاراتها في البيئات السحابية المتعددة وتطبيقات الأعمال، علاوة على مساحات العمل الرقمية والأمن، وذلك خلال مشاركتها المرتقبة في «ليب»، الذي يعد أحد أبرز المعارض التقنية في العاصمة السعودية.

ستطلق اليوم فعاليات مؤتمر «ليب» التقني الدولي، بتنظيم وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، وبمشاركة أكثر من 350 متحدثاً من 80 دولة و700 مبتكر وشركة ناشئة حول العالم، وذلك لتعزيزاً لمكانة السعودية التقنية وريادتها الرقمية إقليمياً وعالمياً.

يأتي المؤتمر بدعم وتمكين من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، سعياً لامتداد فرص الاقتصاد الرقمي وتعزيزاً لريادة البلاد عالمياً كونها المركز الإقليمي للتقنية والابتكار وريادة الأعمال الرقمية، حيث تجتمع الشركات الأكثر ابتكاراً وأكبر الصناديق الاستثمارية المحلية والعالمية تحت سقف واحد.

من جهتها، أفصحت العديد من الشركات العالمية الكبرى عن عزمها المشاركة خلال مؤتمر «ليب»، لاستعراض أبرز وأحدث التقنيات الدولية في عدد من المجالات التقنية التي تسهم في تحقيق زيادة السعودية الرقمية على مستوى العالم.

وقال محللون في «كابيتال إيكونوميكس»: «مع ذلك، لن نستبعد تماماً زيادة أسعار النفط المرتفعة والإنتاج المنخفض (أوبك بلس) مؤخراً». ولوحت الولايات المتحدة وبريطانيا الأحد، بعقوبات اقتصادية جديدة «مدمرة» على روسيا، فيما كثفت واشنطن وحلفاؤها من حلف شمال الأطلسي جهودها لمنع أي غزو لأوكرانيا. وأفاد المحلل لدى «إس إي بي» بيارن شيلدروب، بأن من شأن أي غزو لأوكرانيا أن يؤدي إلى «عقوبات قاسية جداً» على موسكو. وأضاف، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية: «سيوقف (ذلك) صادرات الغاز الطبيعي إلى أوروبا بشكل إضافي. وستكون أسعار الغاز الطبيعي والطاقة في أوروبا أعلى بكثير من الأسعار المرتفعة للغاية التي نشهدها حالياً». أما في الشرق الأوسط، فشن المتمردون الحوثيون المدعومون من إيران، الذين استفادوا من صعودها مراراً، ثلاث هجمات صاروخية استهدفت الإمارات الشهر الحالي، وقع آخرها الاثنين.

وتوقع المحللون أن تظل الأسعار مرتفعة هذا الأسبوع، مع توقع أن تبقى مجموعة «أوبك بلس»، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء لها، على سياستها القائمة لزيادة الإنتاج تدريجياً. ومن المقرر أن تجتمع أبرز الدول المنتجة للنفط غداً (الأربعاء)، لمناقشة زيادة الإنتاج؛ ويأتي الاجتماع المرتقب عبر الفيديو بين الأعضاء الـ13 في منظمة

التي تمكن الشركات من تحقيق الازدهار وسط التحديات الراهنة السحابية بتيج المرونة لتوظيف التطبيقات الحديثة، وتمكين الموظفين الموزعين من العمل بآمان، مع الحفاظ على الملكية والقدرة على التحكم في بياناتهم، وذلك انسجاماً مع تركيز «ليب» المنصب على التقنيات الثورية المستقبلية و قدرتها على إعادة تشكيل مناخ الحياة ومعالجة أكبر التحديات في العالم.

من جانبها، كشفت شركة «في إم وير» عن عزمها استعراض أحدث ابتكاراتها في البيئات السحابية المتعددة وتطبيقات الأعمال، علاوة على مساحات العمل الرقمية والأمن، وذلك خلال مشاركتها المرتقبة في «ليب»، الذي يعد أحد أبرز المعارض التقنية في العاصمة السعودية.

ستطلق اليوم فعاليات مؤتمر «ليب» التقني الدولي، بتنظيم وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، وبمشاركة أكثر من 350 متحدثاً من 80 دولة و700 مبتكر وشركة ناشئة حول العالم، وذلك لتعزيزاً لمكانة السعودية التقنية وريادتها الرقمية إقليمياً وعالمياً.

يأتي المؤتمر بدعم وتمكين من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، سعياً لامتداد فرص الاقتصاد الرقمي وتعزيزاً لريادة البلاد عالمياً كونها المركز الإقليمي للتقنية والابتكار وريادة الأعمال الرقمية، حيث تجتمع الشركات الأكثر ابتكاراً وأكبر الصناديق الاستثمارية المحلية والعالمية تحت سقف واحد.

من جانبها، أفصحت العديد من الشركات العالمية الكبرى عن عزمها المشاركة خلال مؤتمر «ليب»، لاستعراض أبرز وأحدث التقنيات الدولية في عدد من المجالات التقنية التي تسهم في تحقيق زيادة السعودية الرقمية على مستوى العالم.

يأتي المؤتمر بدعم وتمكين من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، سعياً لامتداد فرص الاقتصاد الرقمي وتعزيزاً لريادة البلاد عالمياً كونها المركز الإقليمي للتقنية والابتكار وريادة الأعمال الرقمية، حيث تجتمع الشركات الأكثر ابتكاراً وأكبر الصناديق الاستثمارية المحلية والعالمية تحت سقف واحد.

يبحث دور التكنولوجيا في حلول التحديات الاجتماعية والثقافية وسط حضور من 80 دولة انطلاق «ليب» التقني في السعودية بمشاركة عالمية اليوم



تسعى السعودية من خلال تنظيم مؤتمر «ليب» لتعزيز دورها في الإقليم والعالم كمرکز رقمي (واس)

بما نسبتها 92 في المائة، على أن أزمة الجائحة قد سرعت خطى مؤسسات البلاد نحو التحول الرقمي على مدار العام الماضي. وفيما يتعلق بأبرز المجالات التي تحظى بالأولوية في الاستثمار الرقمي للمؤسسات الحكومية السعودية في عام 2022 وما بعده، قال 67 في المائة من المشاركين في الاستطلاع إنهم يعزّون الإنفاق على إدارة رأس المال البشري، و61 في المائة يعزّون الاستثمار في تخطيط الموارد المؤسسية، فيما ذكر 56 في المائة الحلول الأساسية، و41 في المائة تجربة العملاء. وحسب «إس إيه بي» تحلل

السعودية، واستعراض مجموعتها الواسعة من حلول الاتصالات المرئية عالية الجودة. وستسلط «لوجيتك» الضوء على تقنياتها في حلول الاتصالات المرئية و قدرتها على دعم أساليب العمل الهجينة، والارتقاء بقطاعات العمل المختلفة، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية.

من جانب آخر، أفصحت دراسة استطلاعية أجرتها حديثاً «يوغوف» لصالح «إس إي بي» عن نتائجها بالترزامن مع الاستعدادات لانطلاق فعاليات المؤتمر التقني الدولي، التي تؤكد اتفاق جميع صناعات القرار في مجال تقنية المعلومات في الحكومة السعودية،

التي تمكن الشركات من تحقيق الازدهار وسط التحديات الراهنة السحابية بتيج المرونة لتوظيف التطبيقات الحديثة، وتمكين الموظفين الموزعين من العمل بآمان، مع الحفاظ على الملكية والقدرة على التحكم في بياناتهم، وذلك انسجاماً مع تركيز «ليب» المنصب على التقنيات الثورية المستقبلية و قدرتها على إعادة تشكيل مناخ الحياة ومعالجة أكبر التحديات في العالم.

من جانبها، كشفت شركة «في إم وير» عن عزمها استعراض أحدث ابتكاراتها في البيئات السحابية المتعددة وتطبيقات الأعمال، علاوة على مساحات العمل الرقمية والأمن، وذلك خلال مشاركتها المرتقبة في «ليب»، الذي يعد أحد أبرز المعارض التقنية في العاصمة السعودية.

ستطلق اليوم فعاليات مؤتمر «ليب» التقني الدولي، بتنظيم وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، وبمشاركة أكثر من 350 متحدثاً من 80 دولة و700 مبتكر وشركة ناشئة حول العالم، وذلك لتعزيزاً لمكانة السعودية التقنية وريادتها الرقمية إقليمياً وعالمياً.

يأتي المؤتمر بدعم وتمكين من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، سعياً لامتداد فرص الاقتصاد الرقمي وتعزيزاً لريادة البلاد عالمياً كونها المركز الإقليمي للتقنية والابتكار وريادة الأعمال الرقمية، حيث تجتمع الشركات الأكثر ابتكاراً وأكبر الصناديق الاستثمارية المحلية والعالمية تحت سقف واحد.

من جانبها، أفصحت العديد من الشركات العالمية الكبرى عن عزمها المشاركة خلال مؤتمر «ليب»، لاستعراض أبرز وأحدث التقنيات الدولية في عدد من المجالات التقنية التي تسهم في تحقيق زيادة السعودية الرقمية على مستوى العالم.

نمو اقتصاد منطقة اليورو 5,2% عام 2021

اجتماع عصيب لـ «المركزي» الأوروبي وسط انتقادات حادة لـ «سيدة التضخم»

روسيا، المصدر الرئيسي للوقود الأحفوري، إمدادات الوقود إلى أوروبا فيما تبلغ الحاجة للحصول على الترخيص من شأن ذلك أن يقاوم التحديات التي يمثلها تفشي المتحورة أوميكرون التي أدت إلى فرض موجة جديدة من القيود الصحية وطلعت سلاسل الإمداد. وقال روري فينيسي من «أكسفورد إيكونوميكس»: «توقع بداية ضعيفة للعام 2022 فيما يخيم ارتفاع عدد الإصابات وعودة القيود، وخصوصاً قطاع الخدمات القائم على التوافر بين البشر على النمو في الربع الأول من العام... لكنه أضاف أنه يتوقع انتعاشاً قوياً في الفصلين الثاني والثالث» (فيما تخف اختناقات سلاسل الإمداد ويتعافى طلب المستهلكين). كما يراقب المحللون عن كثب التضخم الذي يبلغ مستويات تاريخية في منطقة اليورو وقد يؤثر على طلب المستهلكين في حال عدم السيطرة عليه في الأشهر المقبلة.

نمو بلغت نسبتها 5,6 في المائة عام 2021 بينما سجلت الصين نموًا بنسبة 8,1 في المائة، وفق بيانات رسمية. وأظهرت بيانات وكالة «يوروستات» أن اقتصاد الاتحاد الأوروبي كاملاً بدوله لا تستخدم اليورو مثل السويد وبلجيكا، حقق نموًا بنسبة 5,9 في المائة ويفيد محللون بأن الانتعاش في أوروبا أظهر تباينات شديدة خصوصاً في أواخر العام، فيما شهدت ألمانيا نموًا سلبيًا في الربع الأخير من العام، بينما حققت فرنسا وإسبانيا وإيطاليا تحسناً جيداً وخفضت الحكومة الألمانية الأرباح توقعاتها للنمو الاقتصادي للعام 2022 نظراً إلى المشاكل التي يتسبب بها أوميكرون وتداعياته على سلاسل الإمداد العالمية، وهو مصدر قلق رئيسي بالنسبة لكثير من الاقتصاديين في أوروبا. كما تخيم الأزمة الأوكرانية على المزاج العام، في ظل مخاوف متزايدة من احتمال خفض

سيدة التضخم» والتي «ساهمت في إقار المخربين والمتقاعدین». لكن المخاوف مختلفة في إيطاليا التي تخشى من «ارتفاع أسعار الفائدة بشكل كبير مع تداعيات فورية على الفجوة بين معدلات الاقتراض الألمانية ومعدلات الاقتراض الإيطالية» ما سيزيد الضغط على هذا البلد المثقل بالديون، بحسب صحيفة «إل 24» الإيطالية اليومية. وسجل اقتصاد منطقة اليورو نمواً قوياً العام الماضي، وفق بيانات رسمية صدرت الاثنين، لكن تداعيات تفشي المتحورة أوميكرون وأزمة الطاقة تخير الشكوك حيال قدرة التكتل على المحافظة على هذه الوتيرة. وبيدما تعد نسبة النمو البالغة 5,2 في المائة تاريخية، إلا أنها لا تكفي في التعويض عن أزمة العام 2020 عندما انكمش اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 6,4 في المائة على وقع الصدمة الأولى التي أحدثها «كوفيد».

الأماني الجديد «نورد ستريم 2» في حال نشوب نزاع مسلح. في الوقت نفسه، يتصاعد استياء الموظفين في كل البلدان الأوروبية في مواجهة تراجع القوة الشرائية، وهو موضوع وصل إلى قلب الحملة الرئاسية الفرنسية. ولغفت إدغار ووك، الاقتصادي في مجموعة «ميتزتلير آسيت لاغارد الملقبة «دمام إنفليشن» أو

هذا الاتجاه، لكن ليس بالقدر المأمول. وفي الوقت الحالي، في رأي معظم الخبراء، يجب على القديمين على اليورو الحفاظ على الوضع الراهن. ويتوقع الاقتصاديون أن تبقى المعدلات عند أدنى مستوياتها الخمس، ويعتقدون أن القيم على اليورو سيمتدحون عن تمهيد الطريق لرفع أسعار الفائدة الرئيسية التي بدورها ستبسط النشاط الاقتصادي وبالتالي وتيرة ارتفاع الأسعار.

وقال الخبير الاقتصادي كارست برنيسكي من مجموعة «إي إن جي» الهولندية إن «التدني الرئيسي للبنك المركزي الأوروبي سيكون على مستوى التوافق» من خلال «تجنب أي انتقال واضح من الصبر إلى الذعر». وينبغي للبنك أن «يؤكد موقفه الأكثر ثباتاً بشأن التضخم» فيما يبقى «بعيداً عن أي تكهنات سابقة لأوانها برفع أسعار الفائدة» وفق الاقتصادي. ولا يرغب البنك المركزي الأوروبي في تكرار الخطأ

تشن وسائل إعلام هجوماً على البنك المركزي الأوروبي ورئيسه كريستين لاغارد الملقبة بـ«سيدة التضخم» (رويترز)

الأماني الجديد «نورد ستريم 2» في حال نشوب نزاع مسلح. في الوقت نفسه، يتصاعد استياء الموظفين في كل البلدان الأوروبية في مواجهة تراجع القوة الشرائية، وهو موضوع وصل إلى قلب الحملة الرئاسية الفرنسية. ولغفت إدغار ووك، الاقتصادي في مجموعة «ميتزتلير آسيت لاغارد الملقبة «دمام إنفليشن» أو



تشن وسائل إعلام هجوماً على البنك المركزي الأوروبي ورئيسه كريستين لاغارد الملقبة بـ«سيدة التضخم» (رويترز)

السلعة (برنت)	السابق	الآن	السلعة (برنت)	السابق	الآن	السلعة (برنت)	السابق	الآن
النفط الخام	129,40	129,96	القمح	777,00	781,25	البن	232,05	233,40
الذهب	1793,10	1789,70	الزيتون	36810	36804	الذرة	36810	36804
الفضة	89,34	90,84	السكر	36810	36804	البن	36810	36804



وليد خلدوري

ارتفاع أسعار النفط بسبب الصراع الأوكراني

فاق سعر نفط برميل برنت سعر 90 دولاراً الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ سبع سنوات. وقد ازدادت أسعار النفط خمسة أسابيع متتالية؛ مما زاد من سعر النفط نحو 10 في المائة منذ أوائل العام.

تتأثر أسعار النفط عادة بعوامل الأسواق الاقتصادية؛ معدلات الإنتاج، بالذات تلك لأقطار منظمة «أوبك» والأين «مجموعة أوبك بلس»، والأرقام الأسبوعية لمخزون النفط الأمريكي في مجمع التخزين الضخم في «كوشينغ» باوكلاهوما؛ ومعدل الفائدة على الدولار؛ ومدى قوة أو ضعف الدولار بالنسبة لبقية العملات الصعبة. ويتذبذب السعر حسب الأخبار اليومية لكل من هذه العوامل الاقتصادية.

لكن، تتأثر الأسعار بسدورها بعوامل خارجية، جيواستراتيجية، ولتقلبات فصول السنة الأربعة، وظواهر طبيعية، وسياسات الدول الكبرى ومطالبها الاقتصادية. تلعب «مجموعة أوبك بلس» دوراً أساسياً في استقرار الأسواق من خلال توازن العرض والطلب على الإمدادات النفطية. وهذا ما حصل فعلاً عند تدهور الطلب والأسعار مع اشتداد جائحة «كوفيد - 19»، حيث تدهور الطلب. لكن بادر «المجموعة» منذ الصيف الماضي بزيادة الإنتاج 400 ألف برميل يومياً كل شهر مع عودة ارتفاع الطلب، والانخفاض النسبي في حالات متحوّرات «كورونا» ومبادرة عدد من الدول استعادة نشاطها الاقتصادي وتقليص فترات الإغلاق التام. هذا، وقد نجحت «المجموعة» في اكتساب مصادقية الالتزام بقراراتها، بفضل نجاح رئاستها من قبل السعودية ذات الإنتاج الأعلى للمجموعة، كما أنها تحافظ على طاقة إنتاجية إضافية بنحو 2,50 مليون برميل يومياً؛ إذ تلعب هذه الطاقة الإضافية بتوازن الإمدادات في الأسواق عند الضرورة، وهي إمكانية غير متوفرة عند دولة منتجة أخرى. كما يلعب التنشيط المتفرع للتعاون السعودي - الروسي دوراً بارزاً نظراً لمجمل الطاقة الإنتاجية للدولتين (تقريباً 20 مليون برميل يومياً، أو نحو 20 في المائة من مجمل الإنتاج العالمي للنفط)، بالإضافة إلى دور السعودية ضمن الأقطار الأعضاء لمنظمة «أوبك»، ودور روسيا في التأثير على الدول في «المجموعة» غير الأعضاء في «أوبك».

تكمّن أسباب الارتفاع العالي للأسعار حالياً إلى أسباب عدة، فنشاهد خلال هذه الفترة: أولاً، زيادة القناعة عند المسؤولين في صناعة النفط أن الدلائل تشير إلى أن طريق تحول الطاقة غير معدة ومحفوظة بالمطبات (ما مدى إمكانية التزام دول العالم الثالث بتصفير الانبعاثات بحلول عام 2050؛ وما مدى نجاح الهيدروجين - الوقود الجديد المنشود؟)، من ثم هل ستؤدي هذه التسهيلات والعمد وغيرها إلى تحريك صفو الأسواق البترولية خلال هذه المرحلة الانتقالية؛ لقد أخذت هذه التسهيلات تلقى الدول الصناعية المستهدفة حول البعد الاستراتيجي القديم - الجديد «امن الطاقة»، مما رفع أولوية الاهتمام به مؤخراً.

يمكن أحد المخاوف في تقليص الاستثمارات في كل من عمليات الاستكشاف والتطوير للنفط؛ مما خفض من معدلات الإحتياطي المتوفر. وكذلك تخفيض معدلات التخزين للنفط، بالذات للغاز قبل حلول فصل الشتاء القارس في نصف الكرة الشمالي، كما هو الحال في الأقطار الأوروبية؛ مما أدى إلى ارتفاع عال في أسعار الكهرياء والوقود، حيث أدت زيادة استهلاك الغاز إلى نقص في الإمدادات، مما أدت بدورها إلى استبداله بزيت الوقود (الفيول أويل) لتوليد محطات الكهرياء؛ مما يعني زيادة الطلب على النفط عن معدلاته لهذا الفصل من السنة. أما في الصين، ثاني أكبر مستهلك في العالم، فقد تم تخفيض استهلاك الفحم الحجري نظراً لكثافة انبعاثاته الكربونية؛ الأمر الذي أدى إلى زيادة استبداله بالغاز ومن ثم زيادة الطلب على الغاز وانخفاض إمداداته وبدوره زيادة الطلب على النفط وزيادة أسعارهما.

ثانياً، تصاعد التهديدات ما بين الدول الكبرى حول أوكرانيا، التي تترك بصماتها على صادرات ترانزيتي الغاز عبر أوكرانيا إلى أوروبا. والنزاع طبعاً جيواستراتيجي ما بين احتلال روسيا لأوكرانيا - أو إمكانية انضمام أوكرانيا لحلف الأطلسي. لقد تصاعدت التهديدات بحيث أخذ يستعمل الطرفان تعابير «حرب أوروبية». هذه التهديدات واستنفار القوات المسلحة للطرف المتعددة وإنذارات المقاطعة والحصار، أشارت الذعر في الأسواق؛ مما أدى أيضاً إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز؛ نظراً إلى انعكاسات التهديدات المحتملة على تجارة النفط الأوروبية والعالمية. كما أدت القلاقل السياسية في كازخستان وقصف ميليشيات الحوثيين منشآت نفطية في أبوظبي إلى زيادة المخاوف من تقلص الإمدادات، وإن لم يؤدّ الحدثان الأخيران إلى تقليص فعلي في الإمدادات.

ثالثاً، الخلافات التي نشبت مؤخراً ما بين الدول الأوروبية وروسيا، حول كيفية دفع ثمن الغاز المستورد من روسيا. فالأقطار الأوروبية تطالب بعقود شراء قصيرة الأجل أو فورية، على عكس المطلب الروسي لعقود طويلة المدى. يعكس هذا الخلاف في طبيعة العقود المصالح الاقتصادية لكل من الطرفين. ظهر هذا الخلاف بشكل واضح في تشغيل شبكة خط أنبوب الغاز البحري «نورد ستريم - 2» بين روسيا والمنايا الذي تم إنجازه في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بكلفة 11 مليار دولار. كما تضمنت هذه الخلافات معارضة أميركية سياسية لاعتماد الأوروبي المتزايد على الغاز الروسي وكذلك لأسباب اقتصادية، لإتاحة الفرصة للغاز المسال الأمريكي المخرّج المكملة أن يحوز على حصة أكبر من السوق الأوروبية. وبالفعل أخذت تزداد صادرات الغاز المسال الأمريكي إلى أوروبا؛ الأمر الذي يهدد المصالح الروسية هناك. من الجدير بالذكر، أن أسعار الغاز المسال قد ارتفعت مؤخراً في شمال شرقي آسيا إلى نحو 23 دولاراً، كما زادت أسعار الغاز إلى أوروبا إلى نحو 30 دولاراً للمليون وحدة بريطانية.

رابعاً، ارتفاع أسعار البرنتين في الولايات المتحدة؛ مما زاد من ارتفاع معدلات التضخم، حيث ارتفعت إلى أعلى معدلاتها خلال العقود الثلاثة الأخيرة. الأمر الذي قد يؤثر سلباً على ردود فعل المواطن الأمريكي واحتمال خسارة الحزب الديمقراطي الانتخابي. إن تضاؤل قرارته الأخيرة بزيادة الإنتاج النفطي مع قرارته في أوائل عهد قبل سنة تقريباً، عندما اتخذت إدارته قرارات عدة تؤدي إلى تخفيض إنتاج النفط في الولايات المتحدة لأجل تصفير الانبعاثات.

الاكتفاء الذاتي، والتوسع في سلاسل القيمة الجديدة مثل العناصر الأرضية النادرة والتكنولوجيا، والتي تعد من العناصر المهمة للعديد من الصناعات المتقدمة.

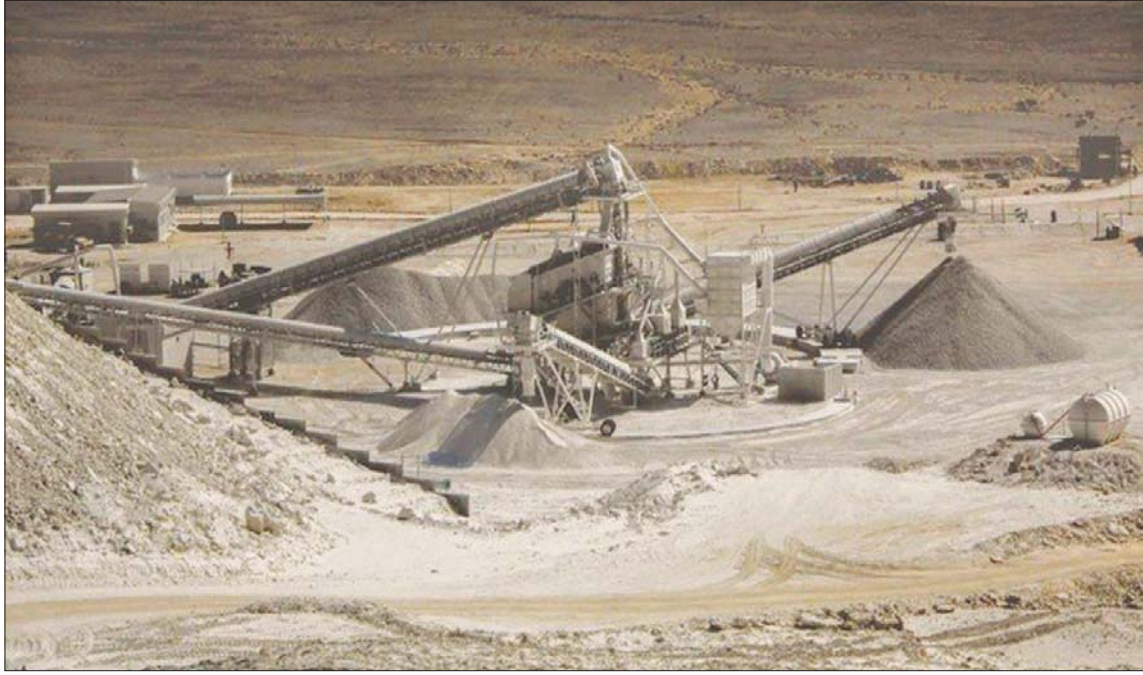
المسح الجيولوجي

وتسعى وزارة الصناعة والثروة المعدنية إلى تعظيم القيمة المحققة من قطاع التعدين وفق مستهدفات «رؤية 2030»، حيث بدأت في تنفيذ عدد من المبادرات والبرامج لتحقيقها، من بينها البرنامج العام للمسح الجيولوجي الذي سيغطي منطقة الدرع العربي الغنية بالمعادن في غرب البلاد؛ بهدف توفير المعلومات والخرائط الجيولوجية المفصلة والدقيقة.

وبحسب التقرير، فإن السعودية ومن منطلق التزامها بقطاع التعدين وضمان الاستثمارات النوعية فيه فقد تم إطلاق مبادرة تسريع أعمال الاستكشاف، وزيادة الإنفاق على أعمال المسح والتنقيب التي تستهدف عشرات الكامنات المعدنية في المملكة ذات المؤشرات الاقتصادية المشجعة، وحساب الموارد المعدنية لهذه الكامنات، ومن خلال استخدام أفضل طرق الكش والتقيب، وتنفيذ أعمال المسح الماسي (الينبي)، والمسوحات الجيوفيزيائية الأرضية والجوية، والمسوح الجيوكيميائية التفصيلية.

تسعى لتكون من أهم الدول المنتجة في العالم مع الإفصاح عن 5300 موقع

السعودية تكشف عن مكامن تعدينية قيمتها 1,3 تريليون دولار



تسعى وزارة الصناعة والثروة المعدنية إلى تعظيم القيمة المحققة من قطاع التعدين وفق مستهدفات «رؤية 2030» (الشرق الأوسط)

إلى زيادة إنتاج الذهب والنحاس والمعادن الأساسية عشرة أضعاف مراحل الصناعات الوسيطة، بالإضافة إلى التوسع في صناعة الأسمدة الفوسفاتية لجعل السعودية من بين أكبر دول منتجة حول العالم، ومن بين البلدان العشر الأولى عالمياً في إنتاج الأنوميم والقدرة الإنتاجية للصناعات التحويلية المتعلقة. وتهدف أيضاً إلى مضاعفة إنتاج الحديد والبرونز من أجل تلبية النمو المتوقع في الطلب وتحقيق

القيمة الصناعية التي سيكون لها تأثير اقتصادي مهم خلال مراحل الصناعات الوسيطة والتحويلية لهذه المعادن وما ينتج منها من فرص عمل، ونقل التنمية إلى المناطق المختلفة التي توجد فيها هذه الخامات المعدنية؛ مما سيكون له أثر إيجابي على تنمية المجتمعات المحلية وتحقيق الاستفادة في قطاع التعدين وحماية البيئة.

وأكد، أن الاستراتيجية الشاملة للقطاع التعدين تهدف سنوياً. وتعد السعودية من بين أكبر 5 منتجين للأسمدة الفوسفاتية، كما نجحت في تطوير عدد من الصناعات المعدنية الأخرى.

الاستراتيجية الشاملة

وأوضح التقرير، أن التطلعات والأهداف الرئيسية التي وضعتها الاستراتيجية الشاملة للقطاع التعدين والصناعات المعدنية تركز على الاستخدام الأمثل لهذه المعادن من خلال تطوير سلاسل

معالجته لإنتاج نحو مليون طن من الأنوميم سنوياً.

ووفقاً للتقرير، يتم إنتاج نحو 409 آلاف أوقية من الذهب من عدد المناجم الموجودة في السعودية بمنظمة الدرع العربي الغنية بالمعادن النفيسة والمعادن الأساسية. ويبيّن التقرير، أن السعودية تنتج نحو 68 ألف طن سنوياً من مركّبات النحاس والزنك، و24,6 مليون طن من خام الفوسفات سنوياً، حيث تتم معالجته لإنتاج نحو 5,26 مليون طن من الأسمدة الفوسفاتية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفصح تقرير صادر عن وزارة الصناعة والثروة المعدنية، عن وجود أكثر من 5300 موقع تعديني في البلاد تقدر قيمتها بنحو خمسة تريليونات ريال (1,3 تريليون دولار)، بما في ذلك عدد من المعادن الأكثر وفرة، مثل الذهب والفضة والنحاس والزنك والفوسفات واليوسايت والحجر الجيري، وغيرها من المعادن الأخرى.

وأكد التقرير الصادر من وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية، أن فرص النمو التي حددتها الاستراتيجية الشاملة للقطاع التعدين في البلاد ستستفيد من توفير فرص استثمارية مهمة؛ نظراً لما تتمتع به من مزايا تساعدها على تحقيق النجاح إهمها، التنافسية وتوافر الثروة المدعومة بالطلب المحلي الكبير؛ مما يؤهل السعودية لتكون واحدة من أهم الدول المنتجة للمعادن في العالم بحلول 2030.

سلاسل القيمة للمعادن

وأشار التقرير إلى أن السعودية تنتج العديد من المعادن والمنتجات المعدنية التي لها دور مهم في تطوير سلاسل القيمة للمعادن الفلزية، كالحديد والأنوميم والنحاس والزنك والذهب، وكذلك منتجات المعادن اللافلزية مثل، الأسمدة الفوسفاتية والإسمنت والزجاج والسيراميك؛ إذ يبلغ إنتاج البلاد من اليوسايت نحو 4,9 مليون طن سنوياً، يتم

سُطبّق بنسبة أساسية تبلغ 9%

الإمارات تستحدث «ضريبة الشركات» بدءاً من يونيو 2023

ضريبي واحد فقط لكل سنة مالية. وتابع: «لن تُلزم بسداد مدفوعات ضريبية مسبقة أو تقديم إقرارات ضريبية مؤقتة، وستُطبق متطلبات التسعير التحويلي والتوافق على الأعمال في الدولة وفقاً لإرشادات التسعير التحويلي الخاصة بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، وقال: «سيدعم تطبيق نظام ضريبة الشركات دولة الإمارات في تحقيق طموحاتها الاستراتيجية الخسائر وسيسمح لجموعات الشركات المؤسسية في الدولة، وتوسيع أنشطتها في الدولة».

وأضاف أن الأعمال في البلاد ستفهم وفقاً كافيًا للاستعداد لتطبيق ضريبة الشركات في دولة الإمارات، كما أن وزارة المالية بصدد الإعلان عن المزيد من التفاصيل حول نظام ضريبة الشركات في دولة الإمارات بحلول منتصف العام، بهدف دعم الأعمال نحو الاستعداد للتطبيق وضمان انتقالها بالكامل للسياسات الضريبية الجديدة.

المقار الرئيسية للشركات، ستُغفَى الأعمال في الدولة من سداد الضريبة على الأرباح الرأسمالية وأرباح الأسهم المستلمة من حصصها المؤهلة، وسيتم السماح بخصم الضرائب الأجنبية المدفوعة من ضريبة الشركات المستحقة في دولة الإمارات.

ولفت الخوري إلى أن نظام ضريبة الشركات في دولة الإمارات سينضمّن قواعد سخيّة لاستخدام الخسائر وسيسمح لجموعات الشركات المؤسسية في الدولة، وبإضعاها لضريبة الشركات ككيان ضريبي واحد أو تطبيق إعفاء على المجموعة الواحدة فيما يخص الخسائر والمعاملات في المجموعات الإعلان عن المزيد من التفاصيل حول نظام ضريبة الشركات في دولة الإمارات بحلول منتصف العام، بهدف دعم الأعمال نحو الاستعداد للتطبيق وضمان انتقالها بالكامل بشكل واف وعلى الأعمال تقديم إقرار

في تطبيق نسبة ضريبة عالمية بحد أدنى من خلال تطبيق نسبة مختلفة لضريبة الشركات على الشركات الكبرى متعددة الجنسيات المستوفية لمعايير محددة تم وضعها وفق مبادئ مبادرة مكافحة تآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح. وأشار إلى أنه سيتم تنظيم ضريبة الشركات في الدولة في تقديم حوافز ضريبة الشركات المقدمة حالياً للأعمال المؤسسية في المناطق الحرة المحتملة لكل المتطلبات التنظيمية التي لا تمارس أنشطة تجارية في أراضي الإمارات الرئيسية.

وذكر أنه لن تُفرض دولة الإمارات الضريبة المقطعة عند المنبع على المدفوعات المحلية والخارجية - أي المدفوعات عبر الحدود - ولن يخضع المستثمرون الأجانب الذين لا يمارسون أعمالهم في الدولة لضريبة الشركات. وأوضح أنه لضمان مكانة البلاد كموقع دولي جذاب لتأسيس

من أشكال النشاط التجاري المرخص أو المسموح به في الدولة.

وقال يونس الخوري، وكيل وزارة المالية، إن دولة الإمارات تلعب دوراً جوهرياً في دعم نمو الأعمال محلياً ودولياً، وذلك بصفتها دولة رائدة للابتكار والاستثمار، وأكد أن اليقين بوجود نظام ضريبة شركات تنافسي يعكس أفضل الممارسات، مقروناً بوجود شبكة واسعة لاتفاقيات الإزدواج الضريبي، سيعزز مكانة دولة الإمارات كمحور رائد في العالم للأعمال والاستثمار.

وأضاف أنه مع استحداث ضريبة الشركات، تجدد الدولة التزامها نحو استيفاء المعايير الدولية للشفاافية الضريبية ومنع الممارسات الضريبية الضارة. كما يُهدد نظام ضريبة الشركات الطريق لدولة الإمارات لتجديد التحديات الناشئة عن رقمنة الاقتصاد العالمي ومسائل تآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح الأخرى، ويعكس دعم الدولة

ضريبة الشركات على جميع الأعمال والأنشطة التجارية، باستثناء أنشطة استخراج الموارد الطبيعية التي ستبقى خاضعة لضريبة الشركات على مستوى الإمارة المحلية.

ونوهت بأن نظام ضريبة الشركات المطبق في البلاد سيكون ضمن الأنظمة الأكثر تنافسية دولياً، حيث ستُطبق الضريبة بنسبة أساسية تبلغ 9 في المائة ونسبة تبلغ 0 في المائة على الأرباح الخاضعة للضريبة التي لا تتجاوز 375 ألف درهم (100 ألف دولار) لدعم الأعمال الناشئة والأعمال الصغيرة.

وذكرت وزارة المالية أنه لن تُفرض ضريبة الشركات على الدخل الشخصي المكتسب من الوظيفة، وعلى أي دخل آخر شخصي يُكتسب من أنشطة الاستثمار العقارية أو غيرها من الاستثمارات الأخرى، أو على أي دخل آخر يكسبه الأفراد ولا ينشأ عن أعمال أو عن أي شكل آخر

دبي، «الشرق الأوسط»

تعتزم الإمارات استحداث ضريبة اتحادية على أرباح الأعمال تسري على السنوات المالية التي تبدأ اعتباراً من أو بعد 1 يونيو (حزيران) 2023، حيث ستخضع الأعمال في البلاد لضريبة الشركات اعتباراً من سنتها المالية الأولى التي تبدأ في تلك الفترة.

وقالت وزارة المالية الإماراتية إن سياسة ضريبة الشركات التي يتبناها البلاد تعكس المبادئ المتعارف عليها ضمن أفضل الممارسات الدولية، مشيرة إلى أنه تم تطوير النظام مع مراعاة تقليل عبء الامتثال على الأعمال، على أن يتم احتساب ضريبة الشركات على أرباح الأعمال بناءً على بياناتها المالية المعدة وفقاً لمعايير المحاسبة المتبعة دولياً.

وأوضحت الوزارة، أمس، أنه سيتم تطبيق استثناءات وتعديلات ضمن نطاق محدود، وستُطبق

المسؤولون يتقادفون «كرة اللمب» لتوفير دعم عاجل

«مواصلات لندن» تحاول تخطي «شل الجائحة»



في وقت بدأ فيه مستخدمو وسائل النقل العام العودة إليها في العاصمة البريطانية... تتقاذف الحكومة ورتاسة بلدية لندن المسؤولية لإيجاد تمويل مستدام (أ.ف.ب)

«جمعية النقل العام» الأمريكية. لكن المازق في لندن أكثر تعقيداً؛ خصوصاً أن شركة النقل تستمد 72 في المائة من إيراداتها التشغيلية من مبيعات التذاكر؛ أي ضعف نظيرتها في باريس أو نيويورك. وقيل الوباء «كانت (هيئة النقل في لندن) تمول نفسها بشكل مستقل إلى حد كبير من دون دعم حكومي أساسي» كما صرح تاكو فوجياما الأستاذ المشارك المختص في النقل في «University College» في لندن

مقررراً في عام 2018. والمشكلة ليست فقط بريطانيا؛ إذ كان على باريس أن تنقذ هيئة «Ile - de - France Mobilities» لمساعدتها على إقفال موازنتها لعامي 2020 و2021. وتلك هي حال الولايات المتحدة؛ حيث تمكن القطاع من الاعتماد على دعم الكونغرس والبيت الأبيض «لملاء ثغرة إيرادات التذاكر»، بينما طلب من الأميركيين البقاء في منازلهم، كما يقول بول سكوتيلاس رئيس

ومنذ بداية أزمة «كوفيد19» ضخت الحكومة مساعدات بنحو 4 مليارات جنيه (4,8 مليار يورو) تضاف إليها 600 مليون جنيه من القروض. كما أدت الأزمة إلى انتقال الموازنة وتأخير إضافي في إنجاز الخط الجديد لنترو الأنفاق في لندن؛ «خط إليزابيث» الذي افتتح في لندن في 2022. ويخضع أن يؤمن رحلات من شرق العاصمة إلى غربها. وُحد موعد افتتاحه في النصف الأول من عام 2022، بعد افتتاح كان

في لندن إلى وضع مالي قابل للاستمرار بدلاً من مطالبة الدولة باستمرار بإنقاذها» كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

تتردد البلدية في رفع الضرائب المحلية التي تعدها «عقوبة غير عادلة»، تفرض على سكان لندن، لكن رئيس البلدية اقترح زيادة في الموازنة المقبلة. ولا يزال يطالب الحكومة بنحو 1,7 مليار جنيه لتمويل هيئة النقل العام حتى أبريل (نيسان) 2023. بعيداً من تقديم ضمانات، اكتفى وزير النقل رانها بالقول إنها «تواصل مباحثاتها مع هيئة النقل في لندن ورئيس البلدية». ويعكس ذلك التناقض بين

رئيس البلدية العمالي صادق خان وسلفه المحافظ بوريس جونسون، الذي أصبح اليوم رئيساً للوزراء، مع تبادلهما النهم بسوء إدارة وسائل النقل العام في لندن. وأكد المتحدث باسم «الهيئة» لوكالة الصحافة الفرنسية أن الوباء «الحق ضرراً بحسابات هيئة النقل في لندن»، لافتاً إلى تراجع بنسبة 95 في المائة في إيرادات البطاقات خلال الموجة الأولى، الأمر الذي اضطر الشركة المشغلة لاستنزاف احتياطاتها والاستعانة بالحكومة.

لندن، «الشرق الأوسط»

هجر المستخدمون شبكة المترو والحافلات في لندن بسبب العزل التكرّر والعمل من بُعد، وهما من الإجراءات التي فرضتها موجة «كوفيد19» المتعاقبة، مما أرغم الحكومة على ضخ مليارات عدة من الجنيهاً لإنقاذ الشركة المتعثرة.

في وقت بدأ فيه مستخدمو وسائل النقل العام العودة إليها في العاصمة البريطانية، يتقاذف كل من الحكومة ورئاسة بلدية لندن المسؤولية عن هيئة النقل العام في العاصمة، المسؤولية لإيجاد تمويل مستدام.

المسألة عاجلة؛ لأن الدعم الحكومي للحفاظ على المستوى الحالي لخدمات النقل العام في لندن سينفذ في 4 فبراير (شباط) الحالي، ويلوح رئيس بلدية المدينة صادق خان بخفض وتيرة حركة النقل أو حتى إغلاق أحد خطوط المترو. وقال رئيس بلدية لندن: «على الحكومة أن تقدم بشكل عاجل دعماً طويل الأمد تحتاج إليه هيئة النقل في لندن». من جهتها، دعت وزارة النقل رئيس البلدية إلى التحمل مسؤولياته وإعادة هيئة النقل

تطوير مبادرات تبادل المعرفة في مجال تمويل المشاريع

«أكوا باور» توقع مذكرة تفاهم مع «التصدير والاستيراد» السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت «أكوا باور» عن توقيع مذكرة تفاهم مع بنك التصدير والاستيراد السعودي، والتي تركز في بنودها على تبادل المعرفة والخبرات في مجال ائتمان الصادرات؛ من أجل تسهيل وتنمية الصادرات المحلية والاستثمارات الخارجية للشركات والمؤسسات الوطنية. حيث ستعزز مذكرة التفاهم نمو المحتوى المحلي والصادرات السعودية في المشاريع الدولية والاستثمارات الرأسمالية في الخارج. والذي يؤدي بذلك إلى خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز النمو الاقتصادي داخل المملكة وخارجها.

وأشار المهندس سعد الخلب، الرئيس التنفيذي لبنك التصدير والاستيراد السعودي «إلى أن البنك يعمل على تنويع شراكاته وتوسيعها مع المؤسسات المحلية والدولية»، مؤكداً الاستثمار في عقد الشراكات والاتفاقيات لدعم

وتنوع المنتجات التمويلية وابتكار حلول تمويلية واقتصادية جذابة تلبى تطلعات الشركاء والمستفيدين؛ مما يعزز تنافسية المنتج السعودي ويزيد الأثر الاقتصادي للصادرات غير النفطية في الناتج المحلي

الإجمالي وتنوع الاقتصاد البديل كهدف استراتيجي لدى الدولة بدعم رؤية المملكة (2030)، وتطلعاتها لبناء اقتصاد مزدهر ومستدام». من جانبه، قال محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة

شركة «أكوا باور»، «تعد (أكوا باور) شركة سعودية رائدة وعلى قدر عال من الخبرة في مجال تمويل المشاريع، بما في ذلك العمل مع وكالات ائتمان الصادرات العالمية من خلال تعاوننا المباشر معها والذي

بدوره يمكننا من تبادل المعرفة بطرق فعالة من أجل بناء القدرات الوطنية لتمويل المشاريع، ومن صدارتها غير النفطية، وزيادة قدرة الشركات السعودية في مختلف القطاعات على المنافسة في الأسواق العالمية.

كما يعمل على تعزيز وتمكين الصادرات غير النفطية وزيادة أثرها في تنمية الاقتصاد الوطني، وذلك بتناغم تام مع مستهدفات «رؤية 2030» وتطلعاتها لتصدير المزيد من المنتجات السعودية غير النفطية للإسهام في تنويع اقتصاد المملكة، وتوسيع قاعدة صادراتها غير النفطية، وزيادة قدرة الشركات السعودية في مختلف القطاعات على المنافسة في الأسواق العالمية.

القاهرة، الشرق الأوسط،

مصر تنضم رسمياً لمؤشر «جي بي مورغان»

تلكفة الدين العام كجزء من حزمة الإجراءات التي تتخذها الدولة للإصلاحات الاقتصادية. وقالت نيفين منصور، مستشار نائب وزير المالية، إنه سيتم أيضاً انضمام مصر إلى مؤشر «جي بي مورغان» المختص بالبيئة والحكومة، من أمس (الاثنين)، استناداً إلى طرح السندات الخضراء في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وسوف تبلغ نسبة مصر في هذا المؤشر 1.18 في المائة، بما يعكس تواجد مصر على خريطة الاقتصاديات المستدامة وتوجه الدولة نحو أدوات الدين الخضراء.

من جانبه، أكد أحمد كجوك، نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، أن انضمام مصر إلى هذا المؤشر يُترجم جهود وزارة المالية في رفع كفاءة إدارة الدين العام مع تطبيق استراتيجية متوسطة المدى لخفض حجمه وتكلفة خدمته التي تضمن مقترحات لتجديد مسار خفض دين أجهزة الموازنة عن طريق تنشيط سوق الأوراق المالية لزيادة مستويات السيولة وتعزيز الطلب على أدوات الدين الحكومية ومن ثم خفض تكلفتها». وتوقع كجوك، أن تصدر مصر سندات دولية بقيمة خمسة مليارات دولار في السنة المالية 2022 - 2023 التي تبدأ في يوليو (تموز) المقبل. بالتزامن، قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، إن معدل نمو الاقتصاد سيتجاوز 6 في المائة خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في 30 يونيو 2022. كانت الوزيرة توقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي نمو اقتصاد البلاد 5,6 في المائة.

انضمت مصر، أمس (الاثنين)، رسمياً إلى مؤشر «جي بي مورغان» للسندات الحكومية بالأسواق الناشئة، لتصبح واحدة من دولتين فقط بالشرق الأوسط وأفريقيا منضمة إلى هذا المؤشر.

وأوضح بيان صحفي نشرته صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري على موقع «فيسبوك» أمس، أنه من المتوقع أن تدخل مصر بـ 14 إصداراً بقيمة إجمالية نحو 26 مليار دولار، تكون نسبتها في المؤشر 1.85 في المائة، بما يُمكن صناديق الاستثمار الكبرى والمزيد من المستثمرين الأجانب من الاستثمار في أدوات الدين المصرية بالعملة المحلية.

وقال وزير المالية المصري محمد معيط، إن الوزارة بدأت منذ نحو ثلاثة أعوام السعي لإعادة انضمام مصر إلى المؤشر بعد أن خرجت منه في يونيو (حزيران) 2011، حيث استطاعت مصر تحقيق متطلبات البنك، ومنها إطالة عمر الدين الحكومي وتعديل منحنى العائد ورفع نسبة مشاركة المستثمرين الأجانب في الأدوات المالية الحكومية مع زيادة حجم كل إصدار.

أضاف الوزير، أن انضمام مصر إلى مؤشر «جي بي مورغان» يُعد بمثابة شهادة ثقة جديدة من المستثمرين الأجانب في صلابة الاقتصاد المصري، وقدرته على التعامل المرن مع التحديات العالمية، خاصة أن 90 في المائة من المستثمرين الأجانب الذي شملهم استطلاع الرأي، أبدوا دخول مصر لمؤشر «جي بي مورغان»، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تعكس الجهود المتواصلة لوزارة المالية لخفض

«أركابيتا» للاستثمارات البديلة تستحوذ على «نايشوايد» الأميركية للتقييم العقاري

المنامة، الشرق الأوسط،

أعلنت الشركة العالمية للاستثمارات البديلة «أركابيتا» غروب هولدنغز» استحواذها على حصة مسيطرة في شركة نايشوايد بروورتي أبراريل سيرفيسز «نايشوايد»، ثاني أكبر شركة في قطاع إدارة التقييم العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية، التي تقدم خدماتها لمؤسسات الرهن العقاري في جميع أنحاء الولايات الأميركية. وتملك «نايشوايد» شبكة تضم أكثر من 15 ألف خبير

تقييم عقاري مرخص له بمزاولة المهنة، وتشمل قائمة المتعاملين معها أكثر من 100 مؤسسة إقراض كبرى ممتازة، بالإضافة إلى 21 مؤسسة من أكبر 25 مؤسسة مقدمة لقروض الرهن العقاري للشركات في الولايات المتحدة.

وكانت «نايشوايد» قد استكملت خمس صفقات استحواذ على شركات مماثلة في نفس القطاع خلال السنوات القليلة الماضية، وقد نمت إيراداتها بمعدل سنوي مركب بلغ 14,3 في المائة على مدى

السنوات الأربع الماضية، وهو الأمر الذي يدعم توقعات إدارة «نايشوايد» بنمو إيرادات الشركة وأرباحها المعدلة قبل تكاليف التمويل والضرائب والاستهلاك والإطفاءات لعام 2021 لتصل إلى 144 مليون دولار و15 مليون دولار على التوالي.

وقال عاطف أحمد عبد الملك، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أركابيتا»: «لقد اجتذبتنا نايشوايد بنموذج أعمالها غير كثيف الأصول والمدر لتدفقات نقدية كبيرة، وبالإضافة إلى

ذلك، فإن ما يقارب 50 في المائة من عملاء (نايشوايد) حافظوا على علاقات قوية مع الشركة منذ أكثر من 6 سنوات، ما يبرز قدرتها على الاحتفاظ بقاعدة عملائها وتتميتها. كذلك، فإن الشركة تستفيد من معدل تحويل للتدفقات النقدية الصافية يتجاوز نسبة 99 في المائة».

من جانبه، قال نيل كارتر، العضو المنتدب ورئيس قطاع الاستثمار في الأسهم الخاصة في الولايات المتحدة بمجموعة «أركابيتا»: «تمثل شريحة

العقارات السكنية فئة الأصول الأكبر في الولايات المتحدة، وهي تتميز بعوامل أساسية سليمة بحفزها النمو السكاني وعلى الأخص في شريحة مشتري المنازل وزيادة مشاريع بناء المنازل الجديدة، التي يتزايد معها الإقبال على الحصول على خدمات التقييم العقاري التي تعد شرطاً رقابياً إلزامياً لتقديم قروض الرهن العقاري لأغراض شراء المنازل الجديدة وإعادة تمويل القروض الحالية، وتنفيذ عمليات إغلاق الرهن. وقد وصل حجم سوق خدمات التقييم

العقاري في الولايات المتحدة، وهي تتميز بعوامل أساسية سليمة بحفزها النمو السكاني وعلى الأخص في شريحة مشتري المنازل وزيادة مشاريع بناء المنازل الجديدة، التي يتزايد معها الإقبال على الحصول على خدمات التقييم العقاري التي تعد شرطاً رقابياً إلزامياً لتقديم قروض الرهن العقاري لأغراض شراء المنازل الجديدة وإعادة تمويل القروض الحالية، وتنفيذ عمليات إغلاق الرهن. وقد وصل حجم سوق خدمات التقييم

العقاري في الولايات المتحدة، وهي تتميز بعوامل أساسية سليمة بحفزها النمو السكاني وعلى الأخص في شريحة مشتري المنازل وزيادة مشاريع بناء المنازل الجديدة، التي يتزايد معها الإقبال على الحصول على خدمات التقييم العقاري التي تعد شرطاً رقابياً إلزامياً لتقديم قروض الرهن العقاري لأغراض شراء المنازل الجديدة وإعادة تمويل القروض الحالية، وتنفيذ عمليات إغلاق الرهن. وقد وصل حجم سوق خدمات التقييم

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING

with Frank Kane

GUEST
H. DELANO ROOSEVELT
President and CEO of the US-Saudi Business Council

The grandson of President Franklin Roosevelt talks about the enduring relationship between America and the Kingdom of Saudi Arabia.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

روايات تناولان حياة شخصيتين نسويتين مشهورتين

من الذي يسرد السيرة الذاتية؟ أهو مؤلفها أم أن هناك سارداً مستقلاً عنه؟

د. نادية هناوي

تعد السيرة شكلاً من أشكال كتابة التاريخ، ونظراً لأهمية دورها في توثيق حياة المشاهير، غدت من الأدب الشخصي. وتتنوع صيغ كتابة السير الروائية، فمن الترجمة التي تعد أكثر تلك الصيغ قدماً، إلى السيرة الذاتية، والسيرة الغيرية، والسيرة النسوية، وغيرها. وعادة ما تسمى الرواية التي موضوعها شخصية حقيقية مشهورة بـ«رواية السيرة»، وهي تختلف عن الرواية التي موضوعها شخصية متخيلة، وتتمركز حولها البطولة، وتلقى عندها خيوط الحكمة تازماً وانفراجاً.

ولأن رواية السيرة نمط من أنماط كتابة التاريخ، يغدو التطابق الزمني مع الماضي - كما يذهب ميشال بوتور - طريقاً لإلقاء نظرة على المستقبل. ووصف فيليب لوجون هذا التطابق بالميثاق السيري الذي يسببه تغدو الحياة منجبة للنسوية، وليس العكس. وتساءل لوجون، وهو يصعد الضمائر السردية، ما المانع من كتابة المرء سيرته بضمير الغائب؟

وهذا التساؤل يُخفي وراءه إشكالية كبيرة لم يستطع لوجون حلها، وتعلق بالذي يسرد السيرة الذاتية، أهو مؤلفها أم أن هناك سارداً مستقلاً عنه؟ وهل يختلف الأمر مع كل واحد منهما، فيما إذا كان السرد بضمير المتكلم أو كان بضمير الغائب؟

عموماً تظل الإشكالية مع السيرة الذاتية أكبر منها مع السيرة الغيرية أو الترجمة، لأن في الأخيرة يكون السارد ذا هيئة واضحة مستقلة عن

هيئة الشخصية صاحبة السيرة. وتختلف رواية السيرة عن الرواية التسجيلية أو الوثائقية، لأن الآخرين تتعلقان بفترة زمنية محددة أو قضية عامة، بها ترتبط مجموعة من الشخصيات، وإليها تعود الوثائق المدمجة في النص السري. وعادة ما تستعين الرواية التسجيلية بالكولاج والمونتاج لأجل إعطاء النص سمة وقائية، وفي الوقت نفسه يتخفى السارد عن أعين القراء. وأياً كانت السيرة، فإن أهميتها اليوم واضحة، بما صارت تحرزه من تقدم على سائر الأنواع السردية النسوية في جنس الرواية، فضلاً عن تصدرها عالم الإنتاج الروائي عربياً وعالمياً.

وتتعدد الأسباب وراء هذا الاهتمام الكبير بالكتابة السيرية، منها ما تؤيده من دور تاريخي في توثيق حياة الأشخاص المشهورين وتعريف الناس بها؛ فالسيرة بمثابة وثيقة من وثائق التاريخ. ومنها أيضاً أسباب تزيينية تتعلق بالمجتمع الاستهلاكي، في ظل النظام الرأسمالي الجديد، حيث الفرد مستقل بشروط اقتصادية، فيكون من حقّه إشهار سيرته أو سيرة أي مشهور من المشاهير، وفي الوقت نفسه يساهم في كتابة تاريخ شخصية، لها حقها في أن توثق مراحل حياتها. وهذه الملكية الخاصة للتاريخ الشخصي يعارضها النظام الاشتراكي الذي يجنب النظر إلى التاريخ الشخصي ملكية خاصة، كما لا يرى الفرد مستقلاً اقتصادياً ولا المجتمع مستهلكاً وبانحاً.

ولا مجال لتعداد الروايات السيرية الذاتية منها والغيرية، وهي تختلف في الأهمية، لا

بجانب طبيعة الرجال والنساء ذوي السير، وإنما أيضاً حسب فنية الاستغلال السري وطبيعة التفتن في توظيف فكرة التطابق الزمني وقاطبة السارد فيما يقوم به من مهام السرد والتوثيق التي بها يتحقق الميثاق السري. وسنمثل على ذلك بروايتين سيريتين تقاربتا في أنهما اتخذتا موضوعهما من الأيام الأخيرة في حياة شخصيتين نسويتين مشهورتين، الأولى هي مي زيادة في رواية «مي - ليالي إيتريس كويبا - ثلاثمائة ليلة وليلة في جحيم العصفورية» 2018، لواسيني الأعرج، والمرأة الثانية هي معمارية عالمية في رواية «عمتي زهاوي» 2020 لخضير فليح الزيدي.

بجانب طبيعة الرجال والنساء ذوي السير، وإنما أيضاً حسب فنية الاستغلال السري وطبيعة التفتن في توظيف فكرة التطابق الزمني وقاطبة السارد فيما يقوم به من مهام السرد والتوثيق التي بها يتحقق الميثاق السري. وسنمثل على ذلك بروايتين سيريتين تقاربتا في أنهما اتخذتا موضوعهما من الأيام الأخيرة في حياة شخصيتين نسويتين مشهورتين، الأولى هي مي زيادة في رواية «مي - ليالي إيتريس كويبا - ثلاثمائة ليلة وليلة في جحيم العصفورية» 2018، لواسيني الأعرج، والمرأة الثانية هي معمارية عالمية في رواية «عمتي زهاوي» 2020 لخضير فليح الزيدي.



لأن رواية السيرة نمط من أنماط كتابة التاريخ يغدو التطابق الزمني مع الماضي طريقاً لإلقاء نظرة على المستقبل

والآخر من الرواية إلى المتاسرد تحت عنوان «هي لم تمت، لكنها شُبهت لهم، ليلة 17 أيلول 2017 وما تلاها»، متخذاً من نفسه سارداً ذاتياً ومعه في زيادة شخصية مسرودة في صورة روح شغيفة ترافقه وتهمس إليه بالأسرار. وهذا التلاقي الفني للسرد بالميتاسرد حقق للرواية تطابقاً زمنياً هو بمثابة ميثاق سيري أعلى للرواية سمة وثائقية بـ أشكال من التطابق: الأول تطابق السارد ياسين الأبيض مع المؤلف واسيني الأعرج، والثاني تطابق مي زيادة الحقيقية مع مي زنهاوي المصغرة، التي سمع السيرة بعودة المؤلف في الربيع

وبعد ثمان ميتاسردي تمثل في لقاء المؤلف بالباحثة روز خليل، الشغوف بقصة مي زيادة، والأستاذة الجامعية ذاتياً ومعه في زيادة شخصية مسرودة في صورة روح شغيفة ترافقه وتهمس إليه بالأسرار. وهذا التلاقي الفني للسرد بالميتاسرد حقق للرواية تطابقاً زمنياً هو بمثابة ميثاق سيري أعلى للرواية سمة وثائقية بـ أشكال من التطابق: الأول تطابق السارد ياسين الأبيض مع المؤلف واسيني الأعرج، والثاني تطابق مي زيادة الحقيقية مع مي زنهاوي المصغرة، التي سمع السيرة بعودة المؤلف في الربيع

وبعد ثمان ميتاسردي تمثل في لقاء المؤلف بالباحثة روز خليل، الشغوف بقصة مي زيادة، والأستاذة الجامعية ذاتياً ومعه في زيادة شخصية مسرودة في صورة روح شغيفة ترافقه وتهمس إليه بالأسرار. وهذا التلاقي الفني للسرد بالميتاسرد حقق للرواية تطابقاً زمنياً هو بمثابة ميثاق سيري أعلى للرواية سمة وثائقية بـ أشكال من التطابق: الأول تطابق السارد ياسين الأبيض مع المؤلف واسيني الأعرج، والثاني تطابق مي زيادة الحقيقية مع مي زنهاوي المصغرة، التي سمع السيرة بعودة المؤلف في الربيع

تدلي سببها من دون توظيف الميتاسرد، ولا الاستعانة بالمخطوطة، لكان أكثر قمعاً للذكورية وأكثر انتصاراً للنسوية، لكنه عند ذلك لن يتمكن من جعل روايته وثيقة تاريخية من وثائق التاريخ النسوي، ومنذرجة أيضاً في خاتمة الأدب النسوي، كما فعل باستعمال المخطوطة، وكان موفقاً بشكل كبير.

أما رواية «عمتي زهاوي» فلم تضيف إلى التاريخ النسوي أي إضافة، أولاً لأن المؤلف لم يتحرك العمة تتحدث بصوتها، بل قمعها حين قَدّم صفتها الشخصية عمّة على صفتها العمومية مهندسة عالمية، ليس لها نظير في العمارة ما بعد الحداثيّة. وإذا كان العنوان والاستهلال يوحيان بأن الرواية ستتمحور حول هذه الشخصية المشهورة، فإن المتحصر هو اقتصر كتابتها سيرتها على الفصل الأول المعنون «حسن العمة» الذي فيه يسرد حسن ابن أخيها قصة أيامها الأخيرة قبل موتها الغامض في إحدى مشافي أميركا، ومن بعدها تغيب الشخصية عن السرد مع انتهاء دور السارد حسن، لتقوم شخصيات آخر يتولى السرد في الفصول اللاحقة من الرواية. وأما ما ركز عليه الفصل الأول من ناحية المشروع الهندسي العائلي، فاضمحل تدريجياً مع الأصوات السردية الثلاثة؛ لحسن رضا غناوي، ولبس الحموي، والحاج صبري الخرخي، وصار المشروع في الفصل الأخير موضوعاً من موضوعات تتج بها الساحة العراقية، مما يتعلق بالمشروعات الوهمية وسبيل الأموال وشراء الذم والفساد المالي، ناهيك عن

أما ما يوحى بها عنوان الرواية مع استهلالها، فصلها الكولاجي، تحت عنوان «كلام جراد»، وإشارة المؤلف الافتتاحية: «التقريران الصحافيان كانا السبب في إلهامي نسج حكاية الرواية...». وزاد في توكيد هذا التقاطع أربعة منها تسرد بلسان سارد ذاتي، والفصل الأخير يسرد سارد موضوعي، وما أراد السارد الأول توكيده، وهو سرد سيرة نسوية، خيب الساردون الثلاثة أفق التوقع فيه بتركيزهم على المشروع الهندسي الذي حل محل الشخصية، وغدت الرواية واقعية تقليدية. وكانت الرواية المؤلف أن يجعلها رواية سيرة، وينخذ من هذه الشخصية المشهورة هدفاً، لا مجرد وسيلة لهدف هو في الحقيقة لم يقدم ولم يؤخر فيما نعرفه.

أخارت طه حسين «الشخصية الجهورية» لمعرض أبوظبي للكتاب «خولة اللغة العربية» توصي بتعزيز محتواها على الإنترنت

«خولة اللغة العربية» توصي بتعزيز محتواها على الإنترنت



جانب من الفعالية

على هامش مشاركتها في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وعلى مدار يوم واحد نظم مركز أبوظبي للغة العربية، النسخة الثانية من «خولة اللغة العربية» بمشاركة أكثر من ثلاثين باحثاً وأكاديمياً، عبر خمسة محاور موزعة على جلسات متنوعة من العصف الذهني بتتبع عنوان عرض هو: «سبل النهوض بلغة الضاد في كافة المجالات وعلى كل المستويات». وذكر د. علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، أن النسخة الثانية من هذه الفعالية الثقافية المعرفية الرفيعة تحمل أهمية كبرى نظراً لأنها تقام ضمن الأجواء الثقافية التي يقدمها معرض القاهرة الدولي للكتاب بشكل عام، بمشاركة رواد المعرفة المصريين والمتخصصين المشاركين في جلسات العصف الذهني التي تضمنتها الخولة.

رواية «الحمامة» لباتريك زوسكيند بالعربية

وقال زوسكيند نفسه عن هذا العمل: «أنا أيضاً أقضي معظم حياتي في غرف صغيرة بشكل متزايد، وأجد صعوبة متزايدة في مغادرتها. لكنني أصل في يوم من الأيام أن أجد غرفة صغيرة تكون صغيرة جداً، وتحيط بي بإحكام لدرجة أنني أعتقد أنني أخذها بنفسني حينما أغادر». والمعروف عن زوسكيند، صاحب رواية «الطر» الشهيرة، أنه شخصية غامضة، فلا أحد يعرف، كما يقول بدر في تقديمه، «لا أحد يعرف طقوسه، ولا أحد يعرف الكثير مما نعرفه عن كتاب نحبه، ولا أحد يعرف أهدافه، ولكن عدم اليقين والخوف ليسا من مستوى واحد، فليس السبب في المنزل، ولا في الأشياء الصغيرة، ولكن في هذا العالم اللاعقلاني. هذه الرواية هي رواية رمزية معبرة عن العزلة الذاتية، أو المفروضة على الإنسان، رواية تفضح حياتنا العاجزة، وتصورنا كيف يمكننا أن نتهاوى ببساطة تحت سطوة الأشياء الثقافية، وليست العظيمة بالضرورة. إنها رواية واقعية للغاية، رغم نهايتها الخيالية التي تزيل الحافة الحزينة والفاسية لهذا العمل، وليس أدل على ذلك مما

الإبداع»، «العربية في التعليم»، «العربية في الخطاب الإعلامي التقليدي والجديد»، «العربية والبحث العلمي والمستقبل»، «إرث عميد الأدب العربي طه حسين». ومن أبرز التوصيات التي قدمها المناقشون تعزيز محتوى اللغة العربية على الإنترنت وإقامة مرصد لتصحيح استخدامها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن مجابهة الصور المشوهة لمدرسة العربية في الدراما وإبتكار البات مبدعة في تعليم العربية لغير الناطقين بها بالإضافة إلى استحداث جوائز للمتفوقين من الدارسين في لغة الضاد. وفي نهاية فعاليات الخولة، قام د. علي بن تميم بالاعلان عن اختيار عميد الأدب العربي د. طه حسين ليكون «الشخصية المحورية» لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته المقبلة في شهر يونيو (حزيران) من العام الحالي. وقال سعيد حمدان المدير التنفيذي لمركز أبوظبي للغة العربية إن «اختيار د. طه حسين لا يجسد فقط التقدير الكبير للثقافة المصرية ونجزها الكبير عبر العقود، ولكنه يكرس كذلك لقيم الاستشارة والوعي النقدي والشجاعة الفكرية التي يمثلها هذا الرجل العظيم الذي ربما يكون فقد بصره لكنه لم يفقد أبداً البصيرة».



لندن: «الشرق الأوسط»

حين تغيرنا عتبات البيوت للوئي عبد الإله كتاب ومفكرون وفنانون «في سياق مختلف»

انعكس على أسلوبه الروائي. وترك الثاني تأثيره على مستويين مختلفين: استثمار البناء الموسيقي في الكتابة، ورفض الأنظمة الفكرية المتحجرة. وعلى عكس كوندر، يجد لوئي عبد الإله، على سبيل المثال، أن الموسيقى عند كاتب عراقي هو الراحل نجيب المانع، الذي بنى لنفسه «معبداً موسيقياً كلاسيكياً وفر له ملاذاً منفصلاً عن الواقع». لم تترك أثرها على نثره، فقد ظل أسلوبه الإرتجال هو السائد في الكثير من كتاباته، فهو على الأغلب ينتقل من موضوع لآخر بروح تسودها أحياناً الخطابية أو التعليمية. ومن التداخل الفني، عبر الصداقة، نقراً عن تلك العلاقة الغريبة التي جمعت بين بكاسكو وبيراك، وكانت نقطة تحوّل في الفن التشكيلي. فمن خلال «تثبيتها رؤية مشتركة تمكّنا من تطوير المدرسة التعبيرية التي تحلل عناصر اللوحة إلى أسطوانات ومخروطات وأشكال هندسية أخرى، ضاربة عرض الحائط بالمنظور الذي ظل منذ عصر النهضة أساساً لنشئ المدارس الفنية في الرسم». وقد بلغت الرؤيا المشتركة بين الصديقين «حداً جعلهما يقدمان أعمالاً يصعب تخمين أي منهما وراءها، على الرغم من أنهما كانا يرسمان في مشغلين مختلفين». وكذلك كانت الصداقة بين الرسامين كرامازوف، و«الجريمة والعقاب»، من ناحية استخدامه «الكرنفالية» و«تعدد الأصوات»، والمحاكاة الساخرة، والحوارية. وبذلك أطلق باختين، دوستوفسكي من جديد، وانقذه من النسيان، بل أدخله حتى في العالم الأنغلو سكوني، الذي أساء تقدير أعماله كثيراً. وأتقد دوستوفسكي بدوره باختين، إذ إن احتفاء قوسمار (وزير الثقافة آنذاك أناتولي لونا تشاركي، بكتاب «شعرية دوستوفسكي»، أنقد باختين من النقي إلى سببها بسبب شكوك النظام السوفييتي بولائه؛ وكذلك نقراً مقارنة جديدة في تأثير الموسيقى والفلسفة على الإبداع الأدبي، كما في تأثير بيتوفن ونيتشه على كتابات الروائي الفرنسي - التشيكي ميلان كوندر. وكان تأثير الأول قد

فقراً فيها مقالات عن دانتي، وكارل ماركس، وتولستوي، وأبي العلاء المعري، ومباري شللي، ونيتهن، وبيتهوفن، وفنان جوح، ودوستوفسكي، وباختين، وكازو إيشيجورو، ووليم ترينفور، وميلان كوندر، وإيتالو كالفينو، وغاث طعمة فرمان، وفؤاد التكرلي، وشعمون بلاص، ومحمد مهدي الجواهري، ونجيب المانع، وفاصل السلطاني، وهدي بركات، وحيدر عبد المحسن وغيرهم. وميزة هذا الكتاب، رغم كثرة الكتاب والمفكرين والفنانين الذين تناولهم، أنه يلتقط جوانب وروايات من أعمالهم، ربما لم تُدرس سابقاً بشكل كافٍ، ويربط بين المشترك عند البعض منهم مع البعض الآخر، كما في دراسته عن «دوستوفسكي وباختين... من ينفذ من؟»، مستشهداً بكتاب «شعرية دوستوفسكي» لباختين الذي أعاد اكتشاف صاحب «الأخوة كرامازوف»، و«الجريمة والعقاب»، من ناحية استخدامه «الكرنفالية» و«تعدد الأصوات»، والمحاكاة الساخرة، والحوارية. وبذلك أطلق باختين، دوستوفسكي من جديد، وانقذه من النسيان، بل أدخله حتى في العالم الأنغلو سكوني، الذي أساء تقدير أعماله كثيراً. وأتقد دوستوفسكي بدوره باختين، إذ إن احتفاء قوسمار (وزير الثقافة آنذاك أناتولي لونا تشاركي، بكتاب «شعرية دوستوفسكي»، أنقد باختين من النقي إلى سببها بسبب شكوك النظام السوفييتي بولائه؛ وكذلك نقراً مقارنة جديدة في تأثير الموسيقى والفلسفة على الإبداع الأدبي، كما في تأثير بيتوفن ونيتشه على كتابات الروائي الفرنسي - التشيكي ميلان كوندر. وكان تأثير الأول قد

فقد بصره لكنه لم يفقد أبداً البصيرة».

تصمم بمزايا الصحة والسلامة وتخصّص لكل مبنى إلا أنها تواجه بتهم التعقّب

تطبيقات إلكترونية تحسّن ظروف العودة إلى المكاتب مع استمرار الجائحة

نيويورك، جولي ويه*

يواجه الموظفون العائدون إلى مكاتبهم في ظل استمرار الجائحة، الكثير من الأسئلة المستجدة: ما الإجراءات الصحية الاحترازية المفروضة؟ ما مدى الإزدحام في المكاتب؟ ما غرف الاجتماعات المتوفرة؟ وكيف يحصل الزوّار على انذونات الدخول إلى المبنى؟

لتسهيل هذه التغييرات، عمد عددٌ متزايد من المبرمجين إلى استخدام تطبيقات إلكترونية تزوّد العاملين بالإجابات التي يبحثون عنها.

تطبيقات المباني

تُصمم تطبيقات المباني لتأمين تواصل شاغلي المكاتب مع أقسام الصيانة والأمن والأنظمة اللوجيستية وبرامج بناء المجموعات. بدأت هذه التطبيقات باكتساب الشعبية عام 2018 كوسيلة لتعريف فاعلية المكاتب، وزاد انتشارها خلال الجائحة في ظل محاولات أرباب العمل حتّ الموظفين على العودة إلى المكاتب من خلال تعزيز سلامة وسهولة أداء المهام.

رأت ميغان روني، الشاغل الأولى لرئيس قسم العمليات في شركة «جي إل إل» العالمية المتخصصة في تجارة العقارات، أنّ «فيروس كوفيد سزّع دون شك تطوير هذه التطبيقات، وسزّع ووسّع حالات استخدامها».

نتيجة هذه التطبيقات تخصصية لتأمين كل موقع وكل مستأجر، بالإضافة إلى إمكانية توسيعها قدر المستطاع. يستطيع الموظفون استخدام التطبيق للدخول إلى المبنى وحجز غرف المؤتمرات وطلب الصيانة، بالإضافة إلى الحصول على المعلومات الضرورية لسلامتهم بسرعة كحالة الخاصة بالطوارئ أو الكوارث الطبيعية في المبنى. كما يستطيع مدير المبنى من خلالها مراقبة استخدام غرف العمل وغيرها من المساحات.

تسهّم هذه التطبيقات خلال الجائحة أيضاً في تعزيز خلو نشر السلامة في المكاتب من خلال نشر المعلومات الصحية في جميع أنحاء المبنى وتقليل التفاعل الجسدي. إلا أنّ انتشار هذه التطبيقات التي تتعقّب العاملين في مكان عملهم يؤدّي أيضاً إلى تزايد التحذيرات من المدافعين على الخصوصية، وتلغف روني إلى أنّ «المعار العنمد في الصناعة بات امتلاك كل مبنى تطبيقه الخاص، إذ لا تخلو المحادثات مع المستثمرين اليوم من السؤال عن أفضل تطبيق في هذا المجال».

زادت شركة «جسي إل إل» استثماراتها في منضبة «إتش كيو أو» الخاصة بتطبيقات الأبنية من



خلال جولة لجمع التبرعات العام الماضي. وتوجد شركات أخرى تركّز اليوم على تطوير تطبيقات المباني و«رايز بيلدينغز» و«هيلو».

وفي مجتمّع «شيكاجو لوب»، بدأت 15 شركة في برج مكنتي اسمه «77 ويست ويكر» باستخدام (تطبيق TranswesternHub و«بيلدينغ» في تطوير «كوهيغن» في بوليو (تومون) الماضي. أتاح هذا التطبيق لروالين غريفين، مديرة في البنك الاستثماري «رونشيلد أند كو»، استخدام هاتفها للقيام بمهام بسيطة كالقدّم بطلبات للصيانة أو تلقي إشعارات تفيد بوصول الزوّار، ما يمنحها المزيد من الحرية لمغادرة مكتبها. ولكنّ الميزة المفضّلة بالنسبة لها في التطبيق هي إمكانية طلب المصعد بواسطة عند دخولها إلى المبنى. ووصفت غريفين الأمر على الشكل التالي: «تجاوزت هذه الزاوية وتجد المصعد حاضراً. الأمر سهل جداً».

يستفيد موظفون آخرون في المبنى من التطبيق أيضاً، ولا داعي لقلق أحد من نسيان أو خسارة بطاقة المفتاح، حتى إنّ أولئك الذين يعملون حتى ساعات متأخرة أو خلال عطلة نهاية الأسبوع يستطيعون التحكم بدرجة حرارة المكتب وحجز غرف للمؤتمرات.

مزايا الصحة والسلامة

خلال الجائحة، أصبحت مزايا الصحة والسلامة الهاجس الأول في أثناء تطوير هذه التطبيقات وأبرزها بروتوكولات الحد من فيروس «كورونا»، ومعلومات تعقّب الاحتكاك، وإنذارات الطوارئ.

وقد شكّفت آني بانتيلي، رئيسة قسم العمليات في برج «بيشوسبيغيت 22» المكتبي الذي يتألّف من 62 طابقاً وافتتح عام 2020 في حي لنون المالي،

أنهم «لا يحتاجون للتواصل مع كل شركة للحصول على معلومات عن موظفيها». وكان البرج قد تعاون مع شركة «سمارت سبيس» لتطوير تطبيق خاص للمبنى.

تشير آني بانتيلي إلى أنّ مستأجري هذا النوع من المباني يسعون إلى زيادة العمليات «الخالية من الاحتكاك»، حسناً، توفّر تطبيقات المباني بعضاً من هذه المزايا كماكيفية حجز الزوّار مسبقاً لزيارتهم وتلقي رمز الاستجابة السريعة لمسحه عند الدخول بدل تسجيل الدخول في مكتب الأمن، وتشرع بانتيلي أنّ «المبنى لا يزال يملك فريقاً من الموظفين في النوازل ولكنهم يعملون كعناصر للترحيب». يضمّ تطبيق «ترانس ويسترن هاب» أبواباً آلية تفتح وتغلق دون لمسها لمراب السيارات ومدخل المبنى والمصعد وغرف المؤتمرات والحمامات. ويعد هذا النوع من التطبيقات أداة تقنية مهمة تساعد الناس على الشعور بالأمان بعد عودتهم إلى العمل في المكاتب، على حدّ تعبير ميرندا كورونادو - بروكوفر، نائبة المدير الأولى في شركة الخدمات «ترانس ويسترن» المتخصصة في تجارة العقارات، والتي ساعدت في الإشراف على تقديم التطبيق في المبنى.

نتيجة تطبيقات المباني أيضاً مراقبة استخدام غرف المؤتمرات والمقاهي وحصدات ركن السيارات بهدف تحسين العمليات. يعدّ جمع البيانات هذا جزءاً من خطوة أكبر بانجاح «التقنية المقاربية»، وهي عبارة عن مبدأ خاص بالعقارات يتيح للشركات مراقبة عدد الأشخاص الموجودين في كل قسم من المبنى، ما قد يساعد في توفير تكاليف التدفئة والتبريد والأضاءة في المساحات غير المستخدمة. ولكنّ الناشطين المتخصصين في حماية الخصوصية

يخشون أن يجرّبوا «تتبع» الموظفين، وأنّ الشركات التي تستخدم هذه التطبيقات قد تكون تتعقّب الموظفين عند الاحتكاك مع أشخاص آخرين، أو عند التحقّق من هوية أصحاب البيانات عند الاحتكاك مع الجهاز كأي أسلاك أخرى. أي الأحمر على الأحمر، والأسود على الأسود. أي سيارة 3 مرات قبل أن تحتاج إلى شحنها من جديد.

تدعي الشركة المصنعة أنّ «باور 600 تورش» يأتي مع مزايا موسعة للسلامة تتضمن نظام حماية سداسي النقاط حالياً من الشرارات، بالإضافة إلى حماية من الموجات الكهرومغناطيسية، والاتصالات عكسية، وحماية من الإحماء المفرط والتجارب الفائض. يضمّ الجهاز أيضاً خاصية الاستراحة التلقائية المدمجة ومهمتها التوقف عن العمل فور تشغيل الجهاز بواسطة البطارية. وبعداً عن الأسلاك التي تأتي معه، يبدو الجهاز كمصباح بقدرة 8 واط/ 1250 لوكس يضيء حتى ارتفاع 18 قدماً، ويضمّ 4 أضواء، أحدها للطوارئ.

يضمّ «باور 600 تورش» غطاءً علوياً للحماية يغطي منفذ شحن USB بجهد 5 فولت/ 2,4 أمبير لنشحن الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ووحدات «بي بي إس» أو أي جهاز آخر يحتاج إلى دفعة طاقة من جهاز بشحنة 2000 ملي أمبير/ ساعة. كما تجدرن أسلاك منفذ USB نقاط الإحصاءات المجهولة الهوية بطارية تشغيل السيارة، وبينهما يظهر مؤشر لعرض نسبة الطاقة في البطارية. ويحتفظ الجهاز

مصباح متعدد الاستخدامات

لتشغيل السيارة ومكبرات صوت للمكاتب



أدوات جديدة

واشنطن، غريغ إيلمان*

يلكم هذه الأجهزة والأدوات الجديدة:

● مصباح متعدد الاستخدامات: يجمع «باور أب 600 تورش» من «سكوتشي» Scosche's Powerup 600 Torch 3 أدوات لا يمكن الاستغناء عنها، مفيدة لأصحاب السيارات.

هذا الجهاز المحمول، بالإضافة إلى أنه مصباح، هو أيضاً موصل كهربائي لتشغيل السيارة عند الطوارئ، وكذلك مخزن للطاقة، في تصميم مضغوط يتيح الاحتفاظ به في صندوق السيارة الداخلي الصغير قرب السائق. ولكن القيمة الحقيقية لهذا الجهاز تظهر في أوقات الطوارئ.

مصباح «سحري»

تجدون داخل هذا المصباح (بابعد 10,5 / 2,37 / 23,5 بوصة) بطارية ليثيوم بوليمر بشحنة 29,6 واط / ساعة مع مصدر للتيار الكهربائي يتنازل للتشغيل شدته 600 أمبير قادر على تشغيل مركبة تعمل بالبنزين بسعة محرك متردد «في 8» أو محرك ديزل.

تستخدم أسلاك البطارية التي تأتي مع الجهاز كأي أسلاك أخرى، أي الأحمر على الأحمر، والأسود على الأسود. أي سيارة 3 مرات قبل أن تحتاج إلى شحنها من جديد.

تدعي الشركة المصنعة أنّ «باور 600 تورش» يأتي مع مزايا موسعة للسلامة تتضمن نظام حماية سداسي النقاط حالياً من الشرارات، بالإضافة إلى حماية من الموجات الكهرومغناطيسية، والاتصالات عكسية، وحماية من الإحماء المفرط والتجارب الفائض. يضمّ الجهاز أيضاً خاصية الاستراحة التلقائية المدمجة ومهمتها التوقف عن العمل فور تشغيل الجهاز بواسطة البطارية. وبعداً عن الأسلاك التي تأتي معه، يبدو الجهاز كمصباح بقدرة 8 واط/ 1250 لوكس يضيء حتى ارتفاع 18 قدماً، ويضمّ 4 أضواء، أحدها للطوارئ.

يضمّ «باور أب 600 تورش» غطاءً علوياً للحماية يغطي منفذ شحن USB بجهد 5 فولت/ 2,4 أمبير لنشحن الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ووحدات «بي بي إس» أو أي جهاز آخر يحتاج إلى دفعة طاقة من جهاز بشحنة 2000 ملي أمبير/ ساعة. كما تجدرن أسلاك منفذ USB نقاط الإحصاءات المجهولة الهوية بطارية تشغيل السيارة، وبينهما يظهر مؤشر لعرض نسبة الطاقة في البطارية. ويحتفظ الجهاز

تقدم مكبرات صوت للمكاتب: تقدم مكبرات الصوت «كريبتفنر تي 60» Creatives T60 desk speakers عدداً كبيراً من المزايا، فيمكن استخدامها كنظام صوتي باتصالات رقمية، وتناظرية، ولأسلاكية مع فاعلية عالية لبينة العمل من المنزل.

تنتج هذه المكبرات صوتاً مبهراً بالنظر لسعرها الزميد (79,99 دولار)، وتضمّ بتصميمها المضغوط (مقاسات المكيبر الأيسر 5,79 / 3,62 / 7,84 بوصة - والمكيبر الأيمن 6,18 / 3,62 / 7,84 بوصة) تقنيات «كلير ديالوغ» (الحوار الواضح) و«سوراوند» (للإحاطة الصوتية من تطوير قسم «ساوند بلاستر».

يشرح موقع الشركة الإلكتروني أنّ تقنية «كلير ديالوغ» تستخرج الأصوات والحوارات المخفية عبر تقنية معالجة صوتية، ومن ثمّ تعززها وتضخمها، ما يتيح للمستخدم سماع كل مقطع لفظي

بشحنه لمدة 6 أشهر، وهو حائز على تصنيف IPX65 المقاوم للمياه مع غطاء المعلومات المكانية للأصوات الواردة عبر مرشحات «ساوند بلاستر» الصوتية. تحسّن هاتان التقنيتان التجربة السمعية لمحتوى المصدر النثائي والمتعدد القنوات، وتمنح المستخدم تجربة استماع حقيقية. قدمت هذه المكبرات أداءً رائعاً عند وصلها بلايتوب ومتلقي ستيريو وخدمة تدفق بواسطة البلوتوث بفضل مستواها الصوتي المرتفع والأقوى مما يستطيع معظم المصنّعين والآخرى تحملها، فضلاً عن أنها تنتج صوتاً متوازناً مع خيارات متنوعة تتوافق مع ذوق المستخدم. ويحتوي كل مكبر على محرك 2,75 بوصة، كامل النطاق (استجابة التردد 50 - 20000 هرتز)، وتضمّ بتصميمها المضغوط (مقاسات المكيبر الأيسر 5,79 / 3,62 / 7,84 بوصة - والمكيبر الأيمن 6,18 / 3,62 / 7,84 بوصة) تقنيات «كلير ديالوغ» (الحوار الواضح) و«سوراوند» (للإحاطة الصوتية من تطوير قسم «ساوند بلاستر».

يشرح موقع الشركة الإلكتروني أنّ تقنية «كلير ديالوغ» تستخرج الأصوات والحوارات المخفية عبر تقنية معالجة صوتية، ومن ثمّ تعززها وتضخمها، ما يتيح للمستخدم سماع كل مقطع لفظي

تقدم مكبرات صوت للمكاتب: تقدم مكبرات الصوت «كريبتفنر تي 60» Creatives T60 desk speakers عدداً كبيراً من المزايا، فيمكن استخدامها كنظام صوتي باتصالات رقمية، وتناظرية، ولأسلاكية مع فاعلية عالية لبينة العمل من المنزل.

تنتج هذه المكبرات صوتاً مبهراً بالنظر لسعرها الزميد (79,99 دولار)، وتضمّ بتصميمها المضغوط (مقاسات المكيبر الأيسر 5,79 / 3,62 / 7,84 بوصة - والمكيبر الأيمن 6,18 / 3,62 / 7,84 بوصة) تقنيات «كلير ديالوغ» (الحوار الواضح) و«سوراوند» (للإحاطة الصوتية من تطوير قسم «ساوند بلاستر».

يشرح موقع الشركة الإلكتروني أنّ تقنية «كلير ديالوغ» تستخرج الأصوات والحوارات المخفية عبر تقنية معالجة صوتية، ومن ثمّ تعززها وتضخمها، ما يتيح للمستخدم سماع كل مقطع لفظي

تقدم مكبرات صوت للمكاتب: تقدم مكبرات الصوت «كريبتفنر تي 60» Creatives T60 desk speakers عدداً كبيراً من المزايا، فيمكن استخدامها كنظام صوتي باتصالات رقمية، وتناظرية، ولأسلاكية مع فاعلية عالية لبينة العمل من المنزل.

تنتج هذه المكبرات صوتاً مبهراً بالنظر لسعرها الزميد (79,99 دولار)، وتضمّ بتصميمها المضغوط (مقاسات المكيبر الأيسر 5,79 / 3,62 / 7,84 بوصة - والمكيبر الأيمن 6,18 / 3,62 / 7,84 بوصة) تقنيات «كلير ديالوغ» (الحوار الواضح) و«سوراوند» (للإحاطة الصوتية من تطوير قسم «ساوند بلاستر».

يشرح موقع الشركة الإلكتروني أنّ تقنية «كلير ديالوغ» تستخرج الأصوات والحوارات المخفية عبر تقنية معالجة صوتية، ومن ثمّ تعززها وتضخمها، ما يتيح للمستخدم سماع كل مقطع لفظي

تقدم مكبرات صوت للمكاتب: تقدم مكبرات الصوت «كريبتفنر تي 60» Creatives T60 desk speakers عدداً كبيراً من المزايا، فيمكن استخدامها كنظام صوتي باتصالات رقمية، وتناظرية، ولأسلاكية مع فاعلية عالية لبينة العمل من المنزل.

تنتج هذه المكبرات صوتاً مبهراً بالنظر لسعرها الزميد (79,99 دولار)، وتضمّ بتصميمها المضغوط (مقاسات المكيبر الأيسر 5,79 / 3,62 / 7,84 بوصة - والمكيبر الأيمن 6,18 / 3,62 / 7,84 بوصة) تقنيات «كلير ديالوغ» (الحوار الواضح) و«سوراوند» (للإحاطة الصوتية من تطوير قسم «ساوند بلاستر».

يشرح موقع الشركة الإلكتروني أنّ تقنية «كلير ديالوغ» تستخرج الأصوات والحوارات المخفية عبر تقنية معالجة صوتية، ومن ثمّ تعززها وتضخمها، ما يتيح للمستخدم سماع كل مقطع لفظي

تقدم مكبرات صوت للمكاتب: تقدم مكبرات الصوت «كريبتفنر تي 60» Creatives T60 desk speakers عدداً كبيراً من المزايا، فيمكن استخدامها كنظام صوتي باتصالات رقمية، وتناظرية، ولأسلاكية مع فاعلية عالية لبينة العمل من المنزل.

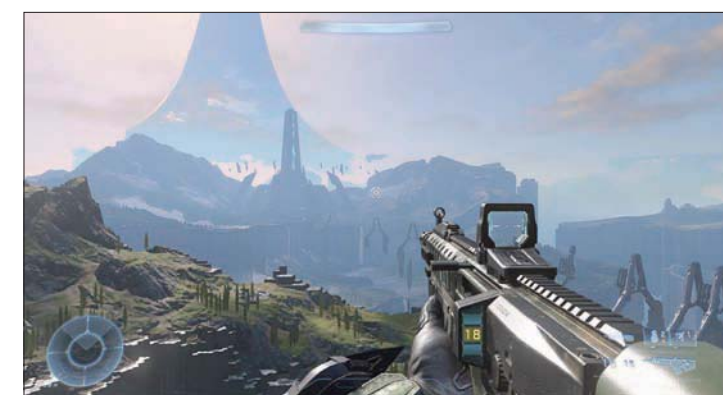
تنتج هذه المكبرات صوتاً مبهراً بالنظر لسعرها الزميد (79,99 دولار)، وتضمّ بتصميمها المضغوط (مقاسات المكيبر الأيسر 5,79 / 3,62 / 7,84 بوصة - والمكيبر الأيمن 6,18 / 3,62 / 7,84 بوصة) تقنيات «كلير ديالوغ» (الحوار الواضح) و«سوراوند» (للإحاطة الصوتية من تطوير قسم «ساوند بلاستر».

يشرح موقع الشركة الإلكتروني أنّ تقنية «كلير ديالوغ» تستخرج الأصوات والحوارات المخفية عبر تقنية معالجة صوتية، ومن ثمّ تعززها وتضخمها، ما يتيح للمستخدم سماع كل مقطع لفظي

تقدم مكبرات صوت للمكاتب: تقدم مكبرات الصوت «كريبتفنر تي 60» Creatives T60 desk speakers عدداً كبيراً من المزايا، فيمكن استخدامها كنظام صوتي باتصالات رقمية، وتناظرية، ولأسلاكية مع فاعلية عالية لبينة العمل من المنزل.

تمرد ذكاء صناعي وصدافة مع آخر في كوكب مبهري مليء بالخلوقات الفضائية

«هالو إنفينيت»: معارك ملحمية عبر المجرات



بيئة مبهرة

وتقدم اللعبة نمط اللعب الفردي، إلى جانب الجماعي الذي سيمتعه بسبل عدة للعب، تشمل Capture the Flag وDeathmatch، والقدرة على التنافس بين فريقين، كل منهما مكون من 4 لاعبين، والتنافس بصحبة 24 لاعباً. ويمكن استخدام قدرات تعزز من مهارات اللاعب لفترة محدودة في نمط اللعب الجماعي، مثل سرعة التنقل والتخفي ورد الطلقات عن اللاعب نحو العدو، وغيرها. وتقدم اللعبة كذلك مجموعة من مراحل التدريب للاعبين الجدد وتجربة الأسلحة المختلفة ضد الأعداء.



معارك ضارية في صراع عبر المجرات

25 ساعة، سواجوهون خلالها أعداء متنوعين وغيرهم خارقون يتمتعون بذكاء كبير عند قتالهم؛ الأمر الذي يجعل المعارك معهم مزيجا من القتال والتفكير للتفوق على دهاء تلك الشخصيات. ويمكن للاعب استخدام مجموعة من الأسلحة والمركبات المختلفة الموجودة في العديد من الأجزاء السابقة، مثل مركبة Warthog المشهورة. كما تقدم اللعبة مجموعة من التحديات الجديدة للشخصية الرئيسية، مثل خطاف التعلق الذي يسمح للشخصية سحب نفسها نحو

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

مركبة فضائية تابعة للمركز على «ماستر تشيف» ويعيد الطاقة إلى سترته الخاصة، ليقرر «ماستر تشيف» إكمال القتال ضد مجموعة المخلوقات الفضائية، ويسافران إلى كوكب «زيئا هالو» الذي تضرر بشكل كبير دون معرفة ما الذي تسبب بذلك، ويعثر «ماستر تشيف» على تقنية ذكاء صناعي اسمها «السلاح» Weapon التي تعمل على محاكاة تفكير وتصرفات للحصول على مغامرة فضائية رائعة وملبية بالتحديات الممتعة. ويمكن القول بأن اللعبة تقدم شعوراً يشابه ذلك الموجود في الجزئين الأول والثالث، والذنان يعتبران من أفضل الإصدارات الكلاسيكية للسلسلة.

قصة ملحمية

تدور أحداث اللعبة في العام 2560، حيث يقوم الذكاء الصناعي «كورتانا» بالتعاون مع تقنيات ذكاء صناعي أخرى والتمرد على المركز الفضائي التابع للأمم المتحدة، والاستيلاء على أسلحة خاصة وإخضاع المجرة لسيطرته. وتقوم مجموعة من المخلوقات الفضائية اسمها «المفيون» The Banished بالقتال ضد قوات المركز الفضائي، ويقود الجندي «ماستر تشيف» دون «117» التابع للمركز الفضائي مهمة الصناديق لسطوة لشركته السابقة «كورتانا».

وتعود قليلاً إلى العام 2559، حيث تنق المهام صعبة خاصة بالمركز الفضائي التابع للأمم المتحدة، ومن ثمّ إلقاء «ماستر تشيف» في الفضاء. وبعد مرور 6 أشهر على ذلك، يعثر قائد

تدور أحداث اللعبة في العام 2560، حيث يقوم الذكاء الصناعي «كورتانا» بالتعاون مع تقنيات ذكاء صناعي أخرى والتمرد على المركز الفضائي التابع للأمم المتحدة، والاستيلاء على أسلحة خاصة وإخضاع المجرة لسيطرته. وتقوم مجموعة من المخلوقات الفضائية اسمها «المفيون» The Banished بالقتال ضد قوات المركز الفضائي، ويقود الجندي «ماستر تشيف» دون «117» التابع للمركز الفضائي مهمة الصناديق لسطوة لشركته السابقة «كورتانا».

وتعود قليلاً إلى العام 2559، حيث تنق المهام صعبة خاصة بالمركز الفضائي التابع للأمم المتحدة، ومن ثمّ إلقاء «ماستر تشيف» في الفضاء. وبعد مرور 6 أشهر على ذلك، يعثر قائد

تدور أحداث اللعبة في العام 2560، حيث يقوم الذكاء الصناعي «كورتانا» بالتعاون مع تقنيات ذكاء صناعي أخرى والتمرد على المركز الفضائي التابع للأمم المتحدة، والاستيلاء على أسلحة خاصة وإخضاع المجرة لسيطرته. وتقوم مجموعة من المخلوقات الفضائية اسمها «المفيون» The Banished بالقتال ضد قوات المركز الفضائي، ويقود الجندي «ماستر تشيف» دون «117» التابع للمركز الفضائي مهمة الصناديق لسطوة لشركته السابقة «كورتانا».

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

معارك ضارية في صراع عبر المجرات

أستراليا في مهمة سهلة أمام عُمان... وكوريا الجنوبية تطمح لعبور سوريا... وإيران تستقبل الإمارات السعودية واليابان... «سباق الكبار» نحو كأس العالم 2022

إيران والسعودية، لحجز طاقاتها العاشرة تواليًا، والحادية عشرة في تاريخها إلى النهائيات، علماً بأنها تحتل فرصة التأهل حتى في حالتي التعادل والخسارة، شرط تغلب الإمارات أمام مضيفتها إيران في طهران.

وتخوض كوريا الجنوبية المنتخب الآسيوي الوحيد الذي بلغ نصف النهائي في المونديال، عندما شارك في استضافة نسخة 2002 مع اليابان- المباراة، في غياب نجم توتنهام الإنجليزي هيوغ من سون، ومهاجم ولغرامبوتون الإنجليزي هوانغ في تشان، بسبب الإصابة، ولاعب الوسط المدافع يونغ وو يونغ، بسبب الإيقاف.

في المقابل، فقتت سوريا التي لم تفرز حتى الآن في الدور الثالث على غرار العراق وفيتنام، وهي التي حققت 7 انتصارات متتالية في المراحل الثماني للدور الثاني، أمالها في التأهل المباشر، وتجد نفسها ومدريها الروماني فاليريو



هل تستمر أفراح «البيض» الإماراتي أمام المنتخب الإيراني؟ (رويترز)

من المواجهة التي كانت في طريقها للتعاقد الإيجابي بهدف مُثلًا، ويملك منتخب اليابان 15 نقطة، جاءت من خلال انتصاره في 5 مباريات، مقابل خسارته في 2 مباراة، أمام عُمان والسعودية، في حين لم يحضر التعادل في مباريات منتخب اليابان في

التصفيات الحاسمة حتى الآن. وتنتظر «الساموراي» قمة ثارية أخرى في الجولة المقبلة أمام أستراليا التي تخوض اختياراً سهلاً أمام عُمان، التي خرجت خالية الوفاض من التصفيات. وتترك اليابان جيداً أن تعثرها أمام السعودية سيكلفها خسارة المركز الثاني، وبالتالي ستحاول استغلال عامل الأرض لكسب النقاط الثلاث؛ خصوصاً أنها تنتظرها مباراة سهلة في المرحلة الأخيرة أمام فيتنام الأخيرة من دون رصيد، بينما تحل أستراليا ضيفة على

المركز الثاني، وبالتالي ستحاول استغلال عامل الأرض لكسب النقاط الثلاث؛ خصوصاً أنها تنتظرها مباراة سهلة في المرحلة الأخيرة أمام فيتنام الأخيرة من دون رصيد، بينما تحل أستراليا ضيفة على

المركز الثاني، وبالتالي ستحاول استغلال عامل الأرض لكسب النقاط الثلاث؛ خصوصاً أنها تنتظرها مباراة سهلة في المرحلة الأخيرة أمام فيتنام الأخيرة من دون رصيد، بينما تحل أستراليا ضيفة على

المركز الثاني، وبالتالي ستحاول استغلال عامل الأرض لكسب النقاط الثلاث؛ خصوصاً أنها تنتظرها مباراة سهلة في المرحلة الأخيرة أمام فيتنام الأخيرة من دون رصيد، بينما تحل أستراليا ضيفة على

المركز الثاني، وبالتالي ستحاول استغلال عامل الأرض لكسب النقاط الثلاث؛ خصوصاً أنها تنتظرها مباراة سهلة في المرحلة الأخيرة أمام فيتنام الأخيرة من دون رصيد، بينما تحل أستراليا ضيفة على

عُمان وفيتنام، مقابل تعادله أمام أستراليا، فإن «الأخضر» السعودي يملك دافعاً مثالياً؛ إذ استقبلت شبابه 3 أهداف فقط.

وتبقت 3 مباريات لـ «الأخضر» السعودي في رحلة بلوغ المونديال، إذا ما نجح في انتزاع إحدى البطاقات الآسيوية الأربعة المباشرة؛ حيث سواجه اليابان ثم الصين في الجولة القادمة، على أن يختم مبارياته بمواجهة أستراليا في السعودية، وهي المباراة التي يتطلع «الأخضر» لحجز بطاقة التأهل قبل وصولها.

في المقابل، يدخل منتخب اليابان مباراته أمام السعودية

عُمان وفيتنام، مقابل تعادله أمام أستراليا، فإن «الأخضر» السعودي يملك دافعاً مثالياً؛ إذ استقبلت شبابه 3 أهداف فقط.

وتبقت 3 مباريات لـ «الأخضر» السعودي في رحلة بلوغ المونديال، إذا ما نجح في انتزاع إحدى البطاقات الآسيوية الأربعة المباشرة؛ حيث سواجه اليابان ثم الصين في الجولة القادمة، على أن يختم مبارياته بمواجهة أستراليا في السعودية، وهي المباراة التي يتطلع «الأخضر» لحجز بطاقة التأهل قبل وصولها.

في المقابل، يدخل منتخب اليابان مباراته أمام السعودية

المتوقع أن يكون على مقاعد البدلاء، وذلك بعد أن شارك لاعباً أساسياً في مباراة عُمان، وتم تغييره عند الدقيقة الثلاثين من شوط المباراة الأول؛ إذ حل بديلاً عنه هتان باهيري.

وسيعمل الفرنسي على تجنب استقبال خسارة أولى له في التصفيات الحالية؛ حيث يدرك أن وصيفة منتخب اليابان سيعمل جاهداً على انتزاع نقاط المباراة التي ستقيمه ثانياً في ترتيب المجموعة، ورغم انخفاض المعدل التهديفي للمنتخب السعودي في مبارياته الأخيرة التي فاز في اثنتين منها بهدف وحيد دون رد، وكانتا أمام

19 نقطة، وبفارق 4 نقاط عن اليابان؛ إذ يحتاج هذا المساء إلى الانتصار من أجل حسم عبوره قبل نهاية التصفيات بجولتين نحو المونديال، بينما سيؤجل التعادل حسم التأهل حتى الجولة القادمة في مارس (آذار) المقبل.

ويدخل «الأخضر» السعودي اللقاء بعد سلسلة مثالية في التصفيات الحالية التي حقق فيها عدد انتصارات غير مسبوقة، ورصيداً من النقاط سيكون الأعلى في تاريخ مشاركته بالتصفيات النهائية المؤهلة للمونديال؛ حيث نجح في الفوز في 6 مباريات من أصل 7 خاضها حتى الآن، مع تعادل وحيد حضر في مواجهة أستراليا.

ويقتد الفرنسي إيرفي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، القائد سلمان الفرج الذي يواصل غيابه للمباراة الثانية على التوالي؛ حيث تم استبعاده من المعسكر الحالي بعد تعرضه لإصابة خلال مشاركته مع فريقه الهلال، في حين تم استبعاد صالح الشهرقي بعد نهاية مباراة عُمان، لتعرضه للإصابة؛ إذ سيكون عبد الله الحمدان الورقة الهجومية الراحلة هذا المساء.

ويتوقع أن يواصل رينارد مع الأسماء ذاتها التي شارك بها بصورة أساسية في مباراة عُمان، باستثناء اللاعب سامي النجعي

بصورة مجموعة الثانية برصيد

الرياض، فهد العيسى

تسعى السعودية وكوريا الجنوبية إلى اللحاق بإيران في النهائيات، عندما تخوضان، اليوم الثلاثاء، الجولة الثامنة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022 في قطر.

ويلعب المنتخبان خارج قواعدهما؛ حيث تحل السعودية ضيفة على اليابان ضمن منافسات المجموعة الثانية، وكوريا الجنوبية على سوريا ضمن المجموعة الأولى. وكانت إيران أول المتاهلين إلى العرس العالمي عن القارة الآسيوية، إلى جانب قطر المضيفة، عقب فوزها على جارتها العراق 1- صفر الخميس، معززة صدارتها للمجموعة الأولى برصيد 19 نقطة، بفارق نقطتين أمام مطاردتها المباشرة كوريا الجنوبية، و10 نقاط عن الإمارات الثالثة.

في المقابل، تصدر السعودية المجموعة الثانية برصيد 19 نقطة أيضاً بفارق 4 نقاط عن اليابان، و5 نقاط عن أستراليا.

ويتأهل بلوغ وصيف كل من المجموعتين مباشرة إلى المونديال، بينما يخوض الفائز من ثلثي المجموعتين ملحقاً دولياً ضد خامس أميركا الجنوبية في يونيو (حزيران).

ويقف المنتخب السعودي أمام خطوات قليلة تفصله عن التأهل بصورة رسمية إلى مونديال قطر 2022، وذلك عندما يخوض مواجهة حاسمة أمام نظيره منتخب اليابان، ضمن منافسات الجولة الثامنة من التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، في مباراة تقام على ملعب «سايتاما» وسط أجواء شديدة البرودة.

ويتوقع أن تصل درجات الحرارة مساء اليوم في مدينة «سايتاما» اليابانية إلى 5 درجات، تنخفض مع تقدم ساعات الليل، وإن كانت درجات الحرارة المنخفضة غير جديدة على لاعبي المنتخب السعودي، إلا أن انخفاضها الشديد بدأ مؤثراً على اللاعبين في الحصص التدريبية الثالث التي أجراها «الأخضر» منذ وصوله إلى اليابان.

وينفرد «الأخضر» السعودي بصدارة مجموعته الثانية برصيد

رينارد: اللاعبون جاهزون لمباراة اليابان مورياسو: لن نخسر مرتين أمام الأخضر

الرياض، فهد العيسى

كشف الفرنسي إيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي عن أهمية لقاء اليابان بالنسبة للاخضر، موضحاً في المؤتمر الصحفي الذي عقده للحدث عن هذه المباراة: «سعداء أن نكون في اليابان، ومن المهم بالنسبة لنا أن نحافظ على النتائج التي حققناها سابقاً، فقد حققنا الفوز في جميع المباريات».

وقال مدرب المنتخب السعودي: «باستثناء مباراة أستراليا التي انتهت بالتعادل فقد حققنا الفوز في بقية المواجهات، ومن المهم لنا الاستمرارية والتأهل المباشر إلى كأس العالم 2022 في قطر».

وعن نظرتهم للمنتخب الياباني في التصفيات، قال رينارد: «نكن الكثير من الاحترام لمنتخب اليابان ونعلم أنه يحضر كثاني المنتخبات الآسيوية في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أيضاً هو نجح إلى كأس العالم 2018 وتجاوز دور المجموعات وقد يكون ترتيب المنتخب لا يعكس قيمة اليابان الفنية التي يتمتع بها».

وفيما يخص أفضلية الأخضر السعودي بالاستحواذ في المواجهات الأخيرة التي خاضها، وكيف سيتم التعامل في ظل غياب سلمان الفرج قائد المنتخب، قال رينارد: «سلمان الفرج لاعب مهم وهو لاعب مميز ليس على المستوى المحلي بل الآسيوي، ومن الصعوبة اللعب في غيابه ولكن إذا أردنا التأهل فلا بد أن نواجه مثل هذه الظروف من إصابات وغيابات»، موضحاً: «من أجل بلوغ الهدف المنشود لا بد من الاستمرارية في العمل والأداء».

وعن مطالباته للاعبين بين شوطي مواجهة عمان بالترتيب «والاستفاقة» وكيفية إعداده لهذه المباراة، قال رينارد: «في بعض المباريات يكون الفريق جاهزاً ومحفزاً لها، ولكن يأتي اللاعبون في الشوط الأول ويخرجون أو يبتعدون عن أجواء المباراة، وهنا دور المدرب في استنهاض همم اللاعبين وتذكيرهم، وهذا ما حدث وتحسنا في الشوط الثاني ولكن ذلك أصبح من الماضي، حالياً نتطلع لمواجهة اليابان فقط».

ورداً على سؤال «التشرق الأوسط» عن انخفاض المعدل التهديفي للمنتخب وكذلك غياب صالح الشهرقي وهل من توجيهات أو تعليمات للاعبين خط الوسط بهذا الشأن، قال: «جئنا إلى اليابان لإكمال مسيرتنا الجيدة في التصفيات، ولا يهمننا المعدل

التهديفي بقدر ما يهمننا الحصول على نقاط المباريات وترتيبنا على صدارة المجموعة، واستطيع أن أؤكد لك أن اللاعبين جاهزون للمباراة ويعرفون ماذا سيفعلون في المباراة الهامة».

وأوضح رينارد أنه لا توجد إصابات بغيروس «كورونا» بين أفراد بعثة الأخضر السعودي، مشدداً على اتباعهم الكثير من الاحترازاات خلال فترة المعسكر، موضحاً: «هذا امر طبيعي يواجهه العالم أجمع ومن حسن حظنا أننا نستطيع لعب المباريات».

وكشف الفرنسي رينارد أنه سيعود الكثير عن مدينة طوكيو وجمالها، موضحاً: «من سوء الحظ لم تسمح لنا الفرصة أن نرى المدينة جداً في ظل الظروف الراهنة، ونتمنى أن نحضر لها في أوضاع أفضل بالمستقبل».

وختم مدرب المنتخب السعودي حديثه بالمؤتمر الصحفي الذي عقد بقاعة المؤتمرات الصحفية في استاد سايتاما: «مباراة اليوم تأتي في سياق التصفيات ومباراة صعبة، ونتمنى أن نتوج مسيرتنا بالفوز بها، نعلم أن المرحلة الثالثة من التصفيات صعبة وهي بالفعل كذلك وصعبة حتى الآن»، موضحاً: «نؤذي بشكل جيد ولكن المهمة لم تنته بعد، وسأرد دائماً حتى ضمان التأهل يجب أن نحافظ على القوة والاستمرارية التي ظهرنا عليها في المباريات السابقة».

من ناحية أخرى، أعلن مورياسو المدير الفني للمنتخب الياباني أن الساموراي مطالب بالفوز اليوم الثلاثاء وأنهم لن يقبلوا الخسارة مرتين أمام المنتخب السعودي لأن ذلك يعني تراجع فرصهم في التأهل لكأس العالم».

وتابع قائلاً: «المباراة مهمة جداً ويتعين علينا الفوز إذا أردنا أن نلعب في قطر».

في المقابل، وصف لاعب منتخب اليابان كويو الأخضر السعودي بالأفضل على صعيد القارة الآسيوية مثنياً على طريقة اللاعبين في التعامل داخل الميدان مع الكرة فضلاً عن امتلاكهم السرعة.

أما إيتاكورا فشد في تصريحات لوسائل الإعلام اليابانية على أن المنتخب السعودي يبدو منافساً صعباً لكنهم سيعملون من أجل كسب النقاط الثلاث والتفوق على الأخضر.

وقال: «لأعبو المنتخب السعودي يفرزون نفوذهم في الملعب من خلال الضغط على حامل الكرة وقدراتهم الفردية عالية جداً وتختلف كلياً عن المنتخب الصيني».

(النرويج)، الفريق الكويتي المحترف للدراجات (الكويت)، تيرينجناج بوليجن للدراجات (ماليزيا).

كما تضمن الحفل عرضاً لتفاصيل المسارات ومراكز البداية والنهاية لكل مرحلة من المراحل الخمسة، حيث ستطلق اليوم المرحلة الأولى من المتحزرة الشتوي «وينتر بارك»، فيما تبدأ المرحلة الثانية من جامعة طيبة للبنات، أما الجولة الثالثة فستبدأ من أمام بئر هداج تيماء، على أن تكون المرحلة الرابعة من المتحزرة الشتوي، فيما سيختم السباق في جولته الخامسة بالبلدة القديمة في العلا.

الجدير بالذكر أن السباق سيصاحبه عدد من الفعاليات والسينات الرياضية، في مقدمتها سباق الجمهور، وسباق السباق النسائي، وسباق الناشئين الذي يتخلقه الاتحاد السعودي للدرجات، إلى جانب سباق مخصص للأطفال.



جانب من حفل طواف السعودية الذي دشّن أمس في مهد الحضارات «العُلا»

أركبا - سامسبك (فرنسا)، توتال إنرجيز (فرنسا)، فريق ركوب الدراجات أونو إكس برو

الامارات (الإمارات)، البيسن - فيننكس (بلجيكا)، بي أند بي هوتيلز - كيه تي إم (فرنسا)،

الفا فينيل (بلجيكا)، بايك إكسجينج - جيكو (أستراليا)، فريق دي إس إم (هولندا)، فريق

أحقيقه بالفوز في المباراة الأولى التي جمعتهما، حيث كان الأخضر متقدماً بفارق «5» أهداف في الشوط الأول، إلا أنه تراجع بشكل مفاجئ في الشوط الثاني ليخسر تلك المباراة، وسبق للمنتخب السعودي أن حقق برونزية آسيا 3 مرات سابقة، ليحققها أمس للمرة الرابعة، وسط ارتفاع في الطموحات بأن يحقق مركزاً أفضل، ويصل للنهائي إلا أنه خسر مباراة الدور نصف النهائي أمام البحرين. والسعودية وإيران التي تاهلت بالوصول للدور النهائي.

الدمام، علي القضان

أسقط المنتخب السعودي لكرة اليد نظيره الإيراني، أمس (الاثنين)، ليفوز برونزية بطولة آسيا للعبة بعد فوزه بنتيجة «26 - 23» في مباراة تحديد أصحاب المركزين الثالث والرابع في البطولة القارية العشرين التي أختتمت أمس في مدينة الدمام.

وجاء فوز المنتخب السعودي ليرد الاعتبار أولاً أمام المنتخب الذي خسر أمامه في الدور الرئيسي من البطولة نفسها، وليؤكد بذلك

عبر فاضل النمر عن ارتياحه من النتائج والأداء الذي قدمه المنتخب السعودي في المباريات من أهم الأهداف، وهو الوصول لنهائيات كأس العالم، المقررة في بولندا والسويد «2023»، مبيناً أن هناك طموحاً بأن يكون المنتخب السعودي في النهائي، لكن لم يتحقق، وسيبقى هذا الهدف حاضراً في المنافسات المقبلة.

وقدم النمر شكره لوزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل، والأمير فهد بن جلوي

الشوط الأول بنتيجة «15 - 12» ليواصل محافظته على الفارق نفسه حتى صافرة النهاية، وليؤكد التي جمعت المنتخبين في الدور الرئيسي.

واكتمل أول من أمس عقد المنتخبات المتاهلة إلى نهائيات كأس العالم بعد تأهل المنتخب الكوري الجنوبي، إثر فوزه على المنتخب العراقي، ليلتحق بمنتخبات قطر والبحرين والسعودية وإيران التي تاهلت بالوصول للدور النهائي.

الشوط الأول بنتيجة «15 - 12» ليواصل محافظته على الفارق نفسه حتى صافرة النهاية، وليؤكد التي جمعت المنتخبين في الدور الرئيسي.

واكتمل أول من أمس عقد المنتخبات المتاهلة إلى نهائيات كأس العالم بعد تأهل المنتخب الكوري الجنوبي، إثر فوزه على المنتخب العراقي، ليلتحق بمنتخبات قطر والبحرين والسعودية وإيران التي تاهلت بالوصول للدور النهائي.

الشوط الأول بنتيجة «15 - 12» ليواصل محافظته على الفارق نفسه حتى صافرة النهاية، وليؤكد التي جمعت المنتخبين في الدور الرئيسي.

واكتمل أول من أمس عقد المنتخبات المتاهلة إلى نهائيات كأس العالم بعد تأهل المنتخب الكوري الجنوبي، إثر فوزه على المنتخب العراقي، ليلتحق بمنتخبات قطر والبحرين والسعودية وإيران التي تاهلت بالوصول للدور النهائي.

تجربة حملت الإجراء التعبيرية والمغامرة التنفيذية مستقبل «الفيديو آرت» مع رقمنة الفنون في ملتقى دولي بالدمام



جانب من ملتقى الفيديو آرت بنسخته الماضية



الدمام، إيمان الخطاف

منذ منتصف ستينيات القرن الماضي، ظهر فن الفيديو أو «الآرت فيديو»، الذي يُعد قديم النشأة، إلا أنه ظل لسنوات يحبو بيضاء، وهو ما التفتت إليه جمعية الثقافة والفنون بالدمام (شرق السعودية). لتكرس جهودها في التعريف بهذا الفن الطامح، الذي يعبر عن أفكار الإنسان المعاصر وتطلعاته بالصورة، لتطلق ملتقى الفيديو آرت الدولي للعام الرابع، تحت عنوان «تأمل الضوء... انطلق نحو الخيال».

ويوضح يوسف الحربي، مدير الجمعية والمشرّف على الملتقى، لـ«الشرق الأوسط»، أنّ فن الفيديو يعتبر في الفترة الحالية، أحد أكثر الفنون المعاصرة التي يركّز عليها المعارضون والمثقفون اهتمامهم. ويضيف: «هذا الفن حقق كيانه من خلال المواقع الخاصة على الإنترنت التي وسعت انتشاره وتكاثف جمهوره الشغوف من الجيل الجديد».

وأشار الحربي إلى أنّ السعودية تشهد حركة نشطة من حيث الإنتاج والمتابعة والبحث والأسلوب والتواصل مع الحركة البصرية والتقنية العالمية، وذلك من خلال مناقشة المعوقات وتغاديرها، وهذا الأمر تغفل وتظهر من خلال كَم الأنشطة التي فتحت الباب أمام عرض هذا الفن ومناقشته مع المتابعين والنقاد. وعن الدورة الرابعة للملتقى، يكشف الحربي أنّها تأتي بالأوراق البحثية التي تقدم لهذا التخصص لأول مرة، حيث سيبدأ الباحثون في البحث عن مستقبل رقمنة الفنون في الفيديو آرت، والمكان والإمكانات مساحته، وفن الفيديو الخليجي، والإمكانيات الفنية والجمالية المتاحة. ويردّف: «يستهدف الملتقى في الأوراق والمسابقات والمعرض دول العالم، وهذا ما أثبتته في المشاركات العالمية المتنوعة في الأسلوب والإمكانيات وأحدث التقنيات، بالإضافة إلى الحوارات العالمية التي ستخصص مع فناني الفيديو آرت في العالم».

ويصف الحربي الفيديو آرت، بأنه «تجربة حملت الجراة التعبيرية والمغامرة التنفيذية، التي بدت خطواتها الأولى خجولة باتجاهات فريدة ويطلق عرض بسيطة، واستطاعت أن تخرج من أطرها الضيقة شيئاً فشيئاً لتترك بصمتها بتعاون كل الجهات، من جمعيات ومؤسسات ومراكز ثقافية وغاليريها خاصة، أصبحت تبحث عن هذا الفن وترى فيه تصوراً فنياً بخصوصيات راقية الأهداف الفنية».

وتسعى الجمعية إلى أن يكون الملتقى للعرض بالتوازي مع البحث والقراءة والكتابة وطرح الرؤى النقدية والورقات البحثية، وذلك بفتح المجال للعمل الفكري النظري والتطبيقي مع طرح الإشكاليات والسعي للنضج البصري والجمالي واكتساب التجريب الاحترافي على عدة مستويات تنظيمية وبحثية وتنفيذية وفنية تجمع بين العمق والجمالية والابتكار والتطوير.

وبالإضافة لأعمال الفيديو آرت، تشمل دورة هذا العام أوراقاً بحثية ستكون مراجع مطبوعة ذات قيمة بحثية فنية وعلمية، خاصة أنّ المملكة



الفيديو آرت... تكنولوجيا الصورة والفيديو تكاملت مع الكاميرا والتلفزيون والسينما

يارا دخلتها مؤخراً بمجموعة «بتحب ما بتحب»

لماذا تفشل العلامات التجارية باسم الفنانين؟

التجارية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واحتفاءً بالشراكة مع المطربة اللبنانية، أطلقت «هواوي» يومها إصداراً خاصاً من هواتفها حمل اسم «نانسي أسيند بي 7». ويتميز الجهاز بغطاء زجاجي خاص يحمل توقيع الفنانة نانسي عجرم محفوراً على ظهر الهاتف.

ولكن، لماذا هذه العلامات التجارية تحدث زوبعة في فنانين ومن ثم تختفي؟ توضح آلين وطفا في سياق حديثها: «من السيء جداً ألا يتابع الفنانون إصداراتهم بشكل حثيث ودقيق، فكانهم يعترفون بأنهم سقطوا في الامتحان. في رأيي أنّ مشاغل الفنان كثيرة، وهو لا يستطيع أن يوفر الوقت الكافي للاهتمام بهذا النوع من الأعمال الذي يتطلب جهداً. يتحمسون للهولة الأولى لمشاريعهم، ومن ثمّ ينكفئون عنها لانشغالاتهم بمهنتهم الأساسية».

أحياناً يتدخل الفنان شخصياً بأفكار تصاميم مجموعاته مهما اختلف نوعها. ومرات يسلم هذه المهمة لاختصاصيين شرط أن يطع عليها قبل تنفيذها. وترى آلين أنّ اليدا زوجة الفنان رامي عياش مثلاً، هي متخصصة في هذا المجال، وتضع شخصياً تصاميمها في عالم الأزياء.

وعنّا إذا هذا النوع من الأعمال يستلزم تكلفة كبيرة تقول آلين وطفا: «ذلك يتعلق بالصنف وبعد القطع المقدمة. فالأزياء هي أقل تكلفه من المجوهرات مثلاً. ولكن في غالبية الأوقات لا تتطلب رؤوس أموال كبيرة، إلا في حال ارتباطها بالأحجار الكريمة والألماس».

تقول لائحة الفنانين الذين دخلوا عالم التجارة وأطلقوا مشاريع خاصة بهم وتحت اسمهم. ومن بينهم مؤخراً الممثل جيري غزال الذي يقدم مجموعة تصاميم لقلادات وأساور وأقراط آذن، استوحاها من كتاباته الشعرية.

أما الممثل الفكاهي نعيم حلاوي، فهو دخل هذه الظاهرة من باب التسليّة وتضحية الوقت. فقد أطلق مؤخراً مجموعته من تصاميم الأزياء التي تميل إلى الطرافة، تحمل صور شخصية «أبو عبدو»، التي اشتهر بها. ومن بينها تانير تحمل عبارات «راديو نعيم» أو أسماء مناطق لبنانية. وقدم لتصاميمه عبر صفحته في موقع «فيسبوك»: «أفتتح اليوم متجر».

نعيم حلاوي الإكتروني وتجدون فيه ما يسركم من ملابس وأفكار هدايا مبهورة بتصاميمه الخاصة وفيها لمسة فكاهية».

يقول حلاوي لـ«الشرق الأوسط»: «الفكرة راودتني خلال الحجر المنزلي فوجدت مساحة أتسلى فيها من ناحية، وتعود علي ببعض الريح المادي من ناحية ثانية، وتعامل مع شركة خاصة (Redbubble)، تهتم بتفصيلها والترويج لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي». جميع الأفكار التي يقدمها حلاوي في مجموعته هي من تصميمه، ويتوجه بها إلى جميع الأعمار. وتصل الراجب بشرائها (اونلاين) عبر خدمة التوصيل إلى المنزل (دليفري).



أقراط آذن من تصميم جيري غزال



يارا أطلقت تصاميمها للمجوهرات بعنوان «بتحب ما بتحب»

ومعنوياً. فيكونون بمثابة راع تجاري لهم».

وما تحدثت عنه آلين وطفا حدث مع كثيرين وبينهم نانسي عجرم، التي اختارتها شركة «هواوي» للأجهزة الخلوية سفيرة لعلامتها



الممثل نعيم حلاوي يدخل هذا المجال بشخصية «أبو عبدو»

فما الذي يدفع بنجوم الفن والإعلام إلى إطلاق علامتهم التجارية في تصاميم ومجموعات معينة؟ تردّ: «هو أسلوب معروف جداً في الغرب، يعتمد النجوم لتوسيع بيكار انتشارهم، وكذلك لإرضاء معجبيهم وتقريبهم من أسلوب حياتهم بشكل أكبر». وتتابع آلين وطفا لـ«الشرق الأوسط»: «هي تجربة مستعدة جربتها شخصياً، ولكن يلزمها التفرد والمتابعة. وقد تختلف أهداف الفنان الذي يُقدم على هذه الخطوة، إن اعتبرها بعضهم نوعاً من الـ(بريسنيج) يلمع صورته. وقد يعتبرها آخرون مصدر رزق آمن بعيداً عن أي مخاطرة قد يواجهونها بمهنتهم في المستقبل. ومن بين النجوم من تختارهم شركة أو مؤسسة معينة لتقديم لهم هذه الفرصة، فيستفيد الطرفان منها مادياً

تعد ظاهرة إطلاق تصاميم أزياء ومجوهرات أو مساحيق تجميل وعلو كعلامة تجارية (براند) خاصة بالفنان، واحدة من الأفكار التي يحتمس لها نجوم اليوم

بيروت، هيثيان حداد

قد يكون فنانون أكثر من زمن الماضي الجميل فاتهم الكثير من الفرص السانحة اليوم لزملائهم من الجيل الجديد. فرص تتعلق بانتشار اسمهم بصورة أكبر، وكذلك بتأمين «تحويلة العمر» من مدخول مادي تدره عليهم تجارة معينة.

فلا الراحلة ناديا جمال ولا صباح ولا نصري شمس الدين وغيرهم عابشوا زمن وسائل التواصل الاجتماعي، كي يستنبروا منها أفكار عملية يستفيدون منها مالياً.

من حظ فنان اليوم أنّهم يواكبون هذه الوسائل، ويطلعون من خلالها، على ما يمكنه أن يوسع آفاق شهرتهم، مستفيدين من نجوميتهم.

وتعدّ ظاهرة إطلاق تصاميم أزياء ومجوهرات أو مساحيق تجميل وعلو كعلامة تجارية (براند) خاصة بالفنان، واحدة من الأفكار التي يحتمس لها نجوم اليوم.

أحدث فنانة عربية أطلقت مجموعة تصاميم تحمل اسمها، هي يارا. فقد أعلنت مؤخراً عبر صفحاتها الإلكترونية عن إطلاق مجموعة مجوهرات «بتحب ما بتحب». وكتبت تقول: «خلصوا كل رواق الوردية بس ما خلا السحب... إليكم مجموعتي (بتحب ما بتحب). وأكدت يارا في منشور عبر صفحاتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، أنّها أحبّت أن تهدي جمهورها هذه المجموعة من المجوهرات لتكون بمثابة رابط مشترك يجمعها بهم، خاصة أنّ تصميم المجوهرات كان بالنسبة لها حلمًا منذ الطفولة. فهذه المجموعة من تصاميمها مؤلفة من قطع الذهب الأبيض والألماس، مستوحاة من زهرة الديرزي التي كانت يارا تجمعها باقات من البرية في صغرها.

الظاهرة التي أقبّل عليها أكثر من فنان في السنوات الماضية لا تزال تستقطب بعض النجوم من الرجال والنساء معاً. وكان الفنان رابع علامة أول من أطلق عطرًا خاصاً باسمه «نوت داسور»، عندما أعلن عنه في برنامج «أراب أيدول»، منذ نحو 9 سنوات. يومها عقد مؤتمرًا صحافيًا في فندق «الو غراي» وسط بيروت، ووصف عطره بأنه مصنوع بخطة من حب معجبيه.

وفي عام 2019، أطلقت هيفاء وهي علامتها الخاصة بالأزياء الجاهزة تحت عنوان «أبو فوايو»، قدمت فيها أزياء الشارع بأسلوب أنثوي حملت اسم «جانب القلب». وتضمنت حينها تصاميم تليق بأسلوب النجوم الجريء الشبيه بأسلوبها. وتصدرت المجموعة السترة الجلدية المزودة بالوان قوس قزح، وقمصان «التي شيرت»، العنقبة التي تحمل في وسطها طبعات ملونة.

أما الفنانة نادين نسيب نعيم فاخترت من ناحيتها إطلاق خط مستحضرات تجميل في فبراير (شباط) من عام 2021. وحملت المجموعة أحرف اسمها الأولى (N.N.N). وجاء مشروعها هذا بعد نحو 3 أشهر من طرحها فلتز للوجه، يحمل اسمها لتجميل البشرة الوجه، عقب إصابتها بندوب في بشرتها جراء انفجار بيروت في 4 أغسطس (آب).

ولكن الملاحظ في هذا المجال هو عدم استمرارية العلامات التجارية للنجوم بنفس مستوى شهرتهم الواسعة. فهي أحياناً تحقق النجاح، ومرات أخرى يسقط المشروع بعد فترة وجيزة من إطلاقه.

فعالنية المشاهير الذين لجأوا إلى هذه الظاهرة، كانت تأخذ مجموعاتهم مساحتها من وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام بشكل أني، فحدث ضجة حولها لتعود وتختفي عن الواجهة بعد فترة قصيرة. آلين وطفا التي قدمت برنامج «ستايل» عبر قناة «إم بي سي»، لمدة 16 عاماً، لها خبرة وأقية في هذا الموضوع، خصوصاً أنّها أقدمت شخصياً على مشروع مماثل. فهي تملك علامتها التجارية في مجموعة أزياء رياضية من نوع «جوكينغ سوت» تحمل اسم «نوتي كات».

آلين وطفا صاحبة علامة الملابس الرياضية



د. محمد النغميش
m.nughaimish@aawsat.com

«قنينة البلاستيك» عملة نقدية جديدة

الأفكار الخلاقة تأتي أيضاً من أقاصي الشرق، فليس الغرب وحده من يحتكر المشروعات الإبداعية. هذه المرة فاجتاتنا إندونيسيا التي يعيش فيها أكبر عدد للمسلمين في العالم، بمشروع جميل، تتلخص فكرته في طلب مسؤولي مدينة سورابايا من سكانها استخدام الحافلات مقابل التزامهم بدفع قيمة رحلة «الباص»، بجمعهم لعدد محدد من القناني البلاستيكية بدلاً من العملة النقدية!

كانت التجربة محفوفة بالمخاطر على ما يبدو، غير أن القائمين عليها قد فوجئوا بالإقبال الكبير من سكان ثاني أكبر مدينة في إندونيسيا وأكثرها تلوفاً على الإطلاق.

باختصار، طلب المسؤولون من الناس جمع تلك القناني واعتمادها عملة نقدية لقيمة الرحلة، بدلاً من الإقفاها على قارعة الطريق أو سلة النفايات.

ولغة الأرقام كشفت لنا أن «استخدام 5 قناني بلاستيكية في رحلة مدتها ساعتان، يساوي جمع 7,5 طن من البلاستيك من الحافلة الواحدة شهرياً» حسبما قرأت من أحد إصدارات القمة العالمية للحكومات- بمعنى أن الحافلة الواحدة يمكنها جمع مواد بلاستيكية تزن نحو 3 سيارات خلال 30 يوماً (على افتراض أن وزن السيارة نحو 2,5 طن)، وقد جمع حتى كتابة هذه السطور ما يربو عن 62 ألف كيلوغرام من النفايات البلاستيكية.

عندما يتأمل المرء هذه الفكرة، يجد أنه في مقدور الإنسان البحث عن حلول خلاقة، وحيداً لو جاء مخترع عربي باله يمكن أن يتفكر في مثلها القناني البلاستيكية فيزنها، ليعطي صاحبها إعفاءً من رسوم حكومية أو خدمات عامة، وذلك بعد أن تظهر له على الشاشة قيمة المبلغ الذي وفره من هذه القناني.

الإحصائيات العالمية تشير إلى أن البشرية تستهلك سنوياً نحو 480 مليار قنينة بلاستيكية، أي 40 مليار شهرياً. وهو رقم هائل، وفي ازدياد مذهل وخطير؛ لأنها لا تتحلل إلا بعد 450 عاماً، وتخترق تتركز أغلبها في التاريخ والتنمية البشرية والشعر والرواية والقصة وأدب الرحلات والتراث.

بينما تبدو الكتب العلمية الجافة، أو الفخرية المعقدة، صعبة للغاية على صعيد إمكانية تحويلها إلى كتاب صوتي.

ويوضح عبد المنعم لـ«الشرق الأوسط» أنه يُستعمل في الكتاب المراد إنتاجه بصيغة الصوت أن يكون جذاباً ومشوقاً حتى لا تملة الأذن؛ مشيراً إلى أنه «بعد الاستقرار على محتوى كتاب ورقي ما، تتعاقد دار النشر الصوتية مع نظيرتها المنتجة لهذا الكتاب، ثم يتم إنتاجه صوتياً بتفاصيله الخاصة، ثم يتم إنتاجه صوتياً بتفاصيله الخاصة، ثم يتم إنتاجه صوتياً بتفاصيله الخاصة، ثم يتم إنتاجه صوتياً بتفاصيله الخاصة».

ازدياد معدلات بيع النسخ الإلكترونية الكتب الرقمية والصوتية تنافس الورقية في «معرض القاهرة»



القاهرة، رشا أحمد

إقبال لافت على الكتب الرقمية والصوتية بمعرض القاهرة للكتاب (أ.ب.)

على هاتفك؛ لكن الزيادة المطردة في أعداد القراء أو «المستمعين» لهذه النوعية من الكتب يجعل الأمر جديراً بالتوقف.

عرفت مصر بداية انتشار ظاهرة الكتاب الصوتي عبر تجربة بسيطة نسبياً، تمثلت في «رسائل حراجي القبط إلى زوجته فاطمة» التي ألغها بسحر طابع الشاعر الغنائي الكبير عبد الرحمن الأبنودي؛ حيث نجحت قصائد هذا الديوان وانتشرت صوتياً انتشاراً قياسياً.

تدخل جناح «دار علمية» المتخصصة بالكتاب الصوتي، فيحاصر شعراها في كل مكان من حولك؛ «استمع إلى آلاف الكتب على تليفونك». التقينا علي عبد المنعم، مدير النشر بالقسم العربي من الدار، الذي أكد أن الكتاب الصوتي بات منافساً حقيقياً لنظيره الورقي بالفعل؛ حيث أنتجت الدار التي يعمل بها فقط، ما يقرب من 6 آلاف كتاب صوتي في نحو 3 سنوات، زحماً داخل المنزل بسبب ضيق المساحات.

ولا يبدو أن الكتاب الرقمي هو المنافس الوحيد لنظيره الورقي؛ فمن يسير في أجنحة وردهات معرض القاهرة للكتاب يلاحظ المعارض بالتجمع الخامس (شرق القاهرة)، بلغت نظره وجود قاعات كبرى مخصصة للكتب الصوتية؛ حيث تتسم تلك القاعات بالهدوء والأناقة والموسيقى الرائعة، فضلاً عن الابتسامات العريضة التي تزين وجوه العاملين بها وهم يستقبلوننا، فهنا البضاعة الإلكترونية، ما يجعل القاعة الضخمة تخلو من الزحام المرهق بتفاصيله المزعجة.

هنا دار النشر يتم اختزالها في مجرد «تطبيق»



جانب من معرض القاهرة للكتاب (إدارة المعرض)

بحيث يمكن العثور على كل ما يتعلق بموضوع معين أو فكرة معينة داخل الكتاب؛ مشيراً إلى سهولة التخزين؛ مقارنة بالكتاب الورقي الذي غالباً ما يتسبب في زحام داخل المنزل بسبب ضيق المساحات.

وعن مميزات الكتاب الرقمي، يقول بشري محمد (خبير نشر): «يجانب انخفاض السعر، يحتوي الكتاب الإلكتروني على عدد من السمات التي تجعل منه تجربة معرفية ممتعة، مثل احتوائه على مقاطع مصورة توضيحية، وكذلك إمكانية الربط المباشر بالإنترنت، كما يتميز بخاصية البحث الآلي»

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

«كنت أتمنى شراءها منذ فترة، ولم أستطع، ولكن بعد توفرها الآن (ديجتال)، استطعت أخيراً تحقيق حلمي القديم المؤجل»، هكذا كتبت الشابة المصرية ريهام ثابت، على صفحتها على «فيسبوك»، وهي تشير بعلامة النصر أثناء عرضها لخلاف موسوعة «مصر القديمة» التي تقع في 16 جزءاً، والتي قام بتأليفها رائد علم الآثار المصرية الدكتور سليم حسن (1893-1961). لم تكن ريهام التي اقتنت نسخة رقمية من الموسوعة بسعر 500 جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 15,7 جنيه مصري) بعد أن كان سعر النسخة الورقية 1500 جنيه، حالة فريدة، وإنما هي تعبير عن ظاهرة عامة يشهدها معرض القاهرة الدولي للكتاب، تتمثل في الإقبال الكبير على الكتب الرقمية، أو «الديجتال» بلغة رواد المعرض. وتشهد الدورة الحالية للمعرض، والتي تستمر حتى السابع من فبراير (شباط)، لأول مرة، إطلاق خدمة بيع الكتب الإلكترونية عبر المنصة الرقمية للمعرض؛ لا سيما أمهات الكتب في التاريخ والرواية والتراث والمسرح، على غرار «الف ليلة وليلة»، و«الإلياذة»، و«البلخلاء»، و«هاملت»، و«الملك لير»، من هنا، تجد كثيرين من الأجيال الجديدة يبحثون عبر المنصة عن المؤلفات المتنوعة، فما السبب وراء تلك الظاهرة؟

قالت ياسمين عبده، طالبة ماجستير في الفلسفة، لـ«الشرق الأوسط»، إنها اقتنت بالفعل عدداً من الكتب في مجال تخصصها عبر منصة المعرض، لأسباب عديدة، أبرزها «الارتفاع الجذوني في أسعار تلك المؤلفات في نسختها الورقية»، واكتشفت عبده أن تكلفة 7 كتب أساسية فقط في هذا المجال: «عالم صوفي» لجوستاين جارد، و«المنطق والمعرفة» لبرتراند راسل، و«مباحث فلسفية» لراي مونك، و«الحضارة والقيمة» لدوفغ فتنجستين، و«حدود الجش» لبيتر ستراون، و«هكذا تكلم زرادشت» لفريدريك نيتشه، و«يونوبيا» لتوماس مور، تبلغ أكثر من ألف جنيه إذا تم شراؤها ككتاب مطبوع ورقياً، في حين أنه لن يزيد سعرها عن 20 في المائة فقط من هذا السعر رقمياً.

وعن مميزات الكتاب الرقمي، يقول بشري محمد (خبير نشر) لـ«الشرق الأوسط»: «بجانب انخفاض السعر، يحتوي الكتاب الإلكتروني على عدد من السمات التي تجعل منه تجربة معرفية ممتعة، مثل احتوائه على مقاطع مصورة توضيحية، وكذلك إمكانية الربط المباشر بالإنترنت، كما يتميز بخاصية البحث الآلي»

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

بدر عبد العاطي، سفير مصر المعين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى بعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية، لبحث مختلف ملفات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي، حيث التقى سكرتير عام جهاز الخدمة الخارجية بالمجلس الأوروبي، ومع مديري مكتبي مفوضي الاتحاد الأوروبي للاقتصاد والهجرة، بالإضافة إلى مديري عموم الإدارات العامة للتنمية والتغير المناخي والتجارة بالمفوضية الأوروبية، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون السياسي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ضوء التعاون التنموي.

جان ماري صفا، سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، استقبله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإنسانية والإغاثية في اليمن وأوجه التعاون بهذا الخصوص، وعبر السفير الفرنسي لدى اليمن عن إعجاب به بالألية الاحترافية للمركز وعمله الدائب لخدمة المحتاجين في العالم.

خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الغمري، لبحث آفاق التعاون البرلماني المشترك، وسبل التعاون بين البلدان الشقيقة في المجالات كافة، وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية المشتركة، لافتاً إلى عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية إدامة التنسيق والتشاور حيال قضايا أممتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية،

«القهوة السعودية» اسم ثقافي يعمم على المنشآت التجارية في المملكة



قهوة سعودية (شاترستوك)

الرياض، شهد العمرو

صنفت من المسكرات والمخبطات، نسب إليها اعتلال الأبدان وضعف العقول، أثارت قصتها الفضول والحيرة في أطراف الجزيرة العربية. عاصرت القهوة منذ اكتشافها العديد من الأقاويل والإتهامات التي جاءت كمؤثرات دينية تستقيم عليها مجتمعات الجزيرة العربية، فكانت البداية فتاوى تحريمها وحالياً هي جزء لا يتجزأ من الثقافة المحلية للجزيرة العربية.

ومع رائحة الهيل وصغار الزعفران وضع الزمان بصمته حيث تمتاز القهوة السعودية بالعديد من النكهات الشرقية القليلة، وتختلف بطريقة تمييزها عن غيرها، فبصفتها السعودية «بالشعراء»، ولذلك بادرت الثقافة السعودية في تسميتها (بالقهوة السعودية) بدلاً من (القهوة العربية) ويأتي الهدف من تسميتها بالسعودية لأنها تتميز بطريقة تمييز وتحضير نابعة من منطلق الثقافة السعودية المحلية. ووجهت وزارة التجارة السعودية مساء أول من أمس الأحد، عموم المنشآت التجارية في المملكة باعتماد اسم (القهوة السعودية) بدلاً من (القهوة العربية)، بما في ذلك المطاعم والمقاهي والمحاص وغيرها. ودعت الوزارة كافة المنشآت لعدم استخدام مسمى (القهوة السعودية) كاسم تجاري أو علامة تجارية.

ويأتي ذلك تزامناً مع مبادرة وزارة الثقافة بتسمية هذا العام بعام القهوة السعودية 2022، الهادفة للاحتفاء بالقهوة السعودية بوصفها منتجاً ثقافياً مميزاً للمملكة، والمساهمة في تسويقها محلياً ودولياً، إلى جانب تشجيع المنتجات والأنشطة المتعلقة بها، وتسليط الضوء عليها بجمع مراحل إنتاجها. وأشارت الاء غلام، المختصة بالقهوة في المحمصة المحلية حبوب الكرز للشرق الأوسط، إلى أن مفهوم القهوة يربط المجتمع بأوقات عائلية واجتماعية في كل يوم العصر أو المغرب، كأنها عنصر يقرب المجتمع باختلافه على فنجان واحد؛ وأضافت أن الإقبال زاد على القهوة والموضوع لا يقتصر على كيفية إقبال الأشخاص عليها إنما أيضاً التركيز على المعاني التي يجسدها هذا الإقبال.

وترى الاء أن التغيير الغذائي ومسمياته ومفاهيمه ترتبط بشكل مباشر بالهوية الوطنية حيث تجسد الممارسات اليومية تآصل الثقافة المحلية وتاريخها. وتشتهر القهوة في الجزيرة العربية بطريقة تحضير متقاربة، خصوصاً بين دول الخليج، إلا أنها تختلف باختلافات بسيطة إضافة الحليب والزنجبيل وغيرها من المنكهات، ما يجعل القهوة السعودية خاصة ويمكن تسميتها (بالقهوة السعودية) دوناً عن غيرها.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ولاية أمريكية.
- 2- من الأنبياء - علم مذكر.
- 3- منندي - الحامل.
- 4- دولة عربية - للتعبير «مكوكسة».
- 5- مدينة عراقية - كمثل.
- 6- قرية لبنانية - حيوان جبلي.
- 7- تعفن وتنا اللحم - كوب - ضد بيدي «مكوكسة».
- 8- مطر خفيف - عملة عربية «مكوكسة».
- 9- شيناق - خاصني.
- 10- حروف جر «مكوكسة» - مدينة يونانية.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

- 1- من ثلاثية نجيب محفوظ.
- 2- مطربة خليجية - مادة مغنية.
- 3- من الأشبال - حرف نصب.
- 4- نوتة موسيقية «مكوكسة» - مدينة مغربية.

سودوكو

		8	7	4		2			



عالم الرياضة

لاعبو مصر يتوعدون الكاميرون... وطريق السنغال مهد نحو النهائي



سمير عطالله

ماذا حدث للسيارة؟

تخوض فرنسا في الربيع انتخاباتها الرئاسية في غياب الوجه التاريخي في كل انتخابات: اليسار. لم تكن تقوم معركة انتخابية، أو ثورة طلابية، أو حركة نقابية، إلا وقد ملأ اليسار صخباً. واليسار بالمعنى التقليدي هو مجموعة الشيوعيين والاشتراكيين والتروتسكيين والماويين، ومجموعة من الأسماء التي ظهرت واخفت بعد الحرب العالمية الثانية، قوة تلو الأخرى.

وكان اليسار «تقليعة» من العيب البقاء خارجها أو الخروج عليها. ولذلك، انتقى اليمينيون القاباً مقنعة كـ«الوسط» و«الخضر» كاقنعة لائقة، فيما لم يتردد رجل مثل جان بول سارتر في قيادة «الماويين»، وهم زمرة من أتباع ماو تسي تونغ والثورة الثقافية، التي تقول دوريس ليسينغ (نوبل 2007) إنها أدت إلى مقتل من مليونين إلى 20 مليوناً من البرجوازيين والرجعيين والانحرافيين واعداء الثورة!

غاب الماويون في غياب ماو الدومي، وغاب سارتر في غيابهم، بعد سيرة من مجد فرنسا الأدبي والفلسفي، واليساري. وبعده سعد الاشتراكيون ووصلوا إلى الرئاسة مع فرنسوا ميتران، ثم فرنسوا هولاند، ثم بهتت الواجهات كما بهتت ألوان العمال في بريطانيا، وانكفأ اليسار كقوة أساسية في ألمانيا وإيطاليا.

مضى بعيداً جداً الزمن الذي كان فيه 5 ملايين فرنسي يقترعون لمرشح الحزب الشيوعي. ومضى الزمن الذي كان فيه الشيوعيون الإيطاليون يقفون دائماً على عتبة الحكم. ومضى الزمن الذي دعا فيه برتراند راسل العالم إلى اعتناق الشيوعية لئلا يدمر الشيوعيون الكون، رافعاً شعار «الأفضل أحمر لا ميت».

كان راسل في البداية ألد أعداء الشيوعية، ولم يذهب رجل في مثل مقامه إلى حد القول إن كارل ماركس كان يعاني من اضطراب عقلي: «إن المعتقدات النظرية الشيوعية مستمدة في أكثرها من ماركس، واعتراضي على ماركس ذو شقين: فمن ناحية هو رجل مضطرب العقل، ومن ناحية أخرى كل فكره نابع من الحقد والكراهة».

ابتعدت أفكار ماركس قرنين في التاريخ. وابتعد معها اليسار المنتشد والنقاشات والجدل الفكري. وفي الماضي، كانت فرنسا من يثير هذا النوع من الصراع النخبوي. لكن فرنسا تتنافس اليوم مع أميركا على أسواق الطائرات المقاتلة من أبوظبي إلى أستراليا. حتى ديغول يبدو شبحه بعيداً. كأنما تسمية اليمين واليسار أصبحت في حاجة إلى إعادة نظر. شيء على غرار الليبرالية والخضر والوسط وما شابه.



مستقل السديري

السودان وما أدراكم ما السودان

السودان وما أدراكم ما السودان، له أكثر من ستة عقود بعد الاستقلال وهو من (حفرة إلى دحدبرة)، من كثرة الانقلابات العسكرية، وشبهته بذلك الطفل الصغير الذي ما صدق على الله أن يقف على قدميه ويحاول أن يتعلم المشي، إلا وهجم عليه عسكري ضخم وطرحه أرضاً ومرغ وجهه بالتراب.

إنني أقول هذا الكلام من شدة قهري ومحبتني للسودان الشقيق وأهله.

فما أن تنفس الصعداء ورفع علم الاستقلال عام 1956، حتى هجم عليه عبود وجنوده، وانتهى حكمه عام 1964 وعادت الحياة الحزبية للبلاد.

ولكن ما أن مرت خمس سنوات فقط، حتى استولى بعض (الضباط الأحرار) بقيادة النميري على السلطة، تيمناً بالضباط الأحرار في مصر.

غير أن الحزب الشيوعي و«الإخوان المسلمين»، بدعم من القذافي، حاولوا الانقلاب على النميري، الذي قام بدوره بإفشالها، وأعدم الضباط الذين قاموا بذلك، واستمر في الحكم عام 16، ثم حصل انقلاب عليه بقيادة سوار الذهب عام 1985، الذي وعد بتسليم السلطة للمدنيين بعد سنة واحدة، والغريب أنه أنجز وعده، وكان هو العسكري الوحيد في العالم العربي الذي تخلى عن السلطة بطوعه.

وبعد أربع سنوات قامت الجبهة الإسلامية ممثلة بحسن الترابي بانقلاب متحالف مع العسكر بقيادة البشير، الذي جلس على كرسي الحكم (متبغداً)، طوال ثلاثة عقود كاملة.

إلى أن أزاحه الفريق البرهان عام 2019، ومن ذلك الوقت والجماهير ما فتئت تقود المظاهرات مطالبة بالحكم المدني. صحيح أنه وعدهم بانتخابات خلال مدة محددة، غير أن الجماهير التي طغى بها الكيل للعسكريين لم تعد تصدقهم أو تثق بهم.

ولكن نتيجة لهذا التدهور المريع الآن في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبنوية للسودان وأهله، اتضح أن يخفوا من الغلواء قليلاً، ويعطوا البرهان فرصة كما وعد، وبعدها لكل حادث حديث. السودان لا يستحق كل هذا الخراب الذي حصل له طوال تلك الأعوام السوداء، ويجب أن تحرق تلك الصفحات الانقلابية العسكرية إلى الأبد.

وها هي الدول العربية بدأت تمد يدها للسودان الشقيق، فالإمارات بدأت باستثمارات بلغت كمرحلة أولى بسبعة مليارات دولار، في مجالي الزراعة والسياحة، إلى جانب البنى التحتية كالموانئ والكهرباء والسكك الحديدية.

وبالنسبة للسعودية فهناك (124) مشروعاً استثمارياً كلها بالدرجة الأولى تصب في مصلحة السودان وشعبه، سواء في الطاقة أو التعدين، أو الزراعة والثروة الحيوانية والسككية، أو في مجال صناعة النسيج والأدوية، أو مجالات الاتصالات والتحول الرقمي، وغيرها... وغيرها.

وستستمر قوافل السودان، والله يراها.



الممثلة الفنزويلية إميليا لازو تقف أمام المصورين لدى حضورها فيلم «من خلال نافذتك» في مدريد (غيتي)

هل تريد أن تعيش إلى 100 عام؟... قلّد اليابانيين

بنظام غذائي مبتدع، ولكنه فيه جميع الفوائد. وفي دراسة أجرتها الولايات المتحدة باستخدام مبادئ «هارا هاشي يو»، حيث قننت السعرات الحرارية بنسبة 12 في المائة لمدة عامين، أظهر المشاركون علامات التهاجية أقل، وارتفاعاً في الهرمونات المرتبطة بحياة أطول. مع فقدان 10 في المائة من وزن الجسم.

هذا ما يسميه أهل أوكليناوا «هارا هاشي يو»، وتعني: «توقف عن الأكل عندما تكون ممتلئاً بنسبة 80 في المائة» - ارتكح خمس طعامك على صحنك، أو توقف عن الأكل عندما يمكنك القول: لم أعد جائعاً، بدلاً من: «أنا ممتلئ».

آخر من اليابان. تابع القراءة للوقوف على أسرارهم. ما الشيء الذي يساعدهم على العيش طويلاً؟ في البداية، نظامهم الغذائي قليل الدهن قليل الملح من الفاكهة والخضراوات والنشوف والأعشاب البحرية. ولكنه يتعلق أيضاً بكمية الأكل - على الأقل 10 في المائة أقل من البريطانيين من نفس الطول.

يمكننا أن نفعل ذلك. بصفتي مساعداً أول في الكلية الملكية للطب في لندن، قضيت الكثير من مهنتي التي دامت 50 عاماً في هذه العلوم. لقد وجدت أنه يمكننا التأثير في سرعة أو بطء التقدم في العمر - وأنه لم يفت الأوان بعد للقيام بالتغييرات. إذن ممن نستطيع استخلاص الدروس الأكثر قيمة حول

لندن، «الشرق الأوسط»

ماذا لو أمكنك إبطاء معدل الشيخوخة، وتمديد متوسط العمر الصحي بشكل جيد إلى ثمانينات العمر - وتعيش إلى المائة في حالة جيدة جداً حسب صحيفة «يلي ميل» البريطانية. وتظهر الاكتشافات الحديثة في علم مكافحة الشيخوخة كيف

رقعة مشحونة كهربائياً لتسريع التنام الجروح

القاهرة، حازم بدر

المصنوعة من نوع من البلاستيك المشحون كهربائياً ويتم شحنها من خلال ملامستها للجلد، وتتكون إحدى الطبقات الوسطى من هلام مطاط السيليكون الذي يساعد الرقعة على التوافق مع خطوط الجلد، والطبقة الوسطى الأخرى مصنوعة من مادة تعمل على تقريب جانبي الجرح، ويبلغ سمك الرقعة الرقيقة الناتجة 0,2 ملليمتر فقط. وقام الباحثون بتطبيق اللصقة على نوعين من الجروح (مستقيمة ودائرية) على فئران التجارب، وقارنوا معدلات الشفاء بأنواع أخرى من الضمادات والجروح غير المعالجة.

طوّر فريق من الباحثين العاملين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الإلكترونية في الصين، رقعة رقيقة مشحونة كهربائياً لتعزيز التنام الجروح بشكل أسرع. وفي ورقتهم البحثية المنشورة في العدد الأخير من دورية «ساينس أدفانسيس»، تصف المجموعة البحثية الرقعة الخاصة بهم، وكيف تعمل، ومدى جودة أدائها عند اختبارها على الفئران. وكان البشر يحفون عن طرق لتعزيز التنام الجروح بشكل أسرع منذ آلاف السنين من أجل تقليل طول الفترة الزمنية التي يعاني فيها المريض من الألم وفرص الإصابة بالعدوى، وفي هذا البحث الجديد، ابتكر الباحثون رقعة رقيقة مشحونة كهربائياً تساعد على التنام الجروح بشكل أسرع.

وأظهرت الأبحاث السابقة أن تطبيق الكهرباء على الجروح يؤدي إلى التنام الجروح بشكل أسرع، لسوء الحظ، تم تقييد هذا النهج بواسطة الآلات الضخمة، والمعقدة، وفي هذا الجهد الجديد، ابتكر الباحثون رقعة صغيرة ومرنة تستخدم من قوى الكهرباء في إحداث الشفاء من دون الحاجة إلى مثل هذه المعدات.

والمشحون كهربائياً ويتم شحنها من خلال ملامستها للجلد، وتتكون إحدى الطبقات الوسطى من هلام مطاط السيليكون الذي يساعد الرقعة على التوافق مع خطوط الجلد، والطبقة الوسطى الأخرى مصنوعة من مادة تعمل على تقريب جانبي الجرح، ويبلغ سمك الرقعة الرقيقة الناتجة 0,2 ملليمتر فقط. وقام الباحثون بتطبيق اللصقة على نوعين من الجروح (مستقيمة ودائرية) على فئران التجارب، وقارنوا معدلات الشفاء بأنواع أخرى من الضمادات والجروح غير المعالجة. ووجدوا أن الجروح الدائرية المعالجة بالرقعة شُفيت بنسبة 96,8 في المائة بعد ثمانية أيام، مقارنة بـ 76,4 إلى 79,9 في المائة للضمادات الأخرى، بينما الجروح التي لم تعالج بأي ضمادة كان معدل شفاؤها 45,9 في المائة. ووجدوا نتائج مماثلة في التنام الجروح في خط مستقيم، رغم أنها تلتئم جميعاً بشكل أسرع من الجروح الدائرية، وتتطلب مثل هذه الجروح نمواً جليدياً جديداً أقل بكثير للشفاء. ويقترح الباحثون أن الرقعة الخاصة بهم هي خيار قابل للتطبيق لعلاج الجروح وخططون لمواصلة تحسين خواصها، مثل إمكانية استخدامها مع الجروح ذات الأشكال المختلفة.



وليد طريباش يقف بالقرب من تماثيله المصنوعة من النفايات (رويترز)

جزائري يصنع تماثيل من خردة السيارات

طريباش عن حلم التواصل مع الخراج من خلال المشاركة في المعارض الفنية الدولية. ويقول: «هذا فن معاصر، وهو يساعدهم في المحافظة على البيئة وربما حتى في الاقتصاد الوطني لأن هذه القطع الفنية يمكنها تصديرها وجلب العملة الصعبة، ويمكننا المشاركة بها في المعارض الفنية الدولية». لم تسلم الحرف اليدوية من تأثيرات الجائحة، لكن طريباش يواصل العمل على أمل أن تتحسن الأوضاع في المستقبل.

ويقول: «أنا استرزز من عملي هذا. هناك إقبال جيد الحمد لله. في البداية كان الإقبال أقل لأنه (فنه) شيء جديد، ولكن الآن هناك إقبال جيد، هناك زبائن يطلبون بعض القطع لتزيين منازلهم ومحلاتهم، والنتيجة فُرصية لأن القطع الفنية تنال إعجاب الناس»، ويتحدث

لندن، «الشرق الأوسط» في بلدة سطيف الجزائرية، يقف في شموخ ومهابة تماثيل لجواد باللونين الذهبي والأسود على منصة أمام ورشة الفنان الجزائري وليد طريباش. نظرة متأنية بعين ثاقبة تكشف عن سر عجيب، فالعمل الفني المذهل مصنوع بالكامل من الصواميل والمسامير وقطع الخردة المعدنية، حسب رويترز.

بعد 20 عاماً من العمل في الحداثة، تحولت المهنة التقليدية على يديه إلى حقل خصب للإبداع ومعمل لتفريخ الأفكار الفنية بلمسة ساهرة. يستخدم طريباش نفايات الحديد والمعدن التي تخلص منها فنيو إصلاح السيارات ويعيد تدويرها ويشكل منها أدوات الفن المعاصر على هيئة مجسمات وتماثيل.

«أبيدافروس» يعيد إحياء اليونان القديمة

ويقول لامبرينوداكيس، وهو مسن في الثمانين من عمره، يشير إلى الطبقات العليا من المسرح الصغير: «إنه من بين أهم الاكتشافات التي توصلنا إليها في القرن العشرين. أكثر من أي بقايا أخرى من الماضي، إنها تحتوي على رسالة من الحياة يتعطش المجتمع الحديث إلى مشاركتها». ومن واجبنا أن نجعلهم أحياء». وفي بلد غني ثقافياً مثل

العتيقة. بالنسبة لأولئك الذين يتوافدون على مهرجان المسرح المقام في يوليو (تموز) من كل عام، يتأفس هذا المكان، الذي يقع على بعد 95 ميلاً جنوب غربي أثينا، أخاه الأصغر سنًا ولكن الأكثر شهرة بكثير، المسرح القديم الذي يضم 12 ألف مقعد، والذي يبعد 10 أميال بالكاد، والذي يعتبر أفضل مسرح في اليونان من الناحية الصوتية والجمالية.

فاسيليس لامبرينوداكيس: «إنه لولا حفر الخنازير للزربة، لما عرفنا بوجوده. حتى ظهور الحجارة سنة 1970، كان المسرح سرّاً مخفياً تحت الأرض طوال قرناً». لقد أمضى عالم الآثار الكلاسيكي، المعروف بعمله في جامعة أثينا، أكثر من أربعة عقود من الزمان في ضمان عدم إضاعة الفرصة التي تم التوصل إليها. ولم تذهب جهود الحفريات

لندن، «الشرق الأوسط»

طوال الفيتين تقريباً، كان المسرح الصغير في «أبيدافروس» اليونانية يقع تحت الأرض، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وكانت مقاعده المنحوتة، المترازمة والمرباطة، تنتمي إلى عالم من الجذور، في هذه الحالة جذور بستان زيتون يملكه المزارع المحلي كريستوس زافريس. ويقول البروفيسور